

الوعاء

123

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

العدد الحادي عشر العدد (١٧٣) ربيع الثاني ١٤٣٥هـ - ١٨٠٥م

شباك ضريح
أمير المؤمنين عليه السلام المقدس
كيف ابتعد عن الذنوب؟



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِئْسَ بَدْرًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا نُورًا يَكْرَهُهُ
وَمَا كَانَ شَيْءٌ فِي الْخَلْقَةِ يُوجَدُ
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي صُلْبِ أَدَمَ مُودَعًا
لَمَا قَالَ قَدَمَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
أَتُوا لِيَسْبُحُوا أَمْرَهُ وَيُسَبِّحُوا
لَيْتَ سَبْقُوهُ بِالْمَجِيِّ فَأَمَّتْ
وَلَوْلَا مَا قُلْنَا وَلَا قَالَ قَائِلٌ
يَمَّا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ يَا كَنْعَبِدُ



نبض الإسلام

إذا ما افترضنا أن للإسلام جسدا وللجسد عقلا وهيكلًا وقلبا، فلا نستبعد أن تكون الزهراء(عليها السلام) قلب هذا الجسد الذي لا يعيش من دونه، فكيف أصبحت هذه الصديقة الطاهرة قلب هذا الجسد؟ روي عن أبي ذر (رحمه الله) قال: (سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: ((خلقت أنا وعلي بن أبي طالب من نور واحد، نسيح الله يمنا العرش قبل أن يخلق آدم بألفي عام، فلما أن خلق الله آدم جعل ذلك النور في صلبه، ولقد سكن الجنة ونحن في صلبه، ولقد هم بالخطيئة ونحن في صلبه، ولقد ركب نوح في السفينة ونحن في صلبه، ولقد قذف إبراهيم في النار ونحن في صلبه، فلم يزل ينقلنا الله عز وجل من أصلاب طاهرة إلى أرحام طاهرة، حتى انتهى بنا إلى عبد المطلب، فقسمنا بنصفين، فجعلني في صلب عبد الله، وجعل عليا في صلب أبي طالب، وجعل في النبوة والبركة، وجعل في علي الفصاحة والفروسية، وشق لنا اسمين من أسمائه، فذو العرش محمود وأنا محمد، والله الأعلى وهذا علي)).

فمن نور محمد(صلى الله عليه وآله) جاءت الزهراء(عليها السلام) بكل عطائها وعظمتها التي شاء الله أن يرى هذه العظمة فيها، ولكن هل اكتفت الزهراء(عليها السلام) بأنها ولدت من النبي(صلى الله عليه وآله)؟ فحين بلغت التاسعة من عمرها الشريف شاء الله أن تكمل نور أمير المؤمنين(عليه السلام) فأصبحت تلك الزوجة الطاهرة المثالية لبطل الإسلام علي بن أبي طالب(عليه السلام)، وماهي إلا أشهر حتى ولدت سيد شباب أهل الجنة، وبعد أشهر أيضا ولدت سيديا آخر ليصبحا سيديا شباب أهل الجنة، فكانت هي ملتقى النبوة والإمامة، وبهذا فهي محور الدين والأخلاق ففيها التقى نور النبوة والإمامة، ومنها خرج هذا النور المتمثل بالحسنين(عليهما السلام)، فهل بعد هذه العظمة عظمة؟

نعم هناك كثير من مواطن العظمة التي تضع الزهراء(عليها السلام) في قمة العظماء، لا أقول الآيات القرآنية الشريفة التي نزلت بحقها(عليها السلام) ولا أذكر الأحاديث الشريفة عن أبيها بحقها والتي تبين مكانة هذه المرأة الطاهرة، ولكن نقف على بعض المواقف التي تتبى عن شخصيتها المثالية الفذة، فهي المثل الأعلى في أخلاقها النبيلة مع أمير المؤمنين(عليه السلام) في بيت الزوجية، فقد قال لها أمير المؤمنين(عليه السلام) عندما سألته: (يا ابن عمّ ما عهدتني كاذبة ولا خائنة ولا خالفتك منذ عاشرتني): فقال عليه السلام (معاذ الله أنت أعلم بالله وأبرّ واتقى وأكرم وأشدّ خوفاً من الله أن أويحك غداً بمخالفتي).

نعم إن رسول الله(صلى الله عليه وآله) ربّي فاطمة الزهراء(عليها السلام) أفضل تربية حتى لم تكذب في حياتها ولا مرّة واحدة، قبل زواجها أو بعده، لأن فاطمة الزهراء(عليها السلام) معصومة، ولا يحصر عدم كذبها وعدم خيانتها بحال الزواج ولم تحصرها في ذلك، بل قالت: (فما عهدتني) يعني منذ أن أدركتكم يا علي وعرفتني، ما عهدت مني كذبة واحدة، ولا خيانة واحدة، حتى في شيء قليل من المال، أو في نظرة إلى من هو غير محرّم أو ما أشبه مما يشمله لفظ الخيانة، وحاشا لبنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذلك. وأي عظمة أرقى وأجل من هذه الشهادة على لسان القرآن الناطق، فهي الحبل الممدود بين السماء والأرض. ولكن ماذا فعل بهذا الحبل الذي أمرنا الله تعالى أن نتمسك به؟

انقلبت الأمة على عقبيها كما أخبرنا الله في قرآنه العزيز، ومع الضربات كلها التي تعرّض لها هذا الحبل الممدود لكنّه أبى إلا أن يبقى قويا شامخاً يتمسك به من أراد النجاة... ظنّوا أنهم سيقطعوه، لكنهم قطعوا أوصالهم بأيديهم، حيث تركوا ما دعا له النبي الأكرم(صلى الله عليه وآله) من المودة لذوي القربى، فأبى مودة هذه وقد هضموا الزهراء واغتصبوا حقها؟

علينا أن نعود إلى حياة الزهراء(عليها السلام) وعظمتها في كلّ يوم نستذكر شخصيتها الفذة ونستوحي منها معاني الصدق والوفاء كلها فضلا عن معاني الإباء والدفاع عن العقيدة المحمدية الزاهرة... فهي بحق كانت وما زالت القلب الذي ينبض به ديننا الحنيف فلولاها لتوقف ذلك النبض إلى الأبد ولكن سيبقى ذلك القلب نابضا حتى يوم القيامة.



أهل الأئمة والحمد لله

سنتك
سيد في الدنيا وسيد
في الآخرة



بابُ الثبليّ



قال العجّاج
أمرنا الله بالهداية
عندك يا حسين
أهل البيت
رضي الله عنهم

أهل البيت
وتمجدهم
١٣٢٤

باب طيبة



10

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

المصورون

همام الأعمش

أحمد صالح

أنمار المشايخي

المراسلون

خضر الهاروني

شهاب العكايشي

رسول عبيد

التصحیح اللغوي

م.م. حسام جليل

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شمران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي

9 الاخبار

14 العتبة العلوية تحيي ذكرى ولادة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وتقيم مهرجاناً إنشادياً بالمناسبة

16 لقاء مع الدكتور خالد عنبر

18 تقرير (شعبة الإعلانات في قسم الإعلام جهود مميزة وإبداع متواصل)

18 تقرير (العتبة العلوية تشارك بدعم زيارة الإمام العسكري (عليه السلام) في ذكرى شهادته بسامراء)

23 من وحي الوصي

24 مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الفكر الإداري لأمير المؤمنين (عليه السلام)

26 شباك ضريح أمير المؤمنين (عليه السلام) المقدس

29 رجال حول المنبر

30 لقاء مع الشاعر الحسيني محمد غرب البلداوي

32 الشيخ هادي مريطي: فروسية المنبر النجفي

34 من رواد الشعر الشعبي العراقي الشيخ شهيد أبو شبع النجفي 1933-1973م

37 فقه وقرآن

40 الأثر القرآني في رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام)

44 المودة في الزواج

49 مكاتبات

53 الادبية

54 الإدراك الحسي.. وترجمة العقل للمحسوسات...

56 القصيدة الشعبية الحسينية بين تداعيات الأمس وهموم اليوم

61 الشباب



14



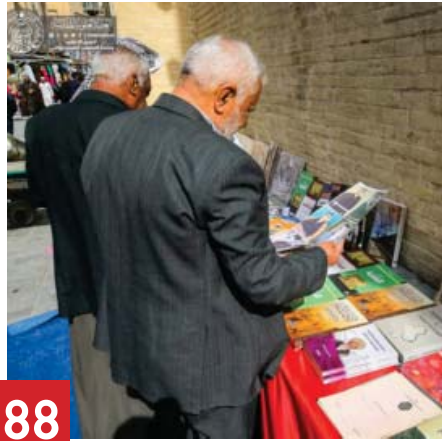
الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

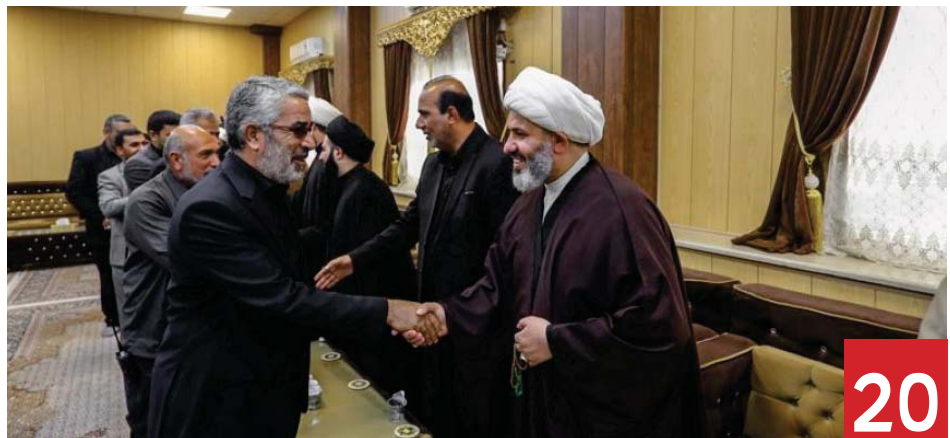
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446
Alwelayh.com

18



- 62 كيف ابتعد عن الذنوب؟
- 64 تربية الشباب.. بين آفتي الفراغ والاستغلال
- 67 براعم وقوارير
- 72 خطر اقتناء المعلومة من مواقع التواصل بدلا عن الكتاب
- 74 إقبال واضح لكبيرات السن على التعليم.. اسباب ودوافع
- 77 منوعات
- 85 اروقة نجفية
- 86 فضوة المشراق وسوق السماكة
- 88 شارع الخورنق الثقايف
- 92 المرفأ
- 94 آخر الكلام



العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الاخبار والتقارير

الأمين العام للعتبة العلوية يتفقد مشروع تذهيب
المخارة الجنوبية لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)

وفد المجمع الفقهي العراقي يتشرف بزيارة
العتبة العلوية المقدسة

العتبة العلوية المقدسة تشارك في «معرض بغداد
الدولي» بمنتجات تقنية وفنية متميزة

تقدم نسب إنجاز المرحلة الثالثة من أعمال
تأهيل صحن الرسول (صلى الله عليه وآله)

إعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

حيدر رزاق شمran
خضر عباس كريم
اسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي
سامي العبودي
علي سنه
رسول عبيد



الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يتفقد مشروع نقل منظومة التبريد ومراحل منظومة التحكم



تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس. يوسف الشيخ راضي. يرافقه عدد من الكوادر الهندسية والفنية في شعبة التبريد والميكانيك وقسم الدراسات والتصاميم مشروع نقل منظومة التبريد ومنظومة التحكم (P.L.C).

وقال رئيس شعبة التبريد والميكانيك في العتبة العلوية. المهندس مهدي الخالدي. في تصريح له: إن الأمين العام اطلع في جولته الميدانية على أعمال شعبة التبريد والميكانيك ومراحل مشروع منظومة التحكم (P.L.C) مشيراً إلى أنه تمت مناقشة مشروع نقل منظومة تبريد الحرم الشريف إلى مشروع توسعة العتبة في صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) وإضافة بعض التحسينات عليها. وأضاف أن الأمين العام أكد أن المشروعين من أولويات أعمالنا، كونهما يصبان في تقديم أفضل الخدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) ولمواكبة التطور الحاصل في منظومات التبريد والتكييف».

قسم الشؤون الهندسية يباشر بمشروع الموقع الجديد لقسمي الآليات والورش

باشرت كوادر قسم الشؤون الهندسية التابعة للعتبة العلوية المقدسة العمل في الموقع الجديد الخاص بقسمي الآليات والورش بالقرب من محطة الأمير لتحويل الطاقة الكهربائية في منطقة الحولي.

وقال المهندس المشرف على المشروع حيدر حبل المتين بحسب توجيهات الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس. يوسف الشيخ راضي. باشرت كوادرنا العمل في الموقع الجديد الخاص بقسمي الآليات والورش بمساحة من الأرض تبلغ (١٩) ألف متر مربع.

وأضاف أن العمل يتضمن عدة مراحل بدءاً من مرحلة تسوية الطبقة الترابية وتنفيذ الأسس والقواعد الكونكريتية ثم بناء الجدران وأعمال الإنهاءات الداخلية للمسقفات وانتهاءً بمرحلة إنشاء الشوارع وتهيئة المناطق الخضراء والأسيجة».

وتابع أن المشروع قسم على قسمين. القسم الأول للآليات والثاني للورش. يفصل بينهما شارع بطول (١) كيلومتر ونصف».



الكوادر الهندسية تباشر العمل في مشروع محلات مجمع قنبر السكني

باشرت الكوادر الهندسية في العتبة العلوية التابعة لقسم الشؤون الهندسية والفنية شعبة المشاريع بمشروع إنشاء محلات تجارية استثمارية في مجمع قنبر السكني لمنسوبي العتبة المقدسة.

وقال المهندس المشرف على تنفيذ المشروع علي صالح ، قائلاً : يقوم المشروع على مساحة (٣٤٨) متراً مربعاً، ويضم (١٤) محلاً تجارياً. تضمن المشروع أعمالاً عدة منها الكهربائية وطلاء الجدران الداخلية والخارجية بالمادة (الاسمنتية) والتسقيف بمادة (السندويج بنل)».

وأضاف « قد شملت الأعمال الكهربائية مدّ أنابيب الأسلاك، وتثبيت القابسات ومفاتيح الإنارة وقواعد المصابيح. وكذلك تثبيت الساقية المطرية لتصريف مياه الأمطار.

وأوضح أن نسبة الإنجاز في المشروع بالكامل وصلت إلى ٧٠ ٪.



وأعمال التقطيع (بالطوب الأسمنتي) بنحو ١٠٠٪. مشيراً إلى أنه من المؤمل إنجاز المشروع الذي تمت المباشرة فيه بتاريخ ٢٧/٩/٢٠١٨م في الأسابيع القليلة المقبلة وقبل المدة المقررة .

الأمين العام للعتبة العلوية يتفقد مشروع تذهيب المنارة الجنوبية لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)



تفقد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشايخ راضي يرافقه عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة الأستاذ فاطح الكرمانلي، مشروع تذهيب المنارة الجنوبية لمرقد أمير المؤمنين (عليه السلام). واطلع المهندس الشايخ راضي والأستاذ الكرمانلي على مراحل العمل والإنجاز في المشروع ، كما تابحا مع الكوادر الهندسية والفنية للشركة المنفذة حول السبل الكفيلة لإنجاز المشروع في موعده المحدد.

يذكر أن الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة قررت بعد إكمال تذهيب القبة المباركة للمرقد العلوي الطاهر الشروع بمشروع تأهيل وتذهيب المنارتين وإيوان الذهب للمرقد الشريف على وفق مراحل متعددة ومنظمة .

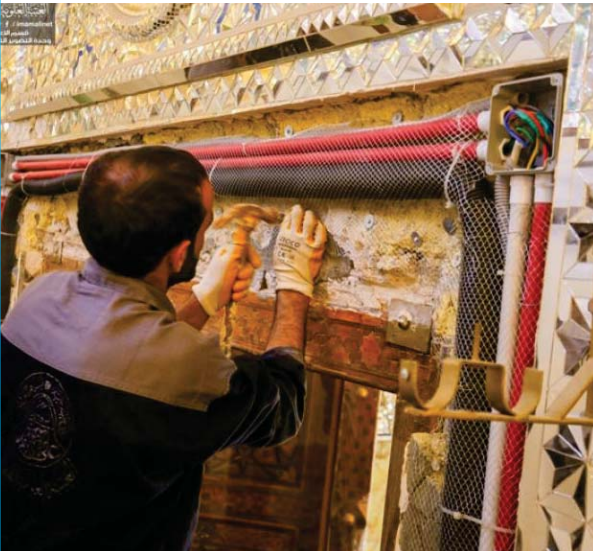
شهدت العتبة العلوية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية إقبالا متزايدا من قبل دور النشر المحلية والعربية في التسجيل لغرض المشاركة في معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب الذي تقيمه العتبة المقدسة. وصرح عضو اللجنة المنظمة لمعرض النجف الأشرف الدولي للكتاب حيدر الموسوي، قائلاً: «افتتحت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية أبوابها للمشاركة في المعرض الدولي للكتاب بدورته العاشرة، حيث من تاريخ ٢٠١٨/١١/١ ويستمر التسجيل لغاية ٢٠١٨/١٢/٣١ ، إذ سيقام بجوار الصحن الحيدري الشريف للمدة من ٢٠١٩/٣/٨ لغاية ٢٠١٩/٣/١٧ ويتزامن حفل الافتتاح في ذكرى ولادة أمير المؤمنين(عليه السلام) في الأول من رجب الأصب القادم .

وأشار الموسوي « ويعدّ معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب من أهم وأكبر المعارض التي تقام في العراق وهو المنتصف الوحيد لدور النشر الشيعية في العالم العربي والإسلامي ، ويحظى برواد من طبقات النخبة والأكاديميين والمثقفين وطلبة الحوزة العلمية، وبمشاركة واسعة لوفود من دول مصر وسوريا وإيران ولبنان فضلا عن العراق.

إقبال كبير من دور النشر العربية للمشاركة في «معرض الكتاب الدولي العاشر»



شعبة صيانة الأبنية تستأنف العمل بمشروع تأهيل (ممر الكابلات الكهربائية)



باشرت شعبة صيانة الأبنية التابعة لقسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة العمل بمشروع تأهيل ممر الكابلات (الترنج كابل) المتضمن رفع كابلات نقل الطاقة الكهربائية القديمة الموجودة داخل الحرم المطهر، ومدّ الأنابيب الخاصة بالأسلاك الكهربائية ومنظومة الكاميرات.

وقال رئيس شعبة صيانة الأبنية المهندس. سعد كامل الجبوري إنه بتوجيه وإشراف من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس. يوسف الشايخ راضي. تمت المباشرة بأعمال تأهيل ورفع (الترنج كابل) الذي يتضمن كابلات نقل الطاقة الكهربائية القديمة وأسلاك منظومة الكاميرات الموجودة داخل الحرم المطهر وإعادة تأسيسها بشكل كامل، ومدّ الأنابيب الخاصة بالأسلاك الكهربائية ومنظومة الكاميرات بحسب التصاميم الهندسية».

وأضاف أن هذه الأعمال تمت بالتعاون مع شعبة الكهرباء وباقي الأقسام المختصة . مشيراً إلى أن الأعمال مستمرة بصورة جيدة على الرغم من التوقفات التي حصلت بسبب الزيارات المليونية التي شهدها الحرم العلوي المقدس في شهر صفر الخير. مبيناً أن السقف الزمني لإكمال المشروع هو ٣٠ يوماً .

وفد المجمع الفقهي العراقي يتشرف بزيارة العتبة العلوية المقدسة

الأخبار والتقارير



العتبة العلوية على الرغم من وجود تواصل مستمر داخل مدينة النجف الأشرف، إلا أنها المرة الأولى التي تأتي فيها لزيارة العتبة العلوية، وكان لقاءً حافلاً وحميمياً ويشر بتواصل مستقبلي. واختتم نائب الأمين العام بتوزيع بعض إصدارات العتبة العلوية المقدسة للوفد الضيف.

التقى نائب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة رضوان صاحب بوفد من المجمع الفقهي العراقي برئاسة عضو المجمع الفقهي العراقي وإمام وخطيب جامع (ابو حنيفة) د. عبد الوهاب السامرائي عند تشرفهم بزيارة العتبة العلوية المقدسة.

وصرح د. عبد الوهاب السامرائي قائلاً: جئنا من المجمع الفقهي العراقي، وبمبادرة من إحدى المؤسسات العلمية للتواصل الثقافي والديني والمعرفي، مبدؤها وأهدافها التعرف على هذه الطوائف والهويات الدينية في العراق، من دون الاعتماد على النقل الإعلامي والتشويه السياسي، وإنما تكون بوساطة التواصل المباشر، مشيراً إلى أننا بحاجة إلى تمتين جسور التواصل وتقوية الأواصر المبنية على الولاء لهذا الوطن، وجمعنا الدين كذلك مع الديانات الأخرى. وأضاف السامرائي: ونحن نعيش مناسبة مولد نبي الإنسانية محمد «صلى الله عليه وآله» الذي يعني الرحمة كلها فضلاً عن دعوته للوحدة والألفة، فجئنا لنبني هذا النداء ونعتقد أن الأخوة هنا لا ينقصهم هذا الشعور التواصلية وهي المرة الأولى التي نزور فيها

تقدم نسب إنجاز المرحلة الثالثة من أعمال تأهيل صحن الرسول (صلى الله عليه وآله)

بالحفريات لمد أسلاك الكهرباء ونصب (منهولات) مياه المجاري وأنايب الماء الصالح للشرب. وأضاف: إن الأعمال تضمنت رفع العوائق، ومنها: (كرفانات) المبيعات (وقابلوات) التيار الكهربائي، ومرشات العطر، تلتها مرحلة فصل الموقع بسياج من البليت المضلع (الكيري) عن طريق مرور الزائرين للمباشرة بأعمال رفع (المقرنص) والكابلات الضوئية وأنايب ماء الإسالة وأنايب مياه المجاري القديمة. وأوضح: أنه تمت المباشرة بالمشروع بمساندة الأقسام والشعب والوحدات في العتبة ومنها شعبة الكهرباء وشعبة الحدادة والتأسيسات والصيانة.



شهدت المرحلة الثالثة لإعادة تأهيل صحن الرسول (صلى الله عليه وآله) نسبة إنجاز متقدمة بلغت أعمال الحفريات فيها (٤٠٪) وتم رفع العوائق للمباشرة بالأعمال الأخر التي تلي مرحلة الحفريات. وقال مدير مشروع صحن الرسول المهندس عباس عبد زيد الكلابي : باشرت كوادرننا التابعة لقسم الشؤون الهندسية والفنية العمل

مشروع مجمع الصحيات الخدمي يشهد تقدماً في مراحل العمل

أعلنت إدارة مشروع مجمع الصحيات الخدمي - ساحة الصادق (عليه السلام)، التابع لقسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة، عن تقدم العمل في الأعمال المدنية الجاري إنجازها في المشروع الواقع من ضمن مراحل تأهيل مشروع صحن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله)، والذي يضم ٢٠٠ مرفق صحي.

وقال مدير المشروع المهندس سلام الجابري في تصريح صحفي: إن المشروع يقوم على مساحة (١٥٠٠) متر مربع ، ويقع في جهة الجنوب الشرقي من الصحن الحيدري الشريف (منطقة ساحة شارع الإمام الصادق) (عليه السلام)، وقد تم إعداد التصاميم المعمارية للبناء من قبل شعبة التصاميم والدراسات في قسم الشؤون الهندسية والفنية .

وأوضح الجابري: أن العمل في المشروع يشهد تقدماً واضحاً يتمثل في الإنجاز الحاصل بأعمال إسناد الجدران بالقرميد إذ يتراوح سمك الجدار الساند من (٣٦) إلى (٤٨) أنجاً وبارتفاع (٦) متراً مبيناً أن الصحيات تضم (٢٠٠) مرافق صحي قسم منها للرجال والآخر للنساء .



العتبة العلوية المقدسة تشارك في «معرض بغداد الدولي» بمنتجات تقنية وفنية متميزة

يتولى الإشراف بشكل مباشر على جناح العتبة المقدسة في المعرض - الحصة الأكبر في جناح العتبة المقدسة الذي ضم أعمالاً فنية حرفية يدوية وأخرى مصنعة بالأجهزة الحديثة ، فضلاً عن اللوحات الفنية المصنعة من الخشب والقماش والزجاج ، زيادة على تصميم وتنفيذ الديكور الذي حمل الطابع التراثي والإسلامي الحديث .

وأضاف: كما كانت لشعبة المراقبة والاتصالات مشاركة في الجناح بمنتجات تكنولوجية مصنعة بصورة فنية متقنة، منها التصاميم الهندسية والصناعات التقنية المتميزة المتمثلة بطباعة ثلاثية الأبعاد، ونموذجين لطائرتين إحداهما مسيرة بدون طيار، وأخرى للاستطلاع، وشاركت شعبة تكنولوجيا المعلومات ببعض التطبيقات الخاصة بالعتبة العلوية المقدسة والمعدة على يد المبرمجين في الشعبة المذكورة، فضلاً عن مشاركة شعبة الصوتيات ببرنامج المنظومة الصوتية المتطورة».

وثنى المحمودي التعاون المنقطع النظير الذي أبدته إدارة معرض بغداد الدولي ، الامر الذي أسهم في إبراز وإنجاح مشاركة العتبة العلوية وبقية المؤسسات والشركات المشاركة في فعاليات المعرض. يذكر أن الإقبال والإعجاب كان واسعاً بجناح العتبة المقدسة الذي انضرد بالتميز في جمعه بين التراث والحداثة .



افتتحت في العاصمة بغداد فعاليات «معرض بغداد الدولي» بدورته (٤٥) الذي يقام لفترة من ١٠ لغاية ١٩ تشرين الثاني ٢٠١٨ ، بمشاركة أكثر من (٧٠٠) مؤسسة وشركة، وقد شاركت العتبة العلوية المقدسة بعدد من أقسامها وشعبها لعرض بعض نتاجاتهم التقنية واليدوية ، التي افتتحت بحضور أعضاء مجلس الإدارة الأستاذ فاتح الكرمانلي والأستاذ طالب الليباوي.

وقال معاون رئيس قسم المنقوشات رئيس اللجنة الخاصة بجناح العتبة العلوية المقدسة في المعرض المهندس علي صحن المحمودي: تتمثل مشاركة العتبة العلوية المقدسة بوساطة قسم المنقوشات وإحياء التراث، وشعبة المراقبة والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات، وشعبة الصوتيات .

وأوضح المحمودي: كان لقسم المنقوشات وإحياء التراث - الذي

مركز البيع المباشر للمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية يشهد إقبالاً كبيراً من الزائرين

يشهد مركز البيع المباشر التابع لقسم الزراعة والثروة الحيوانية في العتبة العلوية إقبالاً واضحاً من قبل الزائرين الوافدين لزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، وذلك لشراء منتجات العتبة العلوية المتنوعة كالثمار والشتلات النباتية.

وقال مسؤول شعبة المشاتل محمد تقي الطالقاني: إن المركز يشهد يومياً استقبال عدد كبير من الزائرين للتبضع من منتجات العتبة. إذ يتم تصريف نحو (١٥٠) كيلو غرام من التمر يومياً، وأكثر من (١٠٠٠) شتلة من النباتات الظلية، ومنها: المطاط، والكراتون، والكلنشوة، والكاردينيا القزمية، وتمتاز هذه النباتات ببقائها لفترات طويلة ومحافظتها على نضارتها وحيويتها وهي من النباتات التي تستعمل للزينة».

وأضاف: أننا نتعامل مع مناحل العسل المعروفة بجودة منتجاتها



والحاصلة على شهادة من جهاز التقييس والسيطرة النوعية. لتزويدنا بالعسل الطبيعي. إذ يتم بيع أكثر من (١٠٠٠) علبة من مختلف أنواع العسل الطبيعي».

وأشار الطالقاني إلى أن: شعبة المشاتل شاركت في العديد من المعارض الزراعية، ومنها المعارض التي تقيمها نقابة المهندسين الزراعيين فرع النجف وجامعة الكوفة».

معهد الكوثر القرآني النسوي يواصل دوراته لأحكام التلاوة وحفظ القرآن الكريم

واصل معهد الكوثر القرآني التابع لقسم الشؤون الدينية والفكرية في العتبة العلوية المقدسة دوراته القرآنية الخاصة بالبراعم لموسم الثالث على التوالي، الذي يختص بتعليم الفتيات أحكام التلاوة وحفظ القرآن الكريم.

وقالت مسؤولة معهد الكوثر القرآني مرضية غلام: في ضمن نشاطات المعهد القرآني أقيمت دورات قرآنية للفتيات لتعليم القراءة الصحيحة وأحكام التلاوة. وبينت غلام: أن الدورة شملت الفتيات اللاتي يتجاوزن أعمارهن الخامسة عشر فما فوق، وأن عدد المشاركات وصل إلى ما يقارب (١٢٥) طالبة، إذ يتم توزيع الطالبات على شكل حلقات قرآنية وفي ختام الدورة تمنح الطالبة شهادة تخرج من المعهد.

والجدير بالذكر أن العتبة العلوية المقدسة أخذت على عاتقها إقامة عددٍ من المشاريع والدورات القرآنية.





العتبة العلوية تحيي ذكرى ولادة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) وتقيم مهرجاناً إنشادياً بالمناسبة

شعبة الاخبار

بمناسبة ذكرى ولادة نبي الرحمة محمد (صلى الله عليه وآله) وولادة الإمام الصادق (عليه السلام) اقامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة مختلف الفعاليات والاستعدادات لإحياء هذه المناسبة المباركة، والتي كان من بينها إقامة مهرجانها الإنشادي (ولادة النور)، حيث كان تحت شعار (من فيض النبوة الزاهر نستلهم العزيمة والثبات) لنخبة من الشعراء والمنشدين، وفرقة إنشاد العتبة المقدسة، تيمناً بالولادة العطرة لسيد الأنام وفخر الكائنات النبي الأكرم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله)





وزاق شمران بقصيدة متميزة من الشعر العمودي، سطر فيها مآثر صاحب المناسبة العطرة، تلاه المنشدون: (أمير العيساوي، وحيدر الجبوري، وسجاد الفحام) بقراءة مجموعة من القصائد الولائية المتميزة، والتي تغنت بحب النبي وآله الطاهرين . وتواصل العتبة العلوية المقدسة إحياء هذه الشعائر الدينية لاستلهاام الدروس والعبر من السيرة الخالدة للنبي الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة الميامين (عليهم السلام)، والتأكيد على نهجهم الأصيل حيث تشهد أروقة العتبة المقدسة طوال العام اقامة هذه المناسبات الدينية المختلفة.

وآله وسلم)، و الإمام الصادق (عليه السلام). المهرجان شهد حضورا كبيرا من قبل المؤمنين، فضلا عن حضور الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، وعضو مجلس إدارة العتبة المقدسة السيد أحمد الطالقاني، ومسؤولي عدد من الأقسام، ومنتسبي العتبة المقدسة، ونخبة من الشعراء والمتقنين مع جمع غفير من الزائرين. فيما استهلكت فعاليات المهرجان الإنشادي بقراءة آي من الذكر الحكيم لقارئ العتبة المقدسة السيد هاني الموسوي، ثم قرأت فرقة إنشاد العتبة المقدسة مجموعة من التواشيح والأناشيد تيمناً بالمناسبة العطرة، ثم اعتلى المنصة الشاعر حيدر



الدكتور خالد عنبر

إن إسهامات العتبات في دعم المؤسسات الصحية له الدور الواضح في تشجيع القطاع الصحي

اجرى اللقاء: حمود الصراف

يبرز كل يوم نور علم من أعلام مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) في جوانب الحياة كافة، فقد شهدت هذه المدينة المقدسة في الجانب الصحي أنموذجاً على الصعيد الطبي يشار إليه بالبنان وهو الدكتور خالد عنبر مدير مركز النجف الأشرف لجراحة القلب والتداخل القسطاري... وانطلاقاً من مبدأ رعاية وتكريم النخب الفاعلة في المجال الإنساني بواسطة وحدة راية الهدى في شعبة التواصل التابع لقسم الإعلام وبالتعاون مع المنتدى الوطني لأبحاث الفكر اقامت العتبة العلوية المقدسة حفلاً تكريمياً له.. وتسلية الضوء على أهم إنجازاته في هذا المجال ارتأت مجلة الولاية أن تلتقي بالدكتور خالد عنبر فكان لنا معه هذا الحوار..

ما السيرة الذاتية للدكتور خالد عنبر؟

الدكتور خالد إبراهيم إسماعيل عنبر مدير مركز النجف لجراحة القلب والتداخل القسطاري، من مواليد ١٩٦٨/١١/٧ وقد تخرجت في اعدادية الكندي في عام ١٩٨٦م.. و ثم دخلت كلية الطب وتخرجت فيها عام ١٩٩٢م.. عملت كمقيم دوري، بعد ذلك ترشحت لدراسة الدكتوراه في الطب الباطني البورد العربي (الطب الباطني والأمراض القلبية) تخرجت سنة ٩٨-٩٩

بشكل مباشر، تواصلت بمركز القلب الذي كان المركز الأول للتداخل القسطاري في العراق، تأسس سنة ١٩٩٩م والحمد لله باشرنا من ذلك الوقت بهذا العمل.. كان المركز يقوم بأكثر من ٤٠٠٠ عملية سنوياً في ضمن هذه المدة، اسهمنا في كثير من ورشات العمل والمؤتمرات العالمية في اغلب دول العالم ولاسيما اوربا وامريكا. بعد سقوط النظام، كنت مع احد زملائي ندير المركز، في



وإنما نهضة من الجميع من أعلى هرم في الدولة لأنه يحتاج الى كثير من الامور، فعلى الدولة أن تنظر إلى واقع التأمين الصحي، حتى تتوفر خدمة جيدة، ويجب تشديد الرقابة على ما يجري في القطاعات الصحية حتى تتجج المؤسسة الصحية.

ما سبل النهوض بالطبيب العراقي؟

أهم شيء المنهج التعليمي يجب أن يكون دولياً، ومواكبا للمناهج التعليمية العالمية، متابعة المؤسسات الصحية، الطبيب حينما يتخرج كيف يمارس تدريبه، الاسهام في المحافل والتوأمة مع جامعات الدول المعترف بها، خطوة بخطوة يتحسن الواقع الصحي، ولكن يحتاج نية صادقة وخالصة بهذا الشيء.

لماذا تكثر الازمات القلبية في العراق وما نصائحكم لتجنبها؟

الازمات القلبية الحاصلة حالها حال بقية الدول لأنه مرض العصر، مع تزايد طبيعة الغذاء اما فيما يخص العراق فالضغوطات الاجتماعية وطبيعة الطعام، وممارسة الرياضة، هذه الأمور كلها تسهم في تقليل هذا الشيء، ونحن بحاجة الى كوادر طبية ومستشفيات تتعامل بصورة جيدة مع الازمات القلبية.

ما يمثل لكم تكريم العتبة العلوية؟

هو حافز كما قلت سابقاً ان اسهامات العتبات في دعم المؤسسات الصحية له الدور الواضح في تشجيع القطاع الصحي ليقدم الافضل والاحسن دوماً وشكراً لهم.

شعوركم وانتم في ضيافة سيد الوصيين؟

هو قدوتنا وهو الذي نستمد منه الطريق لأنه كان يسمى بأبي الفقراء واليتامى والمساكين.. كان هو الذي يدعمهم ويحميهم فنحن نحاول ان نسير على نهجه ان شاء الله.

كلمة اخيرة

ادعو الله ان يوفقنا لأن نواصل ونستمر في المسيرة الصحية ولانتعاس عن هذا الشيء والهدف السامي هو مساعدة المواطن العراقي لاسيما الفقراء منهم المظلومين والمحرومين..

٢٠٠٦م واحداث الطائفية كان من الصعب أن نواصل العمل في بغداد، فسافرنا الى دبي لمدة خمس سنوات، وافتتحنا ايضاً مركزاً في مستشفى خاص، في نهاية عام ٢٠١٠م وبداية عام ٢٠١١م واستجابة لأمر المركز وحث السادة مدراء الصحة في النجف رجعنا الى المركز وانشأناه بالتعاون مع الزملاء الموجودين المركز، بدأ بداية بسيطة في عام ٢٠١١م بدأ بعلاج ١٠٠٠ حالة فقط، والآن يعالج اكثر من ٦٠٠٠ حالة سنوياً تقريباً ٤٠ - ٥٠٪ من الحالات التي لا يمكن معالجتها داخل العراق، ولكن الحمد لله بدأ تجرى هذه الامركز اجري هكذا عمليات.. وكثير من الفقراء الذين لا يستطيعون ان يجروا هكذا عمليات في مستشفيات الخاصة يأتون الى المركز، والمرضى حوالي ٧٠-٦٠٪ من المحافظات والحمد لله النتائج جيدة جداً.. المركز لا يقوم بعمليات خاصة بالقلب فقط بل هناك عمليات خاصة بالاطفال والاطراف ومنع البتر، القسطرة، ويعالج الدماغية، فضل عن زراعة الصمامات، وكثير من الامور الحمد لله التي ينفرد بها ويتميز بها المركز.

هل من الممكن ان يكون للعتبات دور في الواقع الصحي؟

ان المؤسسات الحكومية تحتاج الى دعم العتبات ومن نواح متعددة مثل توفير المكان المناسب لإقامة المؤتمرات وممكن بعض الاشياء الخيرية التي تسهم بها العتبات لتسهيل المهمات التي تعجز عنها الدولة في بعض الأحيان نتيجة القصور المادي..

ما ابرز انجازاتكم في مجال تخصصكم الطبي؟

الانجازات كثيرة، ولكن ليست فردية لأن العمل مشترك نحن عملنا كفريق عمل منسجم، وانا يمكن أن أكون ممثلاً عنهم في هذا الشيء، ومن الانجازات فقد حصلنا على الأول على صعيد الشرق الاوسط في اجراء بعض العمليات الصعبة جداً، وهناك عمليات أجريت وهي الوحيدة وحصلت على الجائزة الاولى في مؤتمرات علمية دولية، في دبي، وفي اسطنبول، ولدينا مشاركات سنوية للمركز في باريس في الشهر الخامس.

ما مشاريعكم الصحية والاجتماعية التي تصب في خدمة المجتمع؟

أملنا ان يتوسع العمل وانشاء مركز يواكب هذا التضخم والتطور، لأن العمل أصبح كثيراً، ولكن المكان الذي نحن فيه صغير، المكان مهيباً وموجود ولكن نحتاج الى السيولة لبنائه، وطموحنا الاخر هو انه نقوم بتدريب أكثر عدد من الاطباء والكوادر حتى تعم الفائدة للجميع ان شاء الله.

هل لديكم بحوث ومؤلفات نشرتموها في المحافل الدولية؟

لدينا محاضرات وبحوث عن تخصصات الأبههر عن الشرايين الدماغية، ولدينا كثير من المشاركات من عام ٢٠٠٥م، ونحن حالياً لدينا بحوث مع طلبة الدراسات العليا.

تقويمكم للواقع الصحي في العراق؟

يراد نهضة للواقع الصحي في العراق ليس من شخص أو شخصين





شعبة الإعلانات في قسم الإعلام جهود مميزة وإبداع متواصل

رياض الخرزجي

مازلنا نتجول عزيزي القارئ الكريم في أروقة العتبة العلوية المقدسة، لنستكشف الفنون الجميلة التي ترسمها أنامل خدمة أمير المؤمنين (عليه السلام)، فكل زائر يصل إلى حرم المولى علي بن أبي طالب (عليه السلام) تزدحم أمامه لوحات بمختلف الألوان والأحجام والأنواع، فواحدة ترشده الطريق، والأخرى تذكره بكلمات مولى الموحدين (عليه السلام)، وثالثة تذكره بمناسبة معينة نعيشها، وهكذا تتنوع الكلمات وتختلف المعاني لكنها تبقى بأجمعها لخدمة زائري أمير المؤمنين (عليه السلام)، لذا ارتأت مجلة الولاية اليوم أن نقف على أهم النشاطات التي يقوم بها كادر شعبة الإعلانات في قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة، فكان لنا هذا اللقاء مع الأستاذ محمد فاضل مسؤول شعبة الإعلانات.

متى تأسست هذه الشعبة؟

بدأت هذه الشعبة كوحدة عام ٢٠١٢م ضمن قسم الإعلام، ولكن بسبب زيادة الأعمال وتوسعها جعل عملها لم يقتصر على الإعلان عبر قطع الفلكس، بل تعددت طرق وأنواع الإعلانات لذلك ارتأت الإدارة الموقرة توسعة هذه الوحدة لتكون شعبة لكي تقوم بواجباتها على أكمل وجه.

ما أهم الوحدات في هذه الشعبة؟

هناك ست وحدات لهذه الشعبة هي: وحدة الدعم الفني، وورشة (CNC) واليزر، ووحدة ورشة الخط العربي، ووحدة الإعلان الفيديوي، ووحدة المتابعة، ووحدة التصميم الفني والديكورات.

ما أهم النشاطات التي تقوم بها هذه الوحدات وأي الوحدات مميزة على غيرها؟

في الواقع جميعها الوحدات تعمل مع بعضها كخلية نحل ومكملة لعمل الأخرى، بوساطة التعاون فالوحدات على شكل حلقات متكاملة، فكل واحدة منها لها وظيفتها وعملها، حتى يخرج العمل متكاملًا عبر جهود هذه الوحدات، وعلى سبيل المثال هناك وحدة الخط حيث بدأنا بتصميم بعض الإعلانات بوساطة قطع خطية فنية متكاملة لذلك سنشهد تحولًا ملحوظًا في مسيرة الإعلانات نأمل أن تتال رضا الزائرين الكرام إن شاء الله، وكذلك هناك وحدة الإعلان الفيديوي حيث تقوم هذه الوحدة بتركيز الضوء على منتجات العتبة لإظهارها على شكل مقطع فيديو يعرّف بهذا المنتج أو ذاك، لذلك يكون الإعلان عبر هذا المقطع التصويري.

هل هذه الخبرة الموجودة في هذه الشعبة تعتمد على خبرات ذاتية أم هناك روافد متنوعة لهذه الخبرة من خارج العتبة؟

أؤكد المنتسبون جميعًا في هذه الشعبة، كل لديه خبرة ذاتية ومكتسبة بوساطة عملهم في هذه الشعبة ومع تطور وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية الكثيرة بإمكان المنتسبين أن يطوروا إمكاناتهم بوساطة ما موجود في هذه المواقع، أضف إلى ذلك أقمنا بعض الدورات في داخل الشعبة لتطوير العمل على نظام 3D، حيث استقدمنا أحد أساتذة هذا النظام لتطوير الإمكانيات والخبرات المتاحة في هذه الشعبة، ومن أهم مهام هذه الشعبة هو تصميم وتنفيذ الديكورات الخاصة بمهرجانات العتبة أو بعض المعارض التي تقيمها إدارة أو أقسام العتبة العلوية المقدسة.

هل في النية إقامة دورات تعليمية في هذه الشعبة لمن يرغب في

تطوير إمكاناته في هذا المجال من خارج العتبة العلوية المقدسة؟ في الواقع لدينا هكذا مشروع ولكن نفتقر الآن لمقدمات هذا العمل ومنها المكان وبعض الآليات الفنية والعلمية ونأمل أن نقيم مثل هذه النشاطات والدورات في المستقبل القريب إن شاء الله.

هل باعتقادكم أنكم بهذه الإمكانيات الآن تستطيعون تغطية متطلبات العتبة الداخلية والخارجية جميعها؟ أم تشعر أنكم بحاجة إلى أفراد فنيين يمتلكون خبرة متراكمة أو بحاجة إلى أجهزة أو تقنيات، تستطيعون بوساطتها تغطية احتياجات أقسام العتبة كافة؟

نتمنى أن نغطي جميع احتياجات العتبة المقدسة، ولكن نحن بحاجة -كما تفضلت- إلى كوادرات أخرى تمتلك خبرات متقدمة في مجال الإعلانات، وفي رفق وحدة ترويج منتجات العتبة المقدسة بهكذا كادر لذلك لدينا احتياجات كثيرة حتى نستطيع أن نغطي متطلبات أقسام العتبة كافة، وعلى سبيل المثال هناك منتج الولاية والذي ينقسم على عدة مواضيع منها الفكرية والصناعية وغيرها من المواضيع، وهناك منتجات مزرعة فدك، وكذلك السياحة الدينية، وهكذا....

هل في النية استعمال امكانيات الشعبة للإستثمار؟

نعم هناك في النية فتح باب الإستثمار كوحدة الخطوط الفنية للمشاركة في المعارض، أو لقبول طلبات من خارج العتبة المقدسة.

مدى استجابة مسؤولي القسم أو العتبة؟

هناك إستجابة واسعة من قبل مسؤولي القسم وكذلك من مسؤولي العتبة بعد التداول والإقتناع بجدوى العمل المقترح.

هل من دافع آخر أو وازع معنوي غير الدوافع المادية؟

بالتأكيد هناك دوافع معنوية كبيرة وهي العمل بجوار أمير المؤمنين عليه السلام وخدمة زوار الإمام سلام الله عليه ونعتبر هذه الجهود المبذولة من قبلي شخصيا والمنتسبين في الشعبة كلها شرف لا يقارن بشرف .

ما رسالتك لأمر المؤمنين (عليه السلام)؟

نساله الشفاعة إن شاء الله.

رسالة أخرى لزائري الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).

أقول لهم: إن أي حرف تقرأه في هذا المكان المقدس فهو حسنة لك إن شاء الله.



العتبة العلوية تشارك بدعم زيارة ذكرى شهادة الإمام العسكري (عليه السلام) في ذكرى شهادته بسامراء



شاركت العتبة العلوية المقدسة بدعم زيارة ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) في سامراء المقدسة بمختلف أنواع الخدمات لزارتي مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، ويتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وبغية تقديم الخدمات للزارتين في مدينة سامراء المقدسة، تم تشكيل لجنة خاصة لدعم الجهد السائد للعتبة العسكرية المقدسة وزارتي الذكرى الأليمة، وكانت اللجنة برئاسة مسؤول قسم المضيف في العتبة العلوية السيد، عيسى الخرسان، وأعضاء اللجنة كل من: رئيس قسم الشؤون الأمنية، سلام الجد، ومعاون رئيس قسم الشؤون الخدمية سلام الجبوري، ورئيس شعبة الأخبار في قسم الإعلام حيدر رزاق شمران ومعاون رئيس قسم الآليات، كريم الغرابي.

مسؤولي ومنتسبي الاقسام في العتبة العلوية المقدسة. تكونت من (قسم مضيف الزائرين، والإعلام، وحفظ النظام والشؤون الخدمية، والآليات، والمتطوعين). وأكد الشمري: «وفرنا أكثر من (٢٥) آلية لتقديم خدمات النقل للزارتين الكرام. فضلا عن ارسال كادر ميداني من قسم الإعلام من منتسبي فضاوية العتبة العلوية المقدسة، وشعبة الأخبار لنقل وقائع ومراسم الزيارة بالتنسيق والتعاون مع قسم الإعلام في العتبة العسكرية المقدسة.»

وقال عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة مسؤول قسم الإعلام فائق الشمري: إنه بتوجيه من الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، المهندس يوسف الشيخ راضي، تم تفويض وفد رسمي ضم أكثر من (١٠٠) منتسباً من مختلف أقسام العتبة العلوية للمشاركة بتقديم الخدمات لزارتي الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) في مدينة سامراء. وتقديم الجهد السائد لكوادر العتبة العسكرية المقدسة». وأضاف الشمري: أنه تم تشكيل لجنة رسمية ضمت عدداً من



جزءاً من البرنامج الخدمي الذي تشارك فيه أقسام العتبة العلوية الأخر بواسطة تهيئة وتوفير (٢٠) عجلة نوع كوستر لنقل الزائرين، فضلاً عن عدد من الباصات الكبيرة لنقل الزائرين، إذ تكفل القسم بنقل منتسبي العتبة العلوية المقدسة إلى مدينة سامراء (ذهاباً وإياباً)، وتوفير ثلاثة عجلات (برادات) لنقل المواد الغذائية -اللحوم والفواكه الطازجة والعصائر- الخاصة بالخدمات التي يقدمها قسم مضيف العتبة العلوية المقدسة للزائرين، فضلاً عن عدد من الآليات الخدمية والمجميع الصحية المتقلة، وعدد من (التناكر) لنقل الماء الصالح للشرب، ولخدمة مواكب العزاء، والتي تم نشرها في الطرق المؤدية إلى مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام).

قسم حفظ النظام يعمل بتنسيق عال مع كوادر العتبة العسكرية المقدسة لتأمين الزيارة وإنسيابية حركة الزائرين
وفي الشأن الأمني، أكد عضو لجنة دعم الزيارة رئيس قسم حفظ النظام في العتبة العلوية المقدسة، سلام قاسم الجد، على وجود تنسيق عال مع الأخوة في العتبة العسكرية المقدسة من أجل تحقيق أعلى مستوى من إنسيابية حركة الزائرين الوافدين إلى مدينة سامراء المقدسة من المعزين بذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام).

وقال، الجد: «قسم عمل منتسبي قسم حفظ النظام في العتبة العلوية على محاور منها: العمل والتنسيق مع الأخوة في العتبة العسكرية، لتسهيل حركة الزائرين، فيما يقوم قسم آخر من منتسبينا بعملية التفتيش الإلكتروني بجهاز (السونار)، فضلاً عن قسم آخر يعمل وينسق على تسهيل حركة المواكب الداخلة لمدينة سامراء.

وأضاف، أن: «العمل الأهم في جهدنا هو عملية تنظم حركة العجلات الداخلة والخارجة، وتسهيل مرورها وإنسيابية حركتها من وإلى العتبة المقدسة سواء العجلات المتعلقة بالعتبة العلوية أو المواطنين الزائرين، وكل هذا يجري بالتنسيق مع العتبة العسكرية المشتركة، مشيراً إلى وجود إتصالات تنسيقية مسبقة جرت مع الأخوة في العتبة العسكرية لتلبية احتياجاتهم في هذه الزيارة المليونية، بغية أن يكون الجهد الساند على أكمل وجه فليحقق إنسيابية في حركة الزائرين في يوم المناسبة الأليمة.

مشاركة واسعة لقسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة بتغطية مراسم إحياء ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) في مدينة سامراء

قسم المضيف في العتبة العلوية المقدسة قدّم أكثر من (٣٠) ألف وجبة طعام في يوم ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)

من جهته قال رئيس لجنة دعم الزيارة مسؤول قسم المضيف في العتبة العلوية المقدسة السيد عيسى الخرسان: «قدمنا في اليوم الأول لوصولنا إلى مدينة سامراء المقدسة أكثر من (٩) آلاف وجبة طعام لزائري مرقد الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، بواقع (٣) وجبات (فطور وغداء وعشاء)، مشيراً إلى أن أعداد وجبات الطعام المقدمة للزائرين الكرام وصلت إلى حوالي (٣٠) ألف وجبة طعام في يوم ذكرى الإستشهاد، وذلك لتزايد أعداد الزائرين خلال يوم الزيارة».

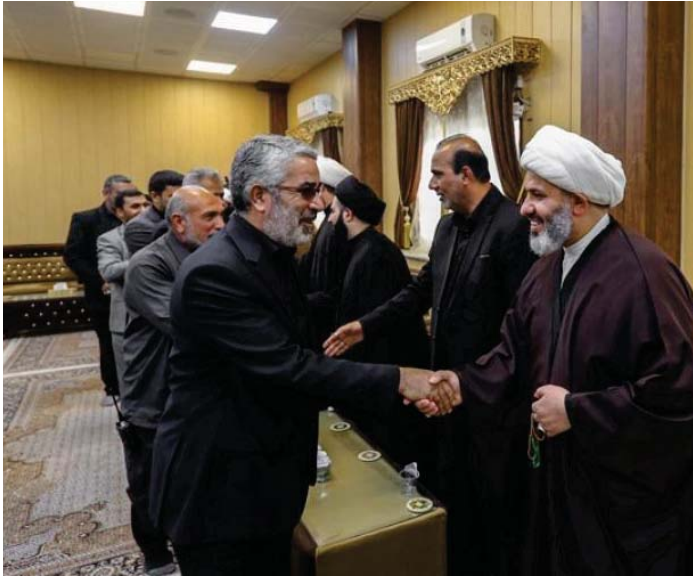
وأشار الخرسان: أنه تم جلب المواد المحففة والطرية والماء من معمل نبع العتبة، حيث اشترك أكثر من (٥٠) منتسباً من قسم المضيف في العتبة العلوية لخدمة زائري الإمامين العسكريين (عليهما السلام) طيلة أيام الزيارة في سامراء المقدسة.

منتسبو قسم الخدمات في العتبة العلوية يشاركون بتقديم الخدمات المتنوعة في سامراء

وفي الشأن الخدمي أوضح عضو اللجنة معاون رئيس قسم الشؤون الخدمية سلام الجبوري لـ (مجلة الولاية): أنه بالتعاون والتنسيق مع العتبة العسكرية المقدسة تم وضع خطة خدمية شاملة تضمنت محورين أساسيين، الأول: يتعلق بشعبة الصحيات، حيث تم نشر المجميع الصحية المتقلة في الشوارع والطرق في مداخل مدينة سامراء بمتابعة كادر متخصص يتكون من (١٠) منتسبين وصلوا قبل (٣) أيام من موعد المناسبة، لغرض تهيئة المجميع الصحية. أما فيما يخص للمحور الثاني للخطة الخدمية فتعلق بتكليف (٤٠) منتسباً من قسم الخدمات تمركزوا في (الصحن الشريف، وسرداب الغيبة، والصحن الداخلي للعتبة العسكرية المقدسة) بالتعاون مع الأخوة في العتبة العسكرية المقدسة وعلى مدار (٢٤) ساعة دون انقطاع بتهيئة أماكن الزيارة.

مشاركة أكثر من (٢٥) عجلة تابعة للعتبة العلوية لنقل الزائرين في سامراء

وعن طبيعة مهام قسم الآليات في سامراء، قال معاون رئيس القسم السيد. كريم الغرابي: فيما يخص قسم الآليات عملت رئاسة القسم وبتوجيه من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة ليكون



كوادر العتبة العسكرية المقدسة ضمن الخطة الخاصة بزيارة استشهاد الإمام الحسن العسكري (عليه السلام). وأنجزت شعبة الكهرباء التابعة للعتبة العلوية المقدسة بمعية منتسبي شعبة الكهرباء في العتبة العسكرية المقدسة مهام صيانة وتأهيل أعمال كهربائية متنوعة، فضلاً عن تنفيذ شعبة التأسيسات التابعة لقسم التشغيل في العتبة العلوية المقدسة أعمال صيانة الأعطال في شبكة مياه الإسالة ومد أنابيب المياه من وإلى العتبة العسكرية المقدسة، فضلاً عن نشر المغاسل والمجماع الصحية وتسليك شبكة الصرف الصحي».

الأمين العام للعتبة العسكرية يثمن جهود العتبة العلوية المقدسة لدعم زيارة ذكرى شهادة الإمام العسكري (عليه السلام)

من جانبه ثمن الأمين العام للعتبة العسكرية المقدسة الشيخ ستار المرشدي الجهود التي بذلتها إدارة العتبة العلوية المقدسة وبمختلف أقسامها لدعم وإسناد العتبة العسكرية المقدسة في ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) وذلك عند لقائه برئيس وأعضاء لجنة دعم الزيارة وعدد من منتسبي العتبة العلوية المقدسة.

وقال رئيس لجنة الدعم السيد عيسى الخرسان، إن المرشدي اثنى على دور العتبة العلوية المقدسة لتقديمها مختلف أنواع الخدمات لزائري سامراء العسكريين (عليهما السلام) التي تمثلت بـ (قسم مضيف الزائرين، وقسم الشؤون الأمنية، وقسم الشؤون الخدمية، وقسم الإعلام، وقسم الخدمات، وقسم الآليات، والأقسام والشعب الأخر المعنية، واستتفاز كوادرها طيلة أيام الزيارة لتقديم الجهد الساند لكوادر العتبة العسكرية المقدسة».

وأهدى الأمين العام للعتبة العسكرية المقدسة الشيخ ستار المرشدي راية الإمامين العسكريين (عليهما السلام) إلى وفد العتبة العلوية المقدسة. ترميناً لدور العتبة العلوية ومنتسبيها في تقديم الدعم الكامل لزيارة ذكرى شهادة الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) في مدينة سامراء المقدسة.



من جهته بين عضو اللجنة المشرفة على دعم زيارة ذكرى استشهاد الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) رئيس شعبة الأخبار التابعة لقسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة، حيدر رزاق شمران، أنه تم تشكيل غرفة عمليات مشتركة خاصة بالزيارة بالتنسيق والتعاون مع قسم الإعلام في العتبة العسكرية المقدسة، حيث تم نشر عدد من المراسلين والمصورين في عدد من النقاط والمحطات المهمة، لتغطية مجمل الخدمات التي تم تقديمها للزائرين الوافدين إلى العتبة العسكرية ونقل مراسم العزاء عبر التقارير الخيرية المتنوعة (الخبرية والصورية) ورفد موقع العتبتين المقدستين بالأخبار والتغطية المباشرة».

وأضاف، شمران، أن فضائية العتبة العلوية المقدسة باشرت بنقل مراسم الزيارة والنشاطات المتنوعة وقد قامت خدمة البث المباشر (SNG) وعلى مدار الساعة وذلك منذ الأيام الأولى لبدء توافد الزائرين إلى مدينة سامراء المقدسة، وقد قامت شعبة الإعلام الإلكتروني بوساطة كوادرها الفنية بتغطية مراسم هذه الزيارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن التغطية المباشرة والمستمرة عبر إذاعة العتبة العلوية المقدسة».

شعبتا الكهرباء والتأسيسات التابعتان للعتبة العلوية المقدسة ينظمان مهام صيانة متنوعة في العتبة العسكرية المقدسة

من جهتها نفذت شعبة الكهرباء التابعة للعتبة العلوية وشعبة التأسيسات التابعة لقسم التشغيل مهام صيانة متنوعة بالتنسيق مع

مِنْ رَوْحِي الْوَصِيِّ

- مبادئ إدارة الجودة الشاملة
في الفكر الإداري لأمير المؤمنين عليه السلام
- شباك ضريح أمير المؤمنين عليه السلام المقدس

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي





مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الفكر الإداري لأمير المؤمنين (عليه السلام)

مصطفى القاضي

تسلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) الحكم في مجتمع ورث الفساد بكل أشكاله المالي والإداري والسياسي، وكانت تنتظره مشاكل معقدة وكثيرة على مختلف الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي كانت تعاني منها الأمة الإسلامية وبشدة آنذاك، فبدأ الإمام (عليه السلام) بسياسته الثورية الإصلاحية الجديدة التي اتبعتها من أجل تحقيق الأهداف التي قبل بالحكم من أجل تحقيقها، ولم تكن هذه الأهداف شيئاً مرتجلاً اصطنعه لأجله يوم ولي الخلافة، وإنما كانت منهجاً مدروساً ومنتزعا من الواقع الذي كان يعانيه المجتمع الإسلامي آنذاك، ومعدّه للسير بهذا المجتمع إلى الإمام ومهيأه لمنح هذا المجتمع المطامح، التي لطالما كان يتطلع إليها المجتمع الإسلامي في تلك الحقبة التي مر بها.

أهمية استثنائية في اختيار الأفراد العاملين وتعيينهم على أسس علمية بناء على الاستعداد والصلاحية والقدرة على تحقيق الأهداف، محدداً جملة من المعايير لاختيارهم ومن هؤلاء الولاة الذين اختارهم الإمام علي (عليه السلام) هو مالك الاشر النخعي الذي ولاه الإمام (عليه السلام) على مصر ويصف الإمام (عليه السلام) واليه الجديد على مصر بوساطة ما وصفه هو به (عليه السلام) كما ورد في الكتاب الذي بعثه إليه الوارد في نهج البلاغة في الجزء الثالث حيث يقول (عليه السلام): ((من عبد الله أمير المؤمنين إلى القوم الذين غضبوا لله حين عصي في أرضه، وذهب بحقه، فضرب الجور سرادقه على البر والفاجر، والمقيم والظاعن، فلا معروف يستراح إليه ولا منكراً يتناهى عنه، أما بعد فقد بعثت إليكم عبداً من عباد الله لا ينام أيام الخوف ولا ينكل عن الأعداء ساعات الروح، أشد على الفجار من حريق النار، وهو مالك بن الحارث أخو مذحج، فاسمعوا له واطيعوا أمره فيما طابح الحق، فإنه سيف من سيوف الله، لا كليل

سياسة الإصلاح

بدأت السياسة الإصلاحية للإمام (عليه السلام) بوساطة تغيير الوجوه التي كانت السبب الأساس في تدهور أوضاع الدولة الإسلامية والأمة بأكملها. ومن ثم وضع الأسس العامة التي تكفل الاستعمال الأمثل للموارد المادية والبشرية في المجتمع من أجل تحقيق العدالة والرفاهية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الإسلامي.

إن حلقة التحسين المستمر في سياسة الإمام علي (عليه السلام) الإدارية قد بدأت بوساطة وضع معايير جديدة في اختيار الأفراد العاملين وعماله على البلدان الإسلامية وقادة الجيش والقضاة، إذ أن الدولة تحتاج إلى العناصر المادية والتنظيمية التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق أهدافها، ويعد العنصر البشري من أهم العناصر السابقة كونه قادراً على تحقيق الاستعمال الأمثل للعناصر المادية والتنظيمية والمزج بينهما بما يحقق أقصى كفاءة ممكنة ولهذا أولى الإمام (عليه السلام)



الظبية، ولا نابي الضريبة، فان أمركم ان تنفروا فانفروا، وإن أمركم ان تقيموا فاقيموا، فانه لا يقدم ولا يحجم، ولا يؤخر ولا يقدم إلا عن أمري، وقد اثرتكم به على نفسي لنصيحتته لكم وشدة شكيمته على عدوكم)). (شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ج16 ص156)

اذن هذه الصفات القيادية التي يتمتع بها مالك الأشر التي ذكرها أمير المؤمنين (عليه السلام) هي القيادة التي تقع عليها المسؤولية لتهيئة الموارد المادية والبشرية لتحقيق متطلبات الرعية، وتضمن العهد معايير اختيار الموارد البشرية اللازمة التي تعمل على تحقيق حاجات ومتطلبات الرعية.

اختيار العمال بعيداً عن المحسوبية والمحابة

وحين نرجع إلى عهد الإمام أمير المؤمنين إلى واليه على مصر نجد ان الإمام (عليه السلام) اوصى مالك الأشر باختيار الوزراء الذين لم يعملوا مع حكومة سبق أن ظلمت الرعية، وأن يتمتعوا بقدرات وقابليات تجعلهم قادرين على اتخاذ القرارات التي تخدم الناس . وكذلك أوصى (عليه السلام) باختيار العمال بعيداً عن المحابة والمحسوبية، وأن يكون تعيينه على أساس القدرة والممارسة وحدد المعايير اللازمة لاختيار قادة الجيش. فأوجب أن يكون القادة في الجيش من أصحاب النزاهة والأمانة والعفة، وأن يتمتعوا بالصبر والصمود وسعة الصدر والحلم والقدرة على ضبط النفس والشجاعة والاقدام في ساحة المعركة. وكان (عليه السلام) قد أوصى مالك باختيار القضاة الذين يكونون من اصحاب الخبرة وواسعي الاطلاع، وقادرين على ايجاد الحلول الملائمة، وأن يكون نزيهاً، ولا يضعف أمام المال، وقادراً على تحقيق العدل والإنصاف.

ترسيخ قيم العدل

من ذلك نستنتج أن الصلاحيات والمسؤوليات التي القاها أمير المؤمنين (عليه السلام) على عماله والقضاة والوزراء وقادة الجيش رسخت ما كان سعى اليه (عليه السلام) في دولته، التي ركزت بشكل كبير على العدل والإنصاف الذي أصبح جزءاً لا يتجزأ من المعالم السامية لحكومته (عليه السلام) هذا من جانب ومن جانب آخر ركزت أيضاً على الأسس والأطر الحقيقية اللازمة لبناء حكومة مدنية قائمة على أساس عملي وعلمي من الجانب الآخر .

فعلى مستوى القيادة (الولاية) يحدد الإمام (عليه السلام) الوظائف والمسؤوليات الملقاة على عاتق الوالي بوساطة حث الولاية على عدم الطمع وكثرة الورع وحسن النية والعمل في البلاد وخدمة العباد، فالوالي كما يراه الإمام (عليه السلام) هو مميت الباطل ومحي الحق والعدل والإنصاف والعمل الصالح الذي يخدم الأمة، وكذلك أعطى دوراً كبيراً للوزراء بوساطة الواجبات الخطيرة التي القاها على عاتقهم، وكذلك فإن مسؤولية الإدارة المالية في الدولة تتوزع وفقاً لهيكل اداري متكامل مؤلف من حياة الضرائب، وخزان بيت المال، وعمال الصدقات، وعمال الجزية. أما على صعيد القضاة فقد أولى (عليه السلام) أهمية بالغة

لهذا الركن الحيوي من الدولة، فقد منح القضاة درجة رفيعة ومنزلة عظيمة في الدولة، إذ أوجب عليهم الاستقلال التام عن السلطة السياسية في البلد، ليتسنى لهم فض النزاعات بين الناس بالعدل، وفقاً لأحكام الدين الاسلامي، وجعل هذا الركن الحيوي والمفصل المهم من أجهزة الدولة، محمياً من الانحرافات والانجرافات، لكي لا يكون هناك مجال للظلم والاستغلال من ذوي النفوذ في السلطة، أو أن يكون بمقدور الأقوياء اىذاء الضعفاء أو سلب حقوقهم.

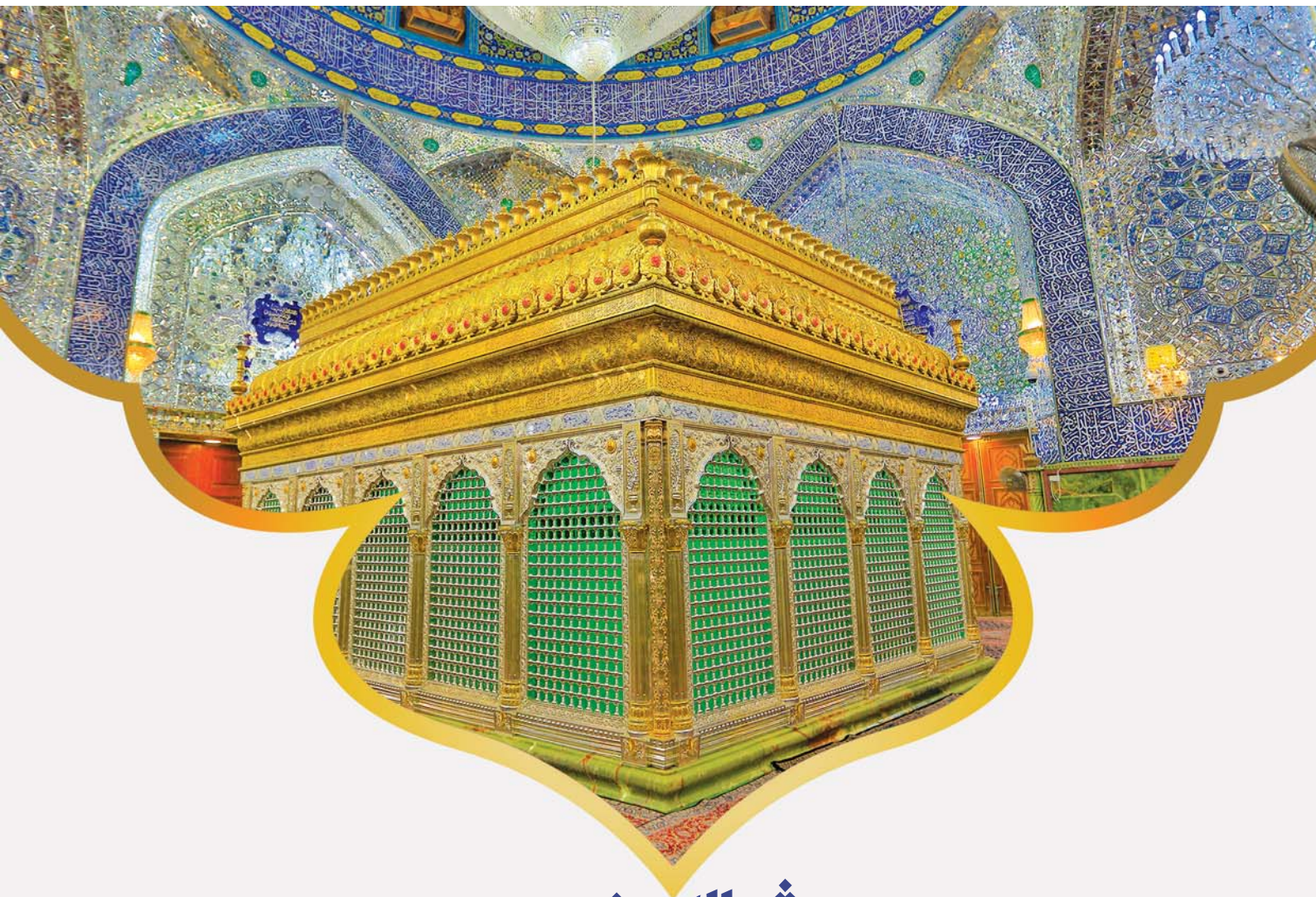
إذن نفهم مما سبق أن المواصفات القياسية الدولية تبين المتطلبات الخاصة بنظام إدارة الجودة، وعلى النظام تطبيقه بشكل فعال، من أجل إيفائها بالأهداف المعلنة، عليها الالتزام بالمتطلبات التشغيلية لمواصفات محدودة، فضلاً عن إدارتها وفق منهج علمي، يهدف إلى تحقيق المخرجات المطلوبة التي تفي بالمدخلات.

المنهج العملي لإدارة الدولة

نلاحظ بوساطة ما تقدم ذكره أن الإمام علي (عليه السلام) اعتمد منهجاً عملياً وشاملاً ومتكاملاً لإدارة الدولة، وفقاً لمعايير محددة للإدارة العليا، لتحقيق الفعالية في إدارة الموارد المادية والبشرية، أي خلق توازن في استعمال هذه الموارد وصولاً إلى الأهداف المنشودة من هذا المنهج المخطط له والمنفذ بوساطة الأجهزة العاملة في حكومته (عليه السلام). ومن هنا فإن مفهوم إدارة الجودة لدى أمير المؤمنين (عليه السلام) يبدأ بالتركيز على الرعية، وتحقيق منافعهم الاجتماعية والاقتصادية، وتأتي إدارة الجودة لدى الإمام من جوانب متعددة، وليس من جانب فردي، ومنها: الجانب القيادي، وهم الولاية والحكام على الامصار والمدن، وكذلك شكل النظام الإداري والقيادي المتبع فيها، والتأكيد على مبدأ التحسين المستمر في عمل هذا النظام الإداري والواقعية في اتخاذ القرار. وهكذا فإن أمير المؤمنين (عليه السلام)، على الرغم من كل الصعوبات والمعرقلات والمشاكل الكبيرة التي واجهت بداية تأسيس دولته (عليه السلام) لم يكتف ببناء نظام إداري جديد قائم على الحق والإنصاف وخدمة الرعية بل قدم نظاماً جديداً يحرص على تقديم كل ما هو كفيل بتحسين عمل هذا النظام بشكل مستمر، قائم على أساس الجودة العالية، فيما يقدم من خدمة للرعية التي تعيش في كنه النظام الإسلامي الحقيقي العادل والمنصف بين الرعية.

منح القضاة
درجه رفيعة
ومنزلة عظيمة
في الدولة حينما
أوجب عليهم
الاستقلال التام
عن السلطة
السياسية في
البلد

قدم سلام الله
عليه نظاماً
جديداً قائماً على
أساس الجودة
العالية



شباك ضريح أمير المؤمنين عليه السلام المقدس

أ.د. عبدالهادي الإبراهيمي

تم تجديد شباك الضريح المقدس لأمير المؤمنين (صلوات الله عليه) مرات متعددة في القرون المتعاقبة، وذكر الشيخ محمد حسين حرز الدين في «تاريخ النجف الأشرف» أنه: (لا يُعرف على وجه التحديد تاريخ وضع أول شباك على القبر الشريف، والذي يظهر أنه سابق لعام ١٠٧٣ هـ، وهو عام قصة العجوز التي شفيت ببركة المرقد المطهر، وقد ذكرها العلامة المجلسي في بجاره، ونظّمها العالم الأديب المعاصر لتلك الواقعة الشيخ يوسف الحصري بمنظومة طويلة أوردناها في أحداث السنة المذكورة، قال فيها:

فابتدرت تستلم الشباكا وكل من شاهدها تباكي^(١)

أما شباك الضريح المطهر الموضوع على ضريح أمير المؤمنين (عليه السلام) في الوقت الحاضر فقد تبرّع به رئيس البهرة السيد طاهر سيف الدين. إذ اكتملت صناعته في الهند عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م. وتم نصب الشباك ورفع الستار عنه في ١٣ رجب عام ١٣٦١هـ/١٩٤٢م بحضور رئيس وزراء العراق نوري السعيد، وهو تحفة فنية نادرة، صنّع من الفضة والذهب ويعد رائعة من روائع الفن الإسلامي. وصفه الأستاذ الدكتور صلاح الفرطوسي فقال: (فإنّ الشباك الحالي يُعدّ أعظم المشبّكات التي وضعت على مرآقد أهل البيت (عليهم السلام) وأفخمها، وأغلاها ثمناً، وأجملها ريادة وصناعة، وأفخمها بين التحف المعروفة في العالم، لا يستطيع الناظر إليه إلا أن يقف إجلالاً واحتراماً أمام الصاغة المهرة، والفنيين البارعين الذين

وتم تجديد الشباك من قبل الشاه محمد شاه القاجاري بشباك فضي أرسل من إيران مع العالم محمد علي الهزرجيبي في عام ١٢١١هـ/١٧٩٦م^(٢). ونقل المؤرخ السيد حسين البراقي في «التيمة الغروية والتحف النجفية» عن الشيخ محمد كبة في «الدرر المنثورة» أنه في سنة ١٢٦٢هـ/١٨٤٥م جدد الشباك بأمر المعتمد عباس قلي خان وزير محمد شاه بن عباس شاه بن فتح علي شاه^(٣). أما الشباك الرابع فقد تبرّع به المشير السيد محمد الشيرازي - أحد رجال الشاه ناصر الدين القاجاري - في سنة ١٢٩٨هـ/١٨٨١م. وذكر البراقي في «قلائد الدرر والمرجان» في أحداث هذه السنة ما نصه: (وفيها يوم الخميس أول رمضان نصبوا شباك الفضة من بعد تعميره على مرقد أمير المؤمنين عليه السلام)^(٤).

استطاعوا إنجاز هذه التحفة الفريدة التي يحار القلم في التعبير عن روعتها. أهداه إلى الروضة الشريفة إمام البهرة الهنود السيد طاهر سيف الدين وأشرف على صناعته وتذهيبه أمهر الصُنَّاع الذين عرفتهم الهند واستغرق العمل فيه خمس سنوات ويُقال: إنَّ عمله احتاج إلى عشرة ملايين غرام من الفضة، وخمسمائة واثنين وخمسين ألف غرام من الذهب وُصِرَف عليه في وقته ما يعادل ثمانين ألف دينار» (٥).

يحتوي التاج الذهبي على ثلاثة أشرطة كتابية نقش عليها سور قرآنية وأحاديث نبوية شريفة في مدح أمير المؤمنين (عليه السلام). وجاء الإهداء في الجهة الجنوبية من الشريط الثالث حيث كُتِب ما نصه: (الحمد لله الذي بتوفيقه تقرب إلى الله الملك الحق المبين، والى وليه علي أمير المؤمنين، إمام المتقين، العابد لربه حتى أتاه اليقين، وصي محمد سيد المرسلين المجموع إلى ميقات شرفه شرف الآخرين والأولين، بعمل هذا الضريح المحضوف بالملائكة المقربين، بالفضة الخالصة، والذهب الإبريز الثمين، عبد الله وعبد وليه أمير المؤمنين، الداعي إلى حب آل محمد الطاهرين، أبو محمد طاهر سيف الدين من بلاد الهند سنة ألف وثلاثمائة وستين هجرية ١٣٦٠هـ).

ونظم كثير من الشعراء والأدباء القصائد بمناسبة نصب هذا الشباك في عام ١٣٦١هـ ومنهم السيد علي الهاشمي إذ يقول:

يدُّ (سيف الدين) مشكورة

سجَّلها باللوح رب العلا

وكل من والى أبا شبر

أي التهاني لعلاه تلا

نال بها مكرمة لم تكن

تتالها قبل ملوك الملا

أهدى ضريحاً من لُجِين لهم

لولا يد الرحمن ما أكملنا

لاح بأفاق العلا مشرقاً

سنا ضريح المرتضى قد علا

وردَّد القمري تاريخه

(ضريح قدس لعلِّي حلا)

يبلغ ارتفاع الشباك ٤م، وطوله ٦,٣٥م وعرضه ٥,١٠م، ويتكون من جزئين رئيسيين هما: الشباك الفضي والتاج الذهبي الذي يعلوه. وقد زُين بأروع النقوش الإسلامية وبدائع الصور. يتألف الشباك الفضي من ١٨ نافذة (إحداها تضم الباب) مغلقة بنسيج من الكرات الفضية المنضودة مع بعضها بقضبان قصيرة. يفصل بين النوافذ أعمدة مزخرفة بالنقوش النباتية وعناقيد العنب البارزة. أما أعمدة الأركان فهي مطعمة بالذهب والياقوت الأحمر.

وتقوم عند أركان التاج الذهبي أربع رمانات من الذهب الخالص وزُين التاج بالورود والقناديل الذهبية، ويعلو الشباك الفضي كتيبة من المينا المطعمة بالفضة، كُتِب عليها أبيات من قصيدة ابن أبي الحديد العينية التي يقول في مطلعها:

يا رسم لا رسمتك ربح زعزع
وسرت بليل في عراصك خروج
وتتبرع من طائفة البهرة تمت صيانة أجزاء متعددة من شباك الضريح المطهر، فقد بوشر بعملية إعادة تذهيب الشباك بتاريخ ٢٣/شوال/١٤٢٦هـ، وذلك بإعادة طلاء التاج الذهبي للشباك وبطريقة الطرق اليدوي، مع التطعيم بالياقوت الأحمر لأسماء الله الحسنى المنقوشة على الورود الذهبية فوق الضريح الطاهر، زيادة على ذلك طلاء المساند الفضية الأربعة في أركان الشباك بالذهب الخالص، وتم اكتمال العمل في ٥ شعبان ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م (٦).

وفي سنة ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م تم الانتهاء من تنصيب الأعمدة الجديدة لزوايا الشباك المطهر وهي مصنوعة من الفضة والذهب تتصف بمواصفات فنية وجمالية عالية من حيث براعة الصنع واحتوائها على الاحجار الكريمة من ياقوت احمر والماس فضلا عن الذهب والفضة (٧). وُجِدَ باب الشباك في ١٦ جمادى الأولى عام ١٤٣٢هـ/٢٠١١م وحفظ القديم في مخازن العتبة العلوية المقدسة، وفي سنة ٢٠١٦م أُبدلت الأعمدة العشرون للشباك بأعمدة فضية جديدة مطعمة بالذهب كما تم صيانة وطلاء الخشب البورمي الأصلي الساند للشباك (٨).

الهوامش:

(١) تاريخ النجف الأشرف: ٤٣٥/١.

(٢) ماضي النجف وحاضرها: ٧٥/١.

(٣) اليتيمة الغروية والتحف النجفية: ٤٥٠.

(٤) قلائد الدرر والمرجان: ٢٤٢.

(٥) مرقد وضريح أمير المؤمنين عليه السلام: ٣٤٨.

(٦) دليل انجازات قسم الصيانة: ١٦٢.

(٧) مجلة الولاية: ٤/٣٦.

(٨) دليل الانجازات والمشاريع: ٦٣.

المصادر:

- تاريخ النجف الأشرف. محمد حسين حرز الدين: مطبعة نكارش. قم المقدسة. ١٤٢٧هـ.

- ماضي النجف وحاضرها: جعفر محبوبه. مطبعة الآداب. النجف الأشرف. الطبعة الثانية. ١٩٥٨م.

- اليتيمة الغروية والتحف النجفية: حسين البراقبي. تحقيق محمد شعاع فاخر. مطبعة شريعت/ قم. ١٤٢٨هـ.

- قلائد الدرر والمرجان: حسين البراقبي. تحقيق متعب خلف الريشاوي. مطبعة D4. النجف. ١٤٢٧هـ/٢٠١٦م.

- مرقد وضريح أمير المؤمنين عليه السلام: صلاح مهدي الفرطوسي. قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ العتبة العلوية المقدسة. النجف الأشرف. الطبعة الثانية. ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

- دليل انجازات قسم الصيانة: إصدار قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة. دار الضياء للطباعة. النجف الأشرف. ٢٠٠٩م.

- مجلة الولاية: العدد ٣٦، إصدار قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة. ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

- دليل الانجازات والمشاريع للنصف الثاني من عام ٢٠١٥ والنصف الأول من عام ٢٠١٦. إصدار قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة. ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

إنَّ الشباك

الحالي يُعدُّ أعظم

المشَبَّكات التي

وضعت على مرآقد

أهل البيت (عليهم

السلام) وأفخمها

وأغلاها ثمناً

وأجملها ريادة

وصناعة وأفخمها

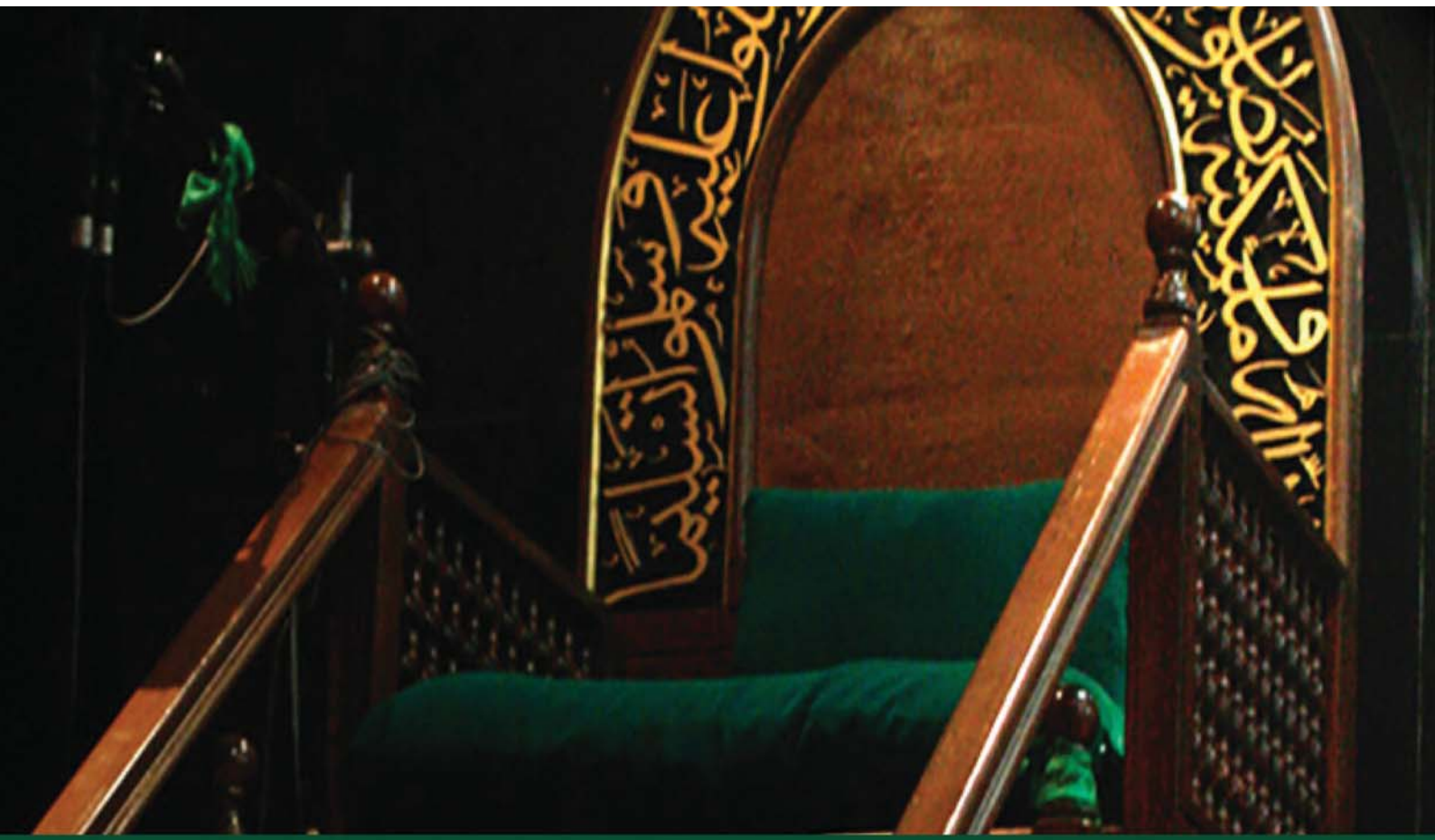
بين التحف المعروفة

في العالم

المواطنين الكرام

تتكفل شعبة الجنازات التابعة للعتبة العلوية المقدسة الكائنة في بداية شارع الطوسي بنقل جناز المؤمنين بآليات الشعبة من ساحة التوديع إلى باب العتبة العلوية وأداء صلاة الميت والزيارة نيابة عنه في الحرم المطهر وتجهيزه بـ(حجر العقيق وجريد النخل) وإرجاعها إلى ساحة التوديع مجاناً





رجال حول المنبر

إعداد:

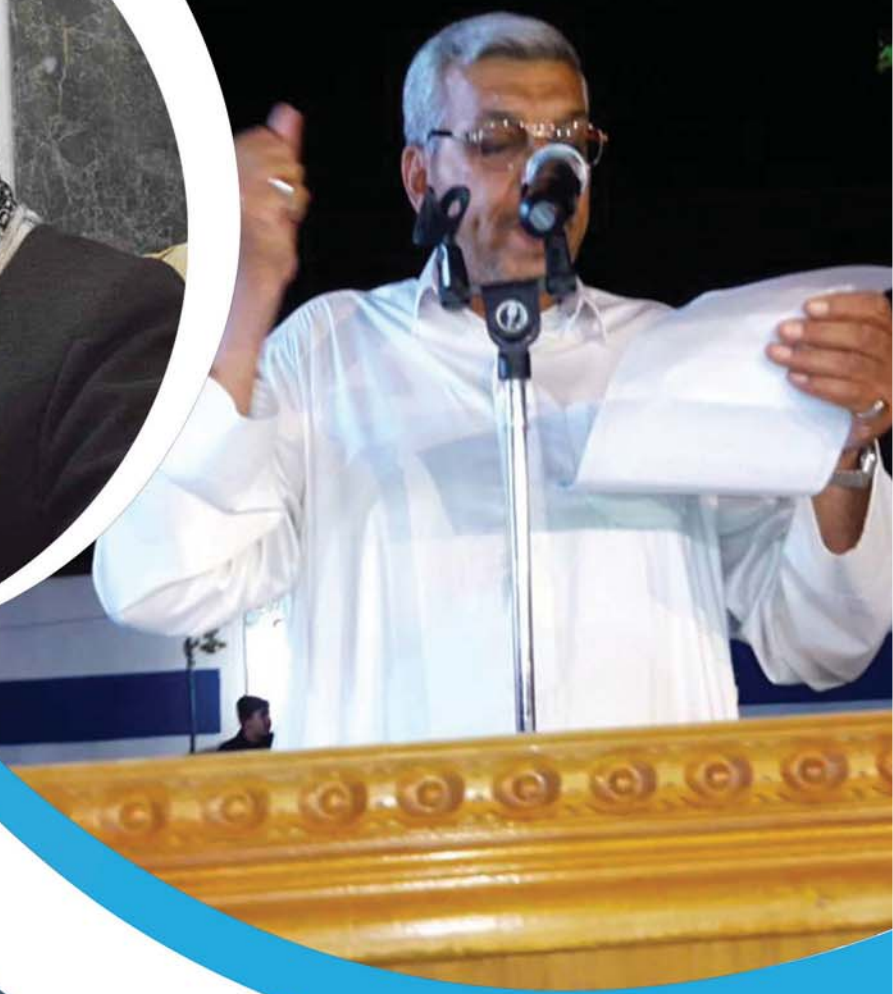
احمد الكعبي

لقاء مع الشاعر
محمد غرب البلداوي

الشيخ هادي مريطي:
فروسية المنبر النجفي

من رواد الشعر الشعبي العراقي
الشيخ شهيد أبو شمع النجفي
١٩٣٣-١٩٧٣ م

من شهداء المنبر الحسيني
الشهيد الشاعر علي عبد الحسين الرمحي
١٩٥٥-١٩٨٠ م



محمد غرب البلداوي

أحمد الكعبي

مدينة بلد .. مدينة التضحية والجهاد، والموقف الثابت الذي يدافع عن ولاية الحق المتمثلة في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام). وقد تعدد الجهاد والدفاع عن العراق وأرضه المقدسة ضد النواصب والضالين. وكان آخرها معارك الشرف والعقيدة ضد داعش الإرهابي، ومن هؤلاء المجاهدين الشاعر الأستاذ محمد غرب البلداوي، وكان لجملة الولاية لقاء مثمر معه...

البطاقة الشخصية والاجتماعية فاتحة اللقاء؟

محمد بن صالح بن محمود بن حسن الأوسي البلداوي، ولدت في قضاء بلد المقدسة بالقرب من ضريح سيدي ومولاي السيد محمد بن الإمام علي الهادي (عليهما السلام) عام ١٩٦٤م، ونشأت وترعرعت بين أحضان أسرة متدينة ومحافظة على إقامة الشعائر الحسينية، متزوج ولدي أبناء أكبرهم عون الذي أكنى به.

كيف كانت البداية مع النظم الشعري والارتباط في خدمة المنبر الحسيني؟

الظروف الصعبة التي مرت على محبي آل البيت (عليهم السلام) ليست قليلة ولا سهلة من قبل زمرة البعث الصدامي الكافر، حيث أن بلد رأت الولايات والاجرام من صدام، والتاريخ خير شاهد على ما جرى عام ١٩٨١م في الدجيل وبلد، ولكن الله تعالى خير ناصر ومعين على الظالمين

كان انجذابي الى المنابر والمجالس في ظروف صعبة حين كنت استمع الى رادود بلد في ذلك الوقت المرحوم الحاج خضير الخياط وغيره من خدمة المنبر الحسيني، وهذه كانت البداية الحقيقية لي.

بعد هذه البداية المباركة هل لنا ان نعرف بمن تأثرتم من الشعراء الشعبيين؟

تأثرت من خلال مطالعاتي الشعرية الكثيرة وحفظ النصوص المهمة للأساتذة الشعراء الذين سبقونا بالولاء والانتماء لخدمة اهل البيت (عليهم السلام)، أمثال المرحوم كاظم منظور الكربلائي والسيد عبد الحسين الشريح، وهادي القصاب، ثم تأثرت تأثراً واضحاً في كتاباتي للقصيدة الحسينية بالشاعر السيد سعيد الصايغ الذي يعتبر من مدارس الشعر الحسيني في التسعينات ومازال في الصدارة الشعرية

كيف واجهتم الخطر الناصبي الداعشي ضد مدينة بلد المقدسة بواسطة قصائدكم ومواقفكم؟

قبل وبعد فتوة الجهاد الكفائي للمرجع الديني الإمام السيستاني (دام ظله) كانت بلد رمزا للجهاد الحسيني ضد النواصب من

أعداء العراق وأعداء المذهب الجعفري لذلك كانت قصائدنا ودمائنا ومواقفنا تدل على إخلاصنا وولائنا لأهل البيت عليهم السلام وفي عام ٢٠١٤م كانت تلبية نداء المرجعية الدينية العليا نداء للحق والفضيلة ضد الباطل والرديلة وقد اثبتنا للعالم ان الشعر قضية وليس كلمة تكتب

مع من تعاملت من منشدي المنبر الحسيني؟

تعاملت مع رواديد بلد ابتداءً بالرادود الملا حيدر عيدان والملا حسن سالم والملا احمد سلمان وابو امير البلداوي وغيرهم

نعم استاذنا الشاعر محمد غرب ذكرنا الحشد الشعبي وفتوى المرجعية الدينية كيف ضمنت ذلك؟

اقول في قصيدة لي في حق الحشد الشعبي: حشد الله عدنه ومَنهَاب

من النواصب احنه بحب الوصي داحي الباب

تحزمنة وتسلمحه ❖❖❖

بفتوة ابو محمد رضا الماخذهه من المرتضه

انتفضت جميع الرافضة لبيك داعي الله

بعالي الحناجر صحنه ❖❖❖

كل الحشود امحزمه وكفت ابيوم الموزمه

تقاتل الزمره الظالمه كسرت اخشوم الارهاب

بالدم تحمي موطنه

في نهاية اللقاء لا يسعنا إلا أن نشكر ضيفنا العزيز المجاهد الشاعر محمد غرب البلداوي على حسن الضيافة ودمائة الأخلاق لاتمام اللقاء

الشكر الجزيل لمجلتكم الغراء التي تصل الى بلد المقدسة باستمرار لدعمنا بالثقافة والأدب والمعرفة والاطلاع على المواضيع المختلفة التي فيها منافع عديدة شكرا لكم

قبل وبعد فتوى الجهاد الكفائي للمرجع الديني الإمام السيستاني (دام ظله) كانت بلد رمزا للجهاد الحسيني ضد النواصب من أعداء العراق وأعداء المذهب الجعفري

كان انجذابي إلى المنابر والمجالس في ظروف صعبة حين كنت استمع إلى رادود بلد في ذلك الوقت المرحوم الحاج خضير الخياط وغيره من خدمة المنبر الحسيني

الشيخ هادي مريطي: فروسية المنبر النجفي

مدرسة القابجي..
أصالة الإنشاد تجسيد للمأخمة الحسينية



حاوره: احمد الكعبي

علم من أعلام المنبر الحسيني، ورافد من روافد الإنشاد الحسيني الأصيل أستأذ في قراءته وأدائه، خدم المنبر بمجالسه العامة، وأسدى خدمة لروايد وشعراء النجف الاشرف بفضل سمو أخلاقه وعلو تواضعه، ذاع صيته في العراق، فأصبح يشار اليه بالبنان.

أما في الجانب الاجتماعي والعلاقات الشخصية الواسعة، فهو صديق مخلص لمن تعرف عليه، متواضع حسن السيرة كريم النفس فضلاً عن كونه جواداً طيباً، كان لمجلة الولاية الغراء لقاء معه على صفحات - رجال حول المنبر- فرحب بنا وقدم لنا ما نريده من اجوبة وافية....

البطاقة الشخصية والاجتماعية؟

هادي بن ميري بن حسين آل مريطي المياحي، ولد في النجف الأشرف عام ١٩٥٢م، في طرف الحويش، وقد نشأت في طرف الحويش على الخير والصلاح وفي العقد الثاني من عمري تأثرت بالمنبر الحسيني وخاصة بقراءة المرحوم الرادود سيد كاظم القابجي النجفي(رحمه الله)، حتى أنني عشقت قراءته الحسينية حتى وفاته عام ١٩٦٣م فكان لفقدته خسارة كبيرة.

إذا متى كان ارتباطكم في خدمة المنبر الحسيني الشريف؟

بدأت في خدمة المنبر الحسيني عام ١٩٦٦م بعد

تشجيع اخي المرحوم (نعمة مريطي)، وكذلك المرحوم (عبد الحسين البقال) الذي كان يقيم مجلساً في منطقة تحت جبل الحويش بالقرب من دارنا، فكان له الفضل لفسح المجال أمامي من أجل ان أقرأ في مجلسه الحسيني، وأذكر أن مجلسه كان يستمر لـ ١٠ أيام، في كل يوم يرتقي المنبر الحسيني رادوداً، منهم: (المرحوم وطن، أمجد الصراف، سيد قاسم، اسماعيل الشرطي)، وأنا قرأت يومين وذلك لاعتزازه بي، وتشجيعه لي.

بعد هذه البداية المباركة كيف أثبت وجودكم بين رموز المنبر الحسيني في ذلك الوقت؟



أخذت أقرأ في المجالس المختصر بين الأقرباء والأصدقاء حتى جاء دور الخدمة الإلزامية عام ١٩٧١م، ثم المبتدأ بعيد عن الانظار بوجود رواد المنبر والقراءة أمثال (عبد الرضا، وطن، فاضل) وغيرهم.

وأصبح لهادي مريطي مساحة في هذا المجال عام ١٩٩١م، بعد أحداث الانتفاضة الشعبانية، فقرأت في مجالس كبيرة وضخمة في النجف الأشرف، وكانت تحدياً لزمرة البعث وصادم حسين المجرم.

أذكر من تلك المجالس الحسينية للتاريخ هي: (الحاج ابراهيم الخفاجي، والحاج راهي حميدين، والحاج كامل العامري، والحاج عبد الزهرة شعلان، والحاج سعد العيساوي، والحاج فاضل ابو الشيش، ومحمد زاهد وغيرهم، كان تحدياً وجهاداً امام العفالقة المجرمين).

هل دُعيت لإحياء المجالس الحسينية خارج النجف الأشرف؟

نعم وجهت لي دعوات متعددة للقراء منها في الكاظمية (الحاج علي حسون)، وقرأت في الكوفة وكربلاء المقدسة، وسامراء المشرفة فكانت المجالس والقراءة تحمل معاني التحدي والصمود، وقد تعرضنا الى اعتقالات ومطاردات متكررة من حزب البعث وحكومة صدام.

أنت الآن رادود النجف الأشرف في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)؟ كيف كان ذلك؟ بعد رحيل المرحوم وطن النجفي (رحمة الله)

نعم القراءة في حرم الإمام الحسين (عليه السلام) وهي نعمة كبيرة لا يحصى أجرها عند الله تعالى، وهذا توفيق لي من قبل رب العالمين والإمام سيد الشهداء (عليه السلام) لأكون خادماً للنجف الأشرف في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) بعد عام ٢٠٠٣م، بعد ان كان المرحوم الاستاذ الشيخ وطن النجفي متشرفاً بهذه الخدمة، وقرأت أجمل القصائد الحسينية لنخبة من شعراء النجف المرحوم الشيخ علي حسين التلال، والآن للأستاذ صباح أمين دام موقفاً.

لمجالسك المباركة متابعون لمن تقرأ من الشعراء والأدباء في تلك المجالس الحسينية؟

قرأت في بدايتي للمرحوم الشاعر الكبير الشيخ عبد الحسين ابو شبع، ثم تعاملت مع الاستاذ صباح أمين، والشاعر المرحوم علي حسين التلال، وعدنان جدي وكذلك قرأت قصائد من نظمي أمام الجمهور في المجالس الحسينية أيام حكومة البعث الكافر، وقد رأينا عذاباً واجراماً من حكومة صدام لم يشهدها التاريخ

أبدأ.

متى كانت اعتقالك من قبل حكومة البعث الصدامي المجرم؟

عام ١٩٩٦م في النجف الأشرف كان معي حيدر الشكري، وسعد كسار، وغيرهم في دار الحاج ناظم كُناوي، وقد هجم البعثيون، وقد ضربت وأنا على المنبر من قبل المجرم (مضر العوادي)، وتكررت الضربات عليّ لأكثر من ٦ مرات في مواقف متفرقة، وكذلك في حي الحسين دار عدنان السنبللي، وهذه حقائق يجب ان تشر حتى ينظر العالم إلى جهادنا ومواقفنا امام الزمر البعثية الصدامية.

أقرب قصيدة الى مشاعرك ومنبرك؟

(روح أفتهمها = ثابت أسمها ...

ياهو ابنزاهتها وكرمها)

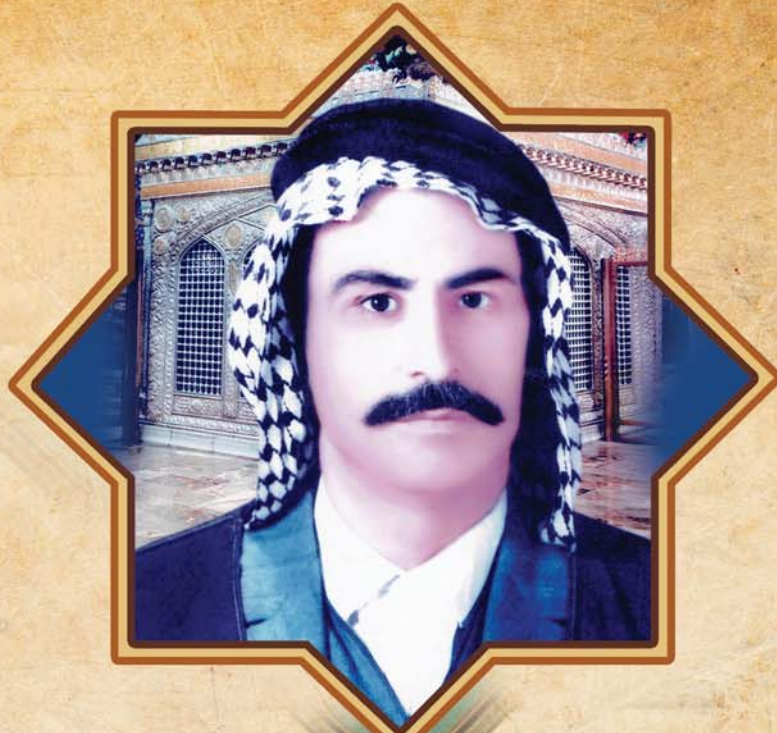
وهذه القصيدة بمناسبة وفاة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) من نظم الشاعر الكبير المرحوم الشيخ عبد الحسين أبو شبع بحضور ابن عمي المرحوم هاني مريطي وهو من أصدقاء الشاعر أبو شبع وكان الشيخ وطن حاضراً (رحمه الله)

كلمة أخيرة

الشكر والتقدير قليل لعنائكم ولقائكم ولا يسعني الا أن أدعو لكم بالتوفيق لخدمة المنبر الحسيني ورواده المظلومين إعلامياً وتاريخياً واشكر كادر مجلة الولاية الغراء.

قرأت في حرم الإمام الحسين عليه السلام وهي نعمة كبيرة لا يحصى أجرها عند الله تعالى وهذا توفيق لي من قبل رب العالمين والإمام سيد الشهداء (عليه السلام) لأكون خادماً للنجف الأشرف في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)

من رواد الشعر الشعبي العراقي الشيخ شهيد أبو شيع النجفي ١٩٣٣ - ١٩٧٣ م



هو الشاعر الحسيني القدير الشيخ شهيد بن ابراهيم بن خليل آل ابو شيع الكلابي النجفي ، ولد في النجف الأشرف عام ١٩٣٣ م، نشأ وترعرع في أسرة عرفت بنظم الشعر الشعبي الدارج، ويكاد ان يكون نظم الشعر في حياتهم وتعاملاتهم حاضرا اكثر من غيرهم.

فهو ابن الشاعر الكبير المرحوم الشيخ ابراهيم أبو شيع الذي عد من رموز الأدب الشعبي في العراق، تعلم في المدارس الرسمية القراءة والكتابة، ثم اشغل مع والده في طلب المعيشة لأسرته الكريمة، بدأ بنظم الشعر في بواكير حياته وحادثة سنه، تميز بالسبك والجزالة والإتقان والمعنى، ونظم القصائد في مختلف المناسبات الإسلامية والاجتماعية وغيرها، حضر وشارك في الأمسيات والمناسبات الشعرية والأدبية المتنوعة، فكان له حضورٌ مميز بالإلقاء وطرح الفكرة، أعطى القصائد المنبرية الحسينية الى عدة رواديد في المنبر الحسيني، منهم: المرحوم الحاج عبد الرضا النجفي، الملا حسين رحيم، الملا ياسر البغدادي، والشيخ عدنان الطيار النجفي وغيرهم.

ثم ارتبط برواديد من جيل الشباب الملا السيد داخل السماوي، والشيخ كاظم كريدي، وناجي عودة، ومجيد تون، والسيد جواد الحسن، فكان لهؤلاء المنشدون الصوت المدوي في سماء الشاعر شهيد أبو شيع، ليكونوا أنصاراً في خارطة الطف الخالدة.

ساجل عدداً من الشعراء والأدباء منهم ابن عمه الشاعر الكبير الذي ذاع صيته في حينها المرحوم الشيخ عبد الحسين ابو شيع النجفي المتوفي عام ١٩٨٠ م.

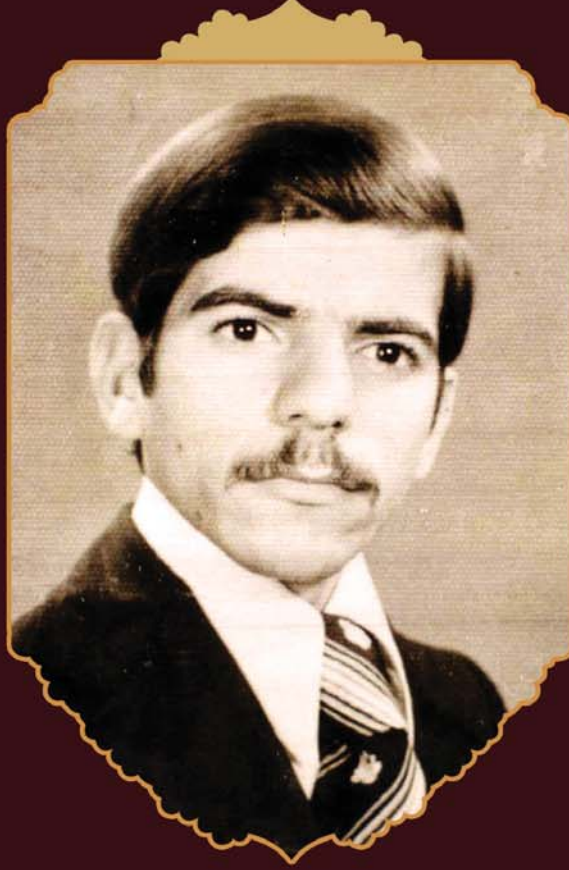
له ديوان في عدة أجزاء مخطوطة، فيه من الشعر الحسيني والاجتماعي والإخواني ما يسر القارئ . نتمنى من اصحاب الاختصاص والاهتمام الوقوف عند ساحل هذا الشاعر الراحل، ليجروا في بحره، ويستخرجوا الدرر واللائل منه.

وافاه الأجل المحتوم إثر حادث مؤسف على طريق (كربلاء ، نجف) عام ١٩٧٣ م، وكان لرحيله الأسف والألم في الوسط الشعبي الشعري. دفن في وادي السلام قرب مقام الامام المنتظر المهدي (عج)، وله في حق سيدنا ومولانا مسلم بن عقيل (عليه السلام):

أمجاد مسلم بانبيه والناس تذكر ماضيه
عامر منصوب ناديه امجاد مسلم بانبيه

كل عمل طيب مصدره الاطياب
والذي يعمل لازم اعله حساب
ينظر الناتج ناظره بأعجاب
ويصح يا عون الباني ويصح ناتج إنساني
وأتعيش أچفوف بانبيه أمجاد مسلم بانبيه

من شهداء المنبر الحسيني
الشهيد الشاعر علي بن عبد الحسين الرماحي
١٩٥٥م-١٩٨٠م



الشهداء السعداء تغمده الباري برحمته، وأسكنه الفسيح من
جناته، وهذا نموذج مما نظمته في حلول يوم العاشر من المحرم
الحرام...

سيدي بكره حسيناً سوف تعلوه الدماء
ويطير الحزن جياشاً الى كبد السماء
سوف يحتزون رأساً قبل ان يسقوه ماء
أنهم للدين قربان وهدى وفداء
سترى نفساً تجود ستري جهلاً يعود
سترى ثأراً تصابي عبر مجموع السنين
يا أمير المؤمنين

سيدي بكره رضيع سوف يسقى بالنبال
ستري جثمان ليث طاهر بين الرمال
وغداً تسحب من في الخدر رغماً بالحبال
وغداً يهتك سترانه أسوأ حال
سوف ترنو للعليل سوف ترنو للمستحيل
قابعاً بالمستحيل
أين يا كرار ليث أنزع اين البطين
يا أمير المؤمنين

هو الشاعر الشهيد علي بن عبد الحسين بن عبد علوان بن
ياسين الرماحي، ولد عام ١٩٥٥م في قضاء الكوفة في منزل
جده المرحوم عبد علوان الرماحي، حيث البيت الكبير للعشيرة
والأسرة مع والديه.

أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في مسقط
رأسه (الكوفة) وتخرج فيها عام ١٩٧٤م، وانتقل الى الدراسة
الجامعية حيث قبل في جامعة السليمانية - كلية الزراعة- وقد
تخرج فيها عام ١٩٧٨م حاصلاً على شهادة البكالوريوس في
الزراعة (قسم البستنة)، كان رحمه الله تعالى ذكياً مثالياً
متواضعاً محترماً بين أصدقائه وأخوته، هادئ الطبع، قليل
الكلام، كثير المطالعة والتتبع، لقد ظهرت مواهبه الشعرية
منذ صغر سنة وتحديداً في العاشرة من عمره، أي: في مرحلة
الابتدائية حيث كان يحضر معظم المجالس الأدبية والمجالس
الحسينية في الكوفة والنجف الأشرف.

نظم أول قصيدة في الرثاء بمناسبة ذكرى استشهاد الإمام
علي (عليه السلام) عام ١٩٧٤م، عُين بدرجة مهندس زراعي
في دائرة زراعة النجف - قسم البستنة - عام ١٩٧٩م، اعتقل
في ١٩٨٠/٧/١ ولم يعرف مصيره، وكل الذي عُرف عنه أنه
تم إعدامه من قبل النظام الصدامي المجرم، وسجل في قائمة



صدر من شعبة الانترنت
في قسم الإعلام

تطبيق

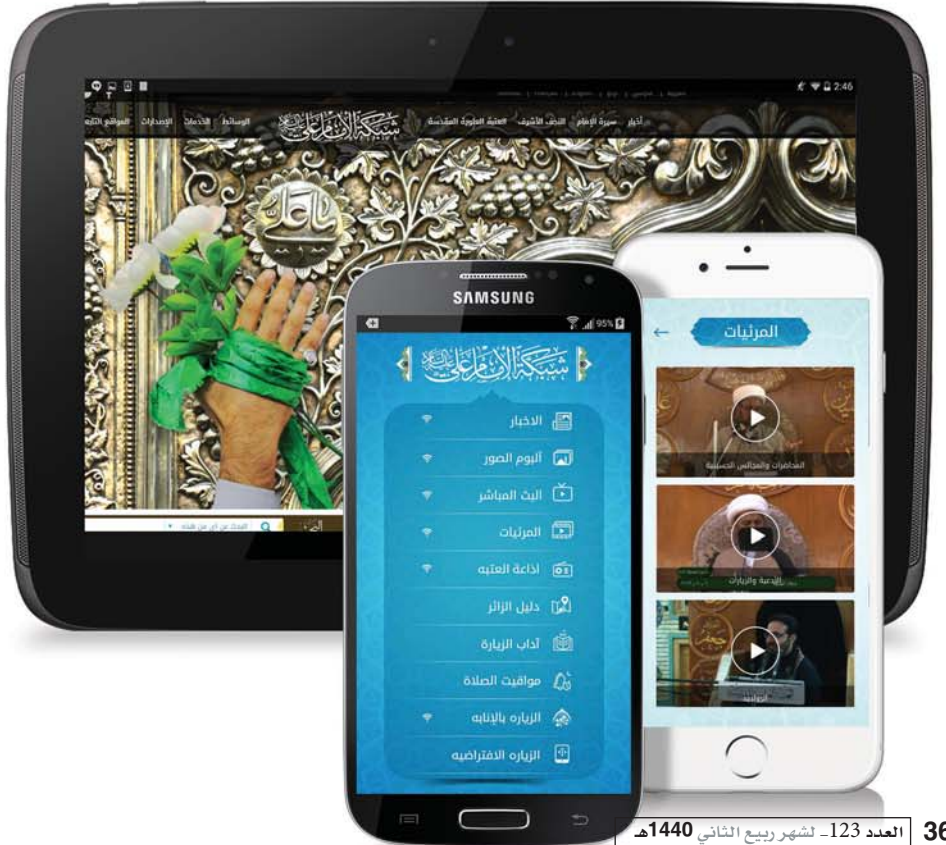
شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزأين الأول يشمل نشاطات العتبة: (أخبار، اليوم صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث المباشر، الاصدارات).

أما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية وزيارات، زيارة بالانابة).

- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي يعمل من دون استعمال الانترنت

- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم أمير المؤمنين (عليه السلام)، وخرائط أخرى عن ثلاث مدن رئيسة، هي: النجف، وكربلاء، وبغداد، تمكن الزائر من الحصول على أي معلومات داخل هذه المدن.



فقير وقوله

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

الانطلاقة والمعطيات

الأثر القرآني في رسالة الحقوق
للإمام زين العابدين (عليه السلام)

أوجه التشابه بين الإنسان والنبات

دراسة مقارنة

المودة في الزواج



مسائل حول المسافة الشرعية

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) أمّين الانتفاع بها

إعداد: شعبة التبليغ

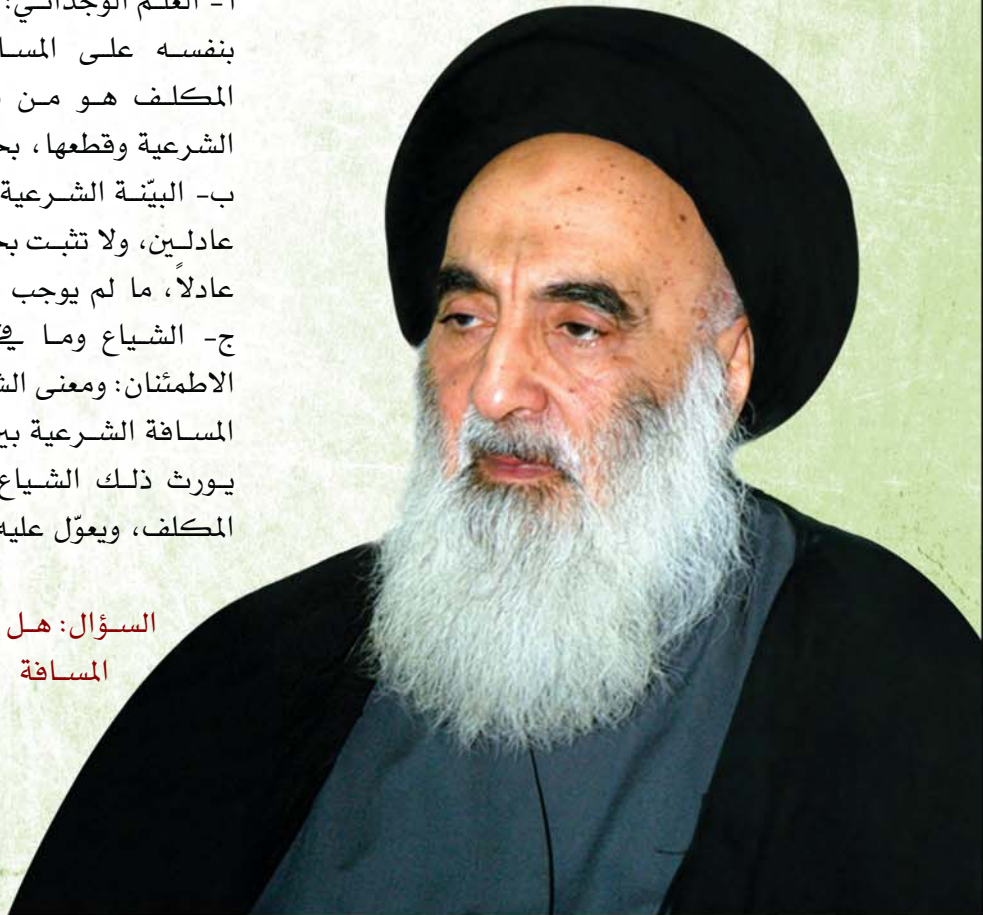
السؤال: بماذا تثبت المسافة الشرعية؟

الجواب: تثبت بوساطة:

- أ- العلم الوجداني: بمعنى: إطلاع المكلف بنفسه على المسافة الشرعية، كأن المكلف هو من قام باختبار المسافة الشرعية وقطعها، بحسب خبرته ومعرفته.
- ب- البيّنة الشرعية: أي: بإخبار شخصين عادلين، ولا تثبت بخبر الواحد، وإن كان عادلاً، ما لم يوجب الوثوق.
- ج- الشيعاء وما في حكمه مما يفيد الإطمئنان: ومعنى الشيعاء هو انتشار وذيوع المسافة الشرعية بين أكثر الناس، بحيث يورث ذلك الشيعاء الإطمئنان في نفس المكلف، ويعوّل عليه.

السؤال: هل يجب الاختبار لمعرفة

المسافة الشرعية بوساطة



السؤال مثلاً، أو غير ذلك فيما إذا لم يستلزم الحرج؟
الجواب: لا يجب الاختبار لمعرفة المسافة الشرعية، سواء استلزم الحرج أم لم يستلزم.
السؤال: هناك بعض القطع الموضوعة على الشوارع العامة التي تحدد المسافة بين المناطق، هل يمكن الاعتماد عليها في حساب المسافة الشرعية أو حدّ الترخّص؟
الجواب: يمكن الاعتماد عليها إذا أفادت الاطمئنان وإلا فلا.

السؤال: ما معنى حدّ الترخّص؟
الجواب: هو المكان الذي يتوارى فيه المسافر عن أنظار أهل بلده بسبب ابتعاده عنهم، وعلامة ذلك: تواريتهم عن نظره بحيث لا يراهم.
هذا من ناحية تعريف حدّ الترخّص، وأمّا بالنسبة لحكم الصلاة والصيام: فإنه إذا وصل المكلف إلى حدّ الترخّص، وكان قاصداً لقطع المسافة الشرعية، يُقصرُ بمجرد وصوله إليه.

السؤال: لو كان للبلد طريقان، أحدهما أبعد مسافة والآخر اقرب، فهل يحق للمسافر سلك أحدهما أم يتعيّن عليه سلك الطريق الأقرب؟

السؤال: هل يشترط في قصر الصلاة تبيت نية السفر قبل ليلة؟
الجواب: لا يشترط في السفر ذلك.

الجواب: يحق له سلك أي طريق يشاء، فإذا سلك الأبعد قصر في صلاته، وإن سلك الأقرب أتم.

السؤال: إذا اعتقد المسافر أن ما قصده مسافة، فقصر صلاته، ثم انكشف أن ما قصده لم يبلغ المسافة الشرعية، فما حكمه حينئذ؟

السؤال: من أين يبدأ حساب المسافة الشرعية الموجبة للتقصير؟

الجواب: حكمه في مثل هذه الصورة إعادة الصلاة تماماً، سواء أكان الانكشاف في الوقت أم في خارجه.

الجواب: تحسب المسافة الشرعية من الموضع الذي يعدّ الشخص فيه مسافراً عرفاً، وهو آخر حيٍّ من أحياء البلد، وليس من البيت الذي يعيش فيه المكلف.

السؤال: لو أدّى الصلاة تماماً لاعتقاده أن ما قطعها لم يكن مسافة، ثم انكشف أن ما قصده مسافة، فما حكمه؟

السؤال: متى يجوز للمسافر التقصير في صلاته؟

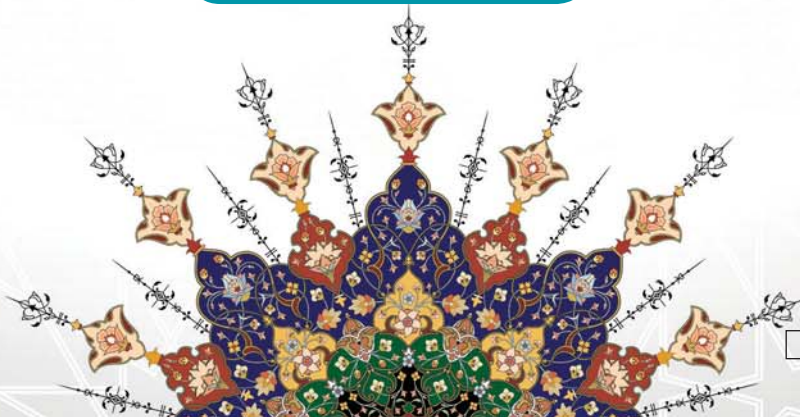
الجواب: حكمه إعادة الصلاة قصراً فيما إذا بقي الوقت، وإلا فلا تجب.
المصدر: كتاب فقه المسافر، إعداد شعبة التبليغ الديني.

الجواب: إذا وصل إلى حدّ الترخّص.



الأثر القرآني في رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام)

أ.م. د خليل خلف بشير
جامعة البصرة - كلية الآداب



من يطالع رسالة الحقوق للإمام زين العابدين (عليه السلام) يجد الأثر القرآني بادياً وواضحاً في ألفاظها وتراكيبها ومعانيها، وهو ليس بالأمر الغريب في كلام المعصومين -عليهم السلام- إذ أن القرآن الكريم تجلى في كلامهم؛ لكونهم عدل القرآن وترجمانه، ولأن الهدف واحد، وهو الهداية والتربية والدعوة الى الحق، وإذا ما تأملنا في نصوص الرسالة سنجد الأثر القرآني متمثلاً بمحورين هما:

١- الأثر اللفظي: وهو التضمن لنصوص من القرآن الكريم وتوظيفها لتأكيد المعاني التي يقصدها النص، ومن أمثلة ذلك ما جاء في حق الله الأكبر: ((وَأَمَّا حَقُّ اللَّهِ الْأَكْبَرِ فَإِنَّكَ تَعْبُدُهُ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا))، وهو تضمن لقلوبه تعالى: ((وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ... يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا (النور/٥٥)).

وكذا في حق البصر في قوله (عليه السلام): ((وَأَمَّا حَقُّ بَصْرِكَ فَغَضُّهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَكَ وَتَرْكُ ابْتِدَالِهِ))، وهو تضمن لقلوبه تعالى ((قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ- (النور/٣٠)). وفي حق اليد قال (عليه السلام): ((وَأَمَّا حَقُّ يَدِكَ فَإِنَّ لَا تَبْسُطُهَا إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَكَ ... وَلَا تَقْبِضُهَا مِمَّا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهَا))، وهو تضمن واضح لقوله تعالى: ((وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطُهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا- الإسراء/٢٩)).

وفي حق الصدقة ينهى الإمام السجاد(عليه السلام) عن المنة على الفقير، ويحث على صدقة السر في قوله ((وَأَمَّا حَقُّ الصَّدَقَةِ فَإِنَّ تَعْلَمَ أَنَّهَا ذُخْرُكَ عِنْدَ رَبِّكَ وَوَدِيعَتُكَ الَّتِي لَا تَحْتَاجُ إِلَى الْإِشْهَادِ فَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ كُنْتَ بِمَا اسْتَوْدَعْتَهُ سِرًّا أَوْتَقَ بِمَا اسْتَوْدَعْتَهُ عَلَانِيَةً ... وَلَوْ أَرَدْتَ نَفْسَكَ بِهَا لَمْ تَمَنَّ بِهَا عَلَى أَحَدٍ))، وهو تضمن لقوله تعالى: ((وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلْأَنْفُسِكُمْ وَمَا تَنْفَقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ- البقرة/٢٧٢))، وكذلك تضمن لقوله تعالى:

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى- البقرة/٢٦٤).

٢- الأثر المعنوي: ونعني به ما ورد من معان قرآنية صاغها الإمام السجاد (عليه السلام) بألفاظه وأسلوبه، وبالتأمل في تلك النصوص يتضح الأثر القرآني في تلك المعاني، من ذلك حق السمع في قوله ((وَأَمَّا حَقُّ السَّمْعِ فَتَنْزِيهُهُ عَنِ أَنْ تَجْعَلَهُ طَرِيقًا إِلَى قَلْبِكَ إِلَّا لِفَوْهَةٍ كَرِيمَةٍ تُحَدِّثُ فِي قَلْبِكَ خَيْرًا ...))، فهو تضمن للمعنى القرآني الذي تحدت عن مسؤولية أعضاء الإنسان، وجعل السمع أولها في قوله تعالى (إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا- الإسراء/٣٦).

وفي حق الأم يفصل الإمام السجاد (عليه السلام) الآلام والتضحيات التي تقدمها الأم من أجل الولد فيقول: ((فَحَقُّ أُمِّكَ فَإِنَّ تَعْلَمَ أَنَّهَا حَمَلَتْكَ حَيْثُ لَا يَحْمِلُ أَحَدٌ أَحَدًا وَأَطْعَمَتْكَ مِنْ ثَمَرَةِ قَلْبِهَا مَا لَا يُطْعِمُ أَحَدٌ أَحَدًا وَأَنَّهُا وَقَّتْكَ بِسَمْعِهَا وَبَصَرِهَا وَيَدِهَا وَرِجْلِهَا وَسَعْرَهَا وَبَشَرَهَا وَجَمِيعَ جَوَارِحِهَا مُسْتَبَشِرَةً بِذَلِكَ فَرِحَةً ...))، الى آخر ما جاء في هذا الحق من تفصيل وتأکید، وهو أثر معنوي للقرآن ففيه آيات متعددة ذكرت حقوق الوالدين، وخصت حق الأم كما في قوله تعالى ((وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا- العنكبوت/٨))، وقوله: ((وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَالَهُ فِي غَامٍ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ- لقمان/١٤))، وقوله: ((وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا- الأحقاف/١٥)).

وبذا يتضح الأثر القرآني في رسالة الحقوق؛ لكون الإمام السجاد (عليه السلام) إماماً معصوماً ينتمي إلى أسرة قرآنية زقت العلم زقا، فقد قرأ القرآن ووعاه وفسره فتجلت ألفاظه ومعانيه في آثاره المعروفة، ومنها الصحيفة السجادية، ورسالة الحقوق، وهذا يدل على أن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) - ومنهم الإمام السجاد- ترجمان القرآن وقرآن ناطق فحياة الأئمة (عليهم السلام) وسلوكهم تجسد للقرآن الكريم في حقيقته، فهم القرآن الناطق وهم عدل القرآن.

وَأَمَّا حَقُّ الصَّدَقَةِ
فَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّهَا ذُخْرُكَ
عِنْدَ رَبِّكَ وَوَدِيعَتُكَ
الَّتِي لَا تَحْتَاجُ إِلَى
الْإِشْهَادِ فَإِذَا عَلِمْتَ
ذَلِكَ كُنْتَ بِمَا
اسْتَوْدَعْتَهُ سِرًّا أَوْتَقَ
بِمَا اسْتَوْدَعْتَهُ عَلَانِيَةً
... وَلَوْ أَرَدْتَ نَفْسَكَ
بِهَا لَمْ تَمَنَّ بِهَا عَلَى
أَحَدٍ

يتضح الأثر القرآني
في رسالة الحقوق
لكون الإمام السجاد
(عليه السلام) إماماً
معصوماً ينتمي إلى
أسرة قرآنية زقت
العلم زقا، فقد قرأ
القرآن ووعاه وفسره
فتجلت ألفاظه
ومعانيه في آثاره
المعروفة

أوجه التشابه بين الإنسان والنبات

دراسة مقارنة

أ.م.د. ابراهيم علي ديوان / جامعة البصرة

يعتمدان في غذائيهما على الأرض، وكلاهما يتنفسان الأوكسجين ويطرحان ثنائي أوكسيد الكربون، وقد تم تأكيد هذه الحقيقة العلمية في عام ١٧٧٩م. وفي هذا الصدد أشارت الدراسات العلمية الى ان عملية امتصاص الماء والغذاء اللازمة لجنين الإنسان تتم بوساطة الشعيرات الموجودة في الامعاء الدقيقة للام، ومن ثم تنتقل للجنين داخل الرحم، كذلك الحال بالنسبة للنبات ينتقل الماء والغذاء بوساطة الشعيرات الموجودة على الجدار الخارجي لبذره النبات.

يمر كل من الانسان والنبات في ثلاث مراحل من مراحل النمو، المرحلة الاولى: للإنسان هي مرحلة الطفولة، ولدى النبات تسمى مرحلة الانبات، وكلاهما يمتازان بالضعف وعدم القدرة على مقاومة ظروف البيئة الطبيعية، إذ تبدأ هذه المرحلة بعد ان تتم عملية التلقيح او التخصيب بواسطة

شعاع قدرة الله تعالى أن يجعل تشابه بين الكائنات الحية، إذ ان توحيد نشأة هذه الكائنات تدل على وحدانيته وعظمته تبارك وتعالى أحسن الخالقين . اشار القران الكريم إلى التشابه بين كل من الانسان والنبات إذ قال تعالى (وَاللّٰهُ اَنْ يَّبْنِيَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ نَبَاتًا) (سورة نوح الآية ١٧)، كما قال تعالى (هُوَ اَعْلَمُ بِكُمْ اِذْ اَنْشَأَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ وَاِذْ اَنْتُمْ اَجْنَّةٌ فِيْ بُطُوْنِ اُمَّهَاتِكُمْ) (سورة النجم الآية ٣٢)، وفي هذه الآية المباركة إشارة واضحة الى أن نشأة الانسان كنشأة النبات فالنبات يخرج من البذرة على شكل نبات صغير معتمد في غذائه على أمه البذرة، وبعد اكتمال هذه العملية يفصل تماما عن أمه، وهذا مشابه لما نعرفه عن الانسان عندما يكون جنينا في بطن امه يتغذى عليها، وبعد خروجه إلى عالم الدنيا واشتداد عوده يفصل عنها ويعتمد على نفسه في عملية التغذية، والجدير ذكره أن كل من الإنسان والنبات

والحسية، كذلك النبات يختلف عن الآخر بنفس هذه الصفات.

فضلا عن أن الانسان يملك مشاعر وأحاسيس، ويشعر بالسعادة والغضب، كذلك النبات يمتلك المشاعر نفسها، إذ يشعر بالسعادة والخوف والقلق: وهذا ما أكدته الابحاث العلمية فقد استعمل جهاز يسمى (بوليجراف): تم تثبيت قطبيه على سطحي ورقة سميكه من أوراق نبات الظل بوساطة رباط مطاط، وبعد سقي النبات ومتابعة حركة مؤشر الجهاز فقد تم التوصل إلى أن ذبذبة المؤشر تتطابق تماما مع رسم الذبذبات في قلب الانسان، وهذا ما يؤكد استجابة النبات للماء وشعوره بالسعادة.

فضلا عن ذلك فإن الإنسان أخذ يتكيف مع مظاهر البيئة الطبيعية باستعمال التكنولوجيا، وبناء المساكن، واستخدام أجهزة التكيف، فإن النبات كذلك يستعمل بعض الأساليب للتكيف مع ظروف البيئة الطبيعية، فبعض النباتات تخترن الماء في جذوعها وأوراقها كأشجار النخيل، وبعض النباتات لها أوراق صغيرة أبرية تقلل من استهلاك الماء، وبعض النباتات لها أشواك تحميها من بعض الحيوانات، وبعضها الآخر مغطاة بطلاء شمعي تقلل من تأثير درجات الحرارة وفقدان الماء، وهذا دليل القدرة الالهية لاستمرار التنوع أو التوازن البيئي.

يتعرض الإنسان للإصابة بأمراض متعددة كمرض (التيفوئيد) الناتج عن ارتفاع درجات الحرارة، أو التعرض للإشعاع الشمسي، إذ أن الإنسان يمكن أن يتعرض الى هذا النوع من الأمراض بارتفاع درجات الحرارة إلى أكثر من (48م)، وهذا ما يؤكد أن هناك حدا معين لتحمل درجات الحرارة، الأمر الذي ينطبق تماما على النبات الذي يتحمل حدود حرارية معينة، يطلق عليها درجات الحرارة الصفري، والمثلثي، والعظمى، فإذا تجاوزت درجات الحرارة الحدود الحرارية العظمى يصاب النبات بمرض التسمم الحراري.

ويصاب الإنسان ببعض الأمراض الجلدية كمرض البهاق، والذي يصاب به النبات، كذلك ويطلق على هذا النوع من الأمراض بمرض البياض الدقيقي، ومن أبرز نقاط التشابه فيما يتعلق بالأمراض هو مرض ارتفاع ضغط الدم الذي يتعرض له الإنسان، خاصة في ظل تناول كميات من الأملاح مع الطعام تفوق الحاجة الفعلية، فالحدود الطبيعية للضغط المرتفع عند الانسان تقل عن (120 ملمتر زئبقي)، ويتجاوز هذا المعدل يتعرض الإنسان لحالة صحية قد تكون خطيرة على حياته، وهذا ما ينطبق تماما على النبات الذي يتعرض للضغط الأزموزي، نتيجة لارتفاع معدلات الأملاح في التربة التي يزرع فيها، فعلى سبيل المثال إن أقصى تحمل للأملاح لمحصول القمح (8 ديسيمينز/م) بضغط أزموزي يبلغ (2.88 بار)، في حين إذا ارتفعت الأملاح في التربة الى (10 ديسيمينز/م)، فإنه يصاب بضغط أزموزي يبلغ (3.6 بار) وبهذه الحالة يكون غير قادر على امتصاص الماء والمواد الغذائية في التربة.

بالبيوضة، وهذا النمط أو التركيب مطابق لنمو انتصاب الشعيرات على سطح بذرة النبات، والتي تعد بمثابة البيوضة للنبات، وتحتوي خلايا الأم في الإنسان والنبات على مركب يظهر على شكل حبل يسمى بالحمض النووي والمسؤول عن تصميم مركبات كل منها. وبعد الاخصاب تبدأ الخلايا بالانقسام والزيادة في العدد على شكل متوالية هندسية فعلى سبيل المثال يكون عدد الخلايا في المرحلة الاولى للانقسام (2 = 2)، وتنقسم الخلية الواحدة على خليتين، وفي المرحلة الثانية يكون عدد هذه المتوالية (22 = 4) وبعدها (23 = 8) وهكذا، وهذا النظام شاءت قدرة الله تعالى أن يكون في كل من الإنسان والنبات وهذا مصداق لقوله تعالى (صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ) (سورة النمل الآية ٨٨).

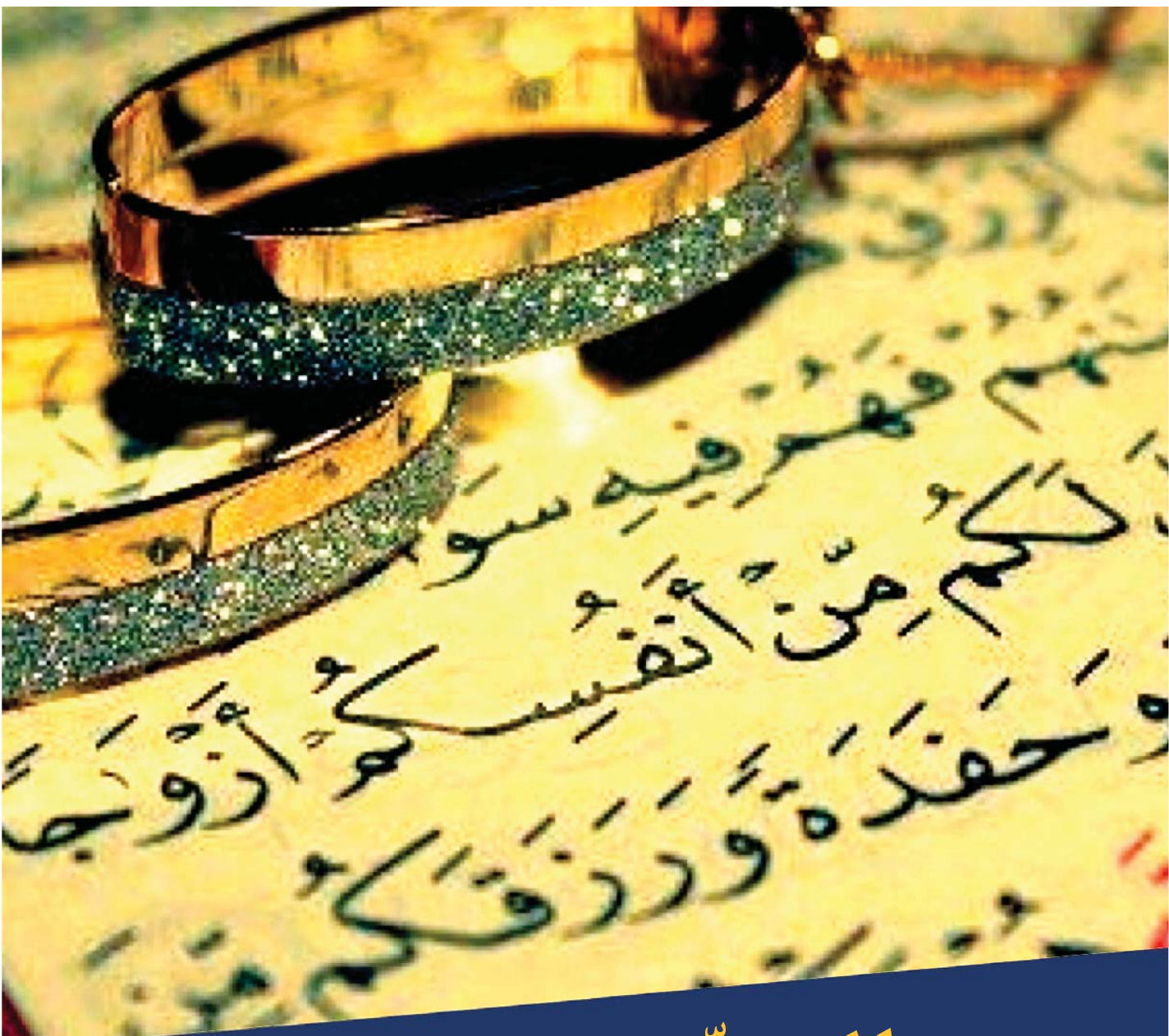
أما المرحلة الثانية للإنسان فتسمى مرحلة الشباب، تقابلها مرحلة النمو الخضري للنبات، وكلاهما يمتازان بالنشاط والحيوية ومقاومة ظروف البيئة كارتفاع أو انخفاض درجات الحرارة، في حين تسمى المرحلة الثالثة للإنسان بمرحلة الشيخوخة، وللنبات مرحلة النضج والتزهير وجهوزية النبات للحصاد والموت للإنسان إلا ما شاء الله تعالى وقد وصف القران الكريم هذه المراحل للإنسان التي تنطبق تماما على النبات إذ قال تعالى: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ) (سورة الروم الآية ٤٥).

يتخلص الإنسان من المياه الزائدة عن طريق الإدراج، وكذلك التعرق من الثغور الموجودة في مسامات الجلد، كذلك النبات يطرح المياه الزائدة عن عملية النتح من المسامات الموجودة في أوراقه وهذه العملية لكليهما تؤدي إلى أحداث توازن الماء والغذاء في اجسام كل منهما، كما تؤدي إلى تلطيف الأجواء والتكيف مع درجات الحرارة.

إن من أبرز أوجه التشابه بين الإنسان والنبات هو وجود مادة حمراء في جسم الانسان يطلق عليها: (هيموغلوبين الدم)، ووجود مادة خضراء في جسم النبات يطلق عليها مادة (الكلوروفيل)، وكلتا المادتان لهما دور أساسي في صنع الغذاء والتنفس لانتقالهما بأوعية وشرايين تنقلها إلى جميع أجزاء الجسم.

قسّم الله تبارك وتعالى البشر إلى شعوب وقبائل للتمييز والتعارف إذ قال تعالى: {وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله اتقاكم} سورة الحجرات الآية ١٣، وهذا ما ينطبق على تقسيم النباتات إلى عوائل وأنماط كنمط المحاصيل الحقلية، مثل: القمح والرز والشعير، ونمط محاصيل الخضروات وأشجار الفاكهة، ومثلما الإنسان يختلف عن إنسان آخر باللون والطول والوزن وغيرها من الصفات الجسمانية

إن من أبرز أوجه التشابه بين الإنسان والنبات هو وجود مادة حمراء في جسم الانسان يطلق عليها: (هيموغلوبين الدم) ووجود مادة خضراء في جسم النبات يطلق عليها مادة (الكلوروفيل) وكلتا المادتين لهما دور أساسي في صنع الغذاء والتنفس لانتقالهما بأوعية وشرايين تنقلها إلى جميع أجزاء الجسم.



المودة في الزواج

رياض الخزرجي

إن الحديث عن إصلاح الحياة الزوجية من أهم أنواع الحديث بعد ترتيب العلاقة مع رب العالمين.. لأن الإنسان الذي ليس له سكن في المنزل، وليس له استقرار، يواجه بعض العقبات حتى في مجال رقي الروح.. فالؤمن يحتاج إلى جو هادئ في المنزل، وإلى سكن وإلى راحة باطنية؛ تخفف عليه أعباء العمل ومشاكل الحياة.. وإن الحياة الزوجية السعيدة، هي التي تؤمن للإنسان هذه الحالة من الاستقرار داخل المنزل.

قال تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً} (الروم: ٢١) والملاحظ أن الآية فيها إشارتان:
الأولى: أن الحياة الزوجية آية من آيات الله تعالى: إن الله تعالى آيات في الأفاق وفي الأنفس، الدالة عليه.. وفي سورة الروم ذكر آية الزوجية، وذكر أيضا بعض آياته الأفاقية، مما يجري في هذا الوجود: {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ (الروم ٢٢)، { وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ حَوَافًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا (الروم ٢٤).

الثانية: أساس السعادة في الحياة الزوجية:

إن الملاحظ أن الآية لم تذكر الجانب الفيزيقي، على الرغم من أنه الجانب الأهم عند عامة الناس، ولاسيما الشباب، فلو وصلنا إلى سويداء قلوبهم، لرأينا أن هذا هو العنصر الدافع لهم ولكن الآية تشير إلى السكون، وهو أمر قلبي لا يمكن أن يكون تحققه إلا في القلب، وليس في البيت والأثاث، وليس في الطعام، وليس في السياحة وغيره، وكذلك المودة والرحمة فهما أمران قلبيان.. وكان الآية تشير إلى أن الذي يشكل أساس الحياة الزوجية، عنصر من العناصر الثلاثة: السكون والمودة، والرحمة.

ومن الممكن أن يقال-والله العالم- إن هذا السكون هو نتيجة المودة والرحمة، فإذا وجدت المودة والرحمة، ووجد هذا التجاذب بين الزوجين، فإن النتيجة هي السكون.. ولهذا فإن الذي يسعى إلى المال والجمال، بدلا من المودة والرحمة، فإنه لا يصل إلى هذه الحالة من السكون، كما نلاحظ عند المترفين والمترفات عندما يتم بينهما الاقتران، إذ لا نرى هذا السكون،.. لأن المودة والرحمة التي جعلها الله تعالى، لم تتحقق فيما بينهما، أو أنها تحققت، ولكنهما بسوء فعلهما، رفعا هذه المودة والرحمة.

إن هناك بلوغا بدنيا لكل من الرجل والمرأة، والذي له أثر في عالم الفقه، ولكن لا تلازم أبدا بين البلوغ البدني وبين البلوغ الروحي، فالبدن قد يبلغ، ولكن الروح لا تبلغ.

إن البلوغ الروحي حالة من حالات الرشد الباطني، ورؤية الأمور على حقائقها.. ولا نعني برؤية حقائق الأمور المعنى العرفاني الدقيق، الذي هو أمنية كل مؤمن ويلج في طلبه، قائلًا: (اللهم!.. أرني الأشياء كما هي).. بل نعني أنه ينبغي امتلاك أقل درجات البلوغ، وهو أن نعلم ماهية الحياة الدنيا، والتي من عناصرها الحياة الزوجية.. ومن المعلوم أن الحياة الدنيا حقيقتها تتمثل في أمرين: أنها حياة فانية، وأنها مقدمة ومزرعة للأخرة.. فالاعتقاد بفنائية الدنيا،

يوجب عدم التعلق إنها.. والاعتقاد إنها مزرعة للأخرة، يوجب الاستفادة منها..

وهذا خلافا للرهبانية التي رفضها الإسلام.. فالزوجان زيادة على تفكيرهما أن هذه الحياة فانية، فهما أيضا يفكران بأنها مزرعة، ومن أفضل محاصيل وثمار هذه المزرعة، الذرية الصالحة.. فالذي يتزوج، ينبغي أن يفكر في الذرية الطيبة الصالحة، من ليلة الزفاف.. ومن المعلوم أن هذه الذرية لا تنشأ إلا في أحضان البالغين روحيا، فلا يمكن أن تكون في ضمن زوجين لا يعرفان حقائق هذا الوجود، كما ينبغي أن يُعرف.

إن كلمة الزوج من التعابير البليغة، ففيها معنى المساخة والموافقة والانسجام.. ولهذا نلاحظ أن القرآن الكريم- في سياق ضرب للأمثال للمرأة السيئة- عبر بامرأة لوط وامرأة نوح، فلم يعبر عنهما بلفظ الزوجية، إشارة إلى أنهما كانتا تشكلان وجودا أنثويا فقط، لا جزءا مكملًا.. وقد كانت السيدة خديجة (عليها السلام) تمثل الجزء المكمل للنبي (صلى الله عليه واله) بمعنى من المعاني، وإلا فرسول الله (صلى الله عليه واله) له من الدرجات ما له.

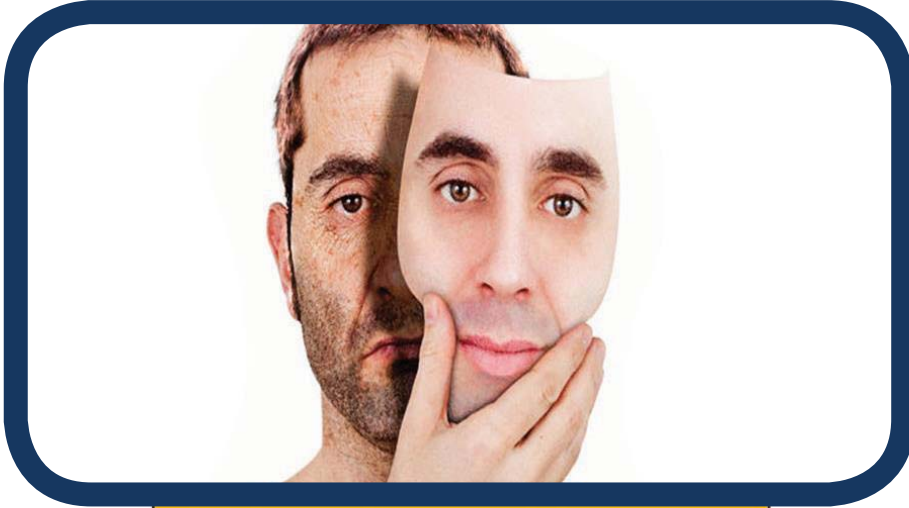
يبدو أن هناك درجات من الكمال، لا يصل إليها الإنسان إلا بالزواج.. كما أن العدد واحد لما يضاف إلى واحد آخر، يصبح العدد من فرد إلى زوج، وهو العدد اثنان، ولو نقص لانفتت الزوجية.. فكذلك بالنسبة للرجل والمرأة، فهما عندما يقترنان يحصلان على كمال لا يكون في الحالة الانفرادية، ولهذا فإن من تزوج فقد أحرز نصف دينه.

وعليه، إن الذي ينظر إلى الزوج على أنه النصف المكمل لوجوده، والذي يكمل انفراديته، فلا شك أنه يكون دقيقا جدا في اختياره لهذا الزوج.. وإلا فإن هذه العبارة: (من تزوج فقد أحرز نصف دينه) ليست مطلقة، فليس كل من تزوج فقد أحرز نصف دينه، فإن الزوجة لو كانت غير صالحة، فإن النصف الباقي أيضا يذهب، لا أنه يكمل!.. وإنما يحرز نصف دينه، إذا كانت الزوجة فيها من المواصفات التي ذكرتها الشريعة، والمصادق لما ورد: (فاظفر بذات الدين تربت يداك).

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً

إن البلوغ الروحي حالة من حالات

الرشد الباطني، ورؤية الأمور على حقائقها.. ولا نعني برؤية حقائق الأمور المعنى العرفاني الدقيق



سلسلة أمراض النفس

الرياء

في البدء لابد من الإشارة إلى مكارم الأخلاق واهتمام الإسلام بها اهتماماً بالغاً، وذم مساوئها. وكيف بلغ هذا الدين عن الرحمة واللين والعفو، والود والحلم والعطف والسماحة والرضا والبر والكرم، وهكذا كان قلب رسول الله (صلى الله عليه واله)، ما غضب إلا لله ولا ضاق صدره ولا احتجز لنفسه، لهذا شهد له تعالى بقوله: (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ) (١)، وقال هو (صلى الله عليه واله): (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) (٢).

فاروق أبو العبرة

له، وقد ألهمت حب الكمال. وأكدت الروايات أن أفضل الطرق لمعرفة الله تعالى تمر عبر معرفة النفس، وهذه المعرفة يقتضي فيها أن يتسامى الإنسان ويرتفع في سيرته نحو الحق. سئل رسول الله (صلى الله عليه واله) : ما الدين ؟ قال: حسن الخلق، وقال (صلى الله عليه واله): (تخلقوا بأخلاق الله) (٤). وقالوا في الخلق: إنه هيئة في النفس راسخة، والرسوخ يشترط فيه أن يحصل باختيار الإنسان بواسطة التربية، والجهاد والتدريب، وبفضل العقل يُميّز الإنسان عن سائر البهائم، فمثلاً الذي يجمع لذة عاجلة بحسب ما يقتضيه النظر في العواقب يسمى عاقلاً: لأن الإحجام عنها يكون بحكم العقل لا بحكم الشهوة. وعليه وبهذه المقدمة المقتضية نريد أن نصل إلى ذكر سلسلة من أمراض النفس، فنبدأ في هذا العدد (بالرياء). الرياء إصطلاحاً: هو عبارة عن إظهار شيء من الأعمال

فوجب الاقتداء به وبمنهجه الأخلاقي الذي أصبح أصالة في العقيدة الإسلامية، وأسس لقاعدة التحلي بالأخلاق الإنسانية الفاضلة، والتخلي عن الرذائل والذمائم لقوله تعالى: (قد أفلح من زكّاهما وقد خاب من دساها) (٣)، وهذه الآية الكريمة تحكي حقيقة ما يجب أن تصل إليه النفس البشرية في إنسانيتها وسلوكها، وعلم الأخلاق كما هو معروف أحد أقسام الحكمة يميز الفضائل عن الرذائل والتعرف على قوى النفس، فمثلاً الالتزام بالحسن من الأخلاق وتجنب السيء منها هي تزكيتها أي اتباع التقوى، أما في الدس والفجور مما جاء التحذير منهما، فهما خلاف طبيعة النفس البشرية يسببان لها القلق والخوف والمرض. فالآية التي تقدمت، تبين أن سبحانه وتعالى يشير فيها إلى عظمة النفس وفخامتها، ويقول: يا أيها الإنسان، اعرف نفسك، لأنك سيد عالم الإمكان برمته، وما موجود فيه مخلوق لك، وأنت ثمرته، فاعقل ما نبهتك

الصالحة أو الصفات الحميدة للناس لأجل الاستيلاء على قلوبهم، أو للحصول على منزلة أو الاشتهار بينهم، كالسمعة التي هي من شجرة الرياء، وهذه الصفة قد تحصل بصراحة القول أو بالإشارة والكناية.

روي في الحديث الشريف: (كل رياء شرك (٥)، وهو من أقبح الصفات، يؤدي بصاحبه إلى اضمحلال نور الإيمان من القلب: لأنه يجعل للشيطان تصرفاً في قلبه وليس الله تعالى.

وفي الحقيقة هذه الصفة الخبيثة تؤدي إلى الخروج من الدنيا بغير إيمان، كما جاء في الحديث القدسي عن الإمام الصادق (عليه السلام): (قال عز وجل: أنا خير شريك، من أشرك معي غيري في عمل عمله، لم أقبله إلا ما كان لي خالصاً) (٦).

الأسوأ عاقبة في عمل المرآئين الذي يحصل في العبادات، أو في العقائد، أو في المعارف الإلهية، فبعضهم يعتقد أنه مؤمن ولكن إيمانه نتيجة ريائه يكون مشوباً بالشرك الخفي، فيؤدي به إلى الكفر والعياذ بالله، نعم إن عامة الناس عند ممارستهم المناسك والعبادات الظاهرية قد يقعون في الرياء، لأن الشيطان يتلاعب في قلوبهم ويسقي جذوره لديهم. ولأنهم لا يملكون سوى زاد الأعمال، عليهم أن يكونوا حذرين جداً من أن يظنوا أن أعمالهم لله وبالْحَقِيقَةُ هي للشيطان، ولا يدرون أنهم مبتلون بحب الدنيا وهوى النفس، وحب الجاه، وحب الشهرة، والسمعة.

وللعرفاء مقولة: (ويل لبعض أهل الطاعة، والعبادة، وويل لأهل العلم، والديانة، لو يكشف لهم عن رياء أعمالهم سيرون أنهم من أهل الكبائر والمعاصي، وصحائف أعمالهم أشد سواداً من الكفار والمشركين) (٧).

فقد يغفر الله تعالى لؤلؤاء العاصين لعلمهم أنهم عاصون فيتوبوا، أما أولئك فقد تجعلهم غرور الأعمال يستمررون بجرمهم إلى وقت مغادرة الدنيا، فلا تحصل لهم توبة لأنهم لا يعلمون أنهم كانوا مرآئين، فكأنه تعالى يقول لك: يا ليتك كنت من أهل الذنوب والمعاصي نادماً تائباً، أفضل من أنك منهم، وأنت لا تدري فتمتنع من التوبة، فمن الخدع النفسية توهمهم أن أعمالهم الصالحة خالصة، وتخفي عليهم النفس ذلك لعدم السعي لعلاجها، بل يعتقد هذا سلامة نفسه، وهو ما نطلق عليه مرض الغفلة الذي هو من الخطورة على الإنسان كونه من دوافع الشيطان، وهذا مرده إلى عدم إخضاع الأعمال والحركات والسكنات للمراقبة ومحاسبة النفس، كي يطهر القلب من شوائب الرياء.

فمثلاً يبكي خوفاً من الله بحرقة في المحافل العامة، ولكنه في الخلوات مهما ضغط على نفسه لا تدفع عينه، وعليه أن يسأل نفسه ما الذي حدث؟ وقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (ثلاث علامات للمرآئي: ينشط إذا رأى الناس، ويكسل إذا كان وحده، ويحب أن يحمده في جميع أموره) (٨).

أما الأمور العلاجية لهذا المرض الخلقي، فالإنسان تحت نظر الله، ويعلم عنه تعالى، وإرادته تكون قاهرة إذا ما أراد المرآيات، فيجعلها وبالاً عليه، بل تتوده نفسه إلى أن يتصرف بما لا يليق، بتصرفات خارجة عن إرادته فيفضحه الحرص والتملق مثلاً أو ببيان زيفه على عكس ما أراد من جلب الجاه والشهرة، وعليه لا ينبغي أن ينزلق إلى أوهام الضعفاء والقاصرين، حتى إذا كانت لفائدة على سبيل الفرض فهي تافهة ومحدودة ولا تستحق أن يسقط من عين الله ويهان، ويخسر رضاه ويتعرض لغضبه.

وهذا مما لا يرضى به عاقل، فقد قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (إن الملك ليصعد بعمل العبد مبتهاجاً به، فإذا صعد بحسناته: يقول الله عز وجل اجعلوها في سجين إنه ليس إياي أراد بها) (٩).

وهذه من نتائج الخيانة للأمانة الإلهية بسبب الأوهام، أو مما اقترفه من أنواع التلون تجاه الآخرين فتصرف به خلاف مصلحته.

في حين أنه لا ينبغي أن يطلب بأعماله أو يضمّر فيها إلا الله تعالى، فيشمل بكرامات متعددة، وتعظم مكانته، ويجعله الله مرفوع الرأس وجيهاً في الدارين، من هنا تكون المجاهدة المطلوبة لخلوص العمل، وأن يوازن الإنسان أعماله بالعقل وأن يراقب قلبه ويحاسب نفسه.

ونسوق مثلاً آخرًا: أنظر لكثير من الناس ممن يتحرك للحصول على قوى النفس، أو يريد التسلط عليها، أو يطبق خطوات في السلوك ليحصل على نتائج ييهر بها الناس، فهذا النوع من الجهاد غير محمود العاقبة، فيه طلب للقوة، ولفت الأنظار، وليس للوصول إلى مراتب الكمال الإلهية والآخرة. فيكون عابداً للأنس وليس لله، وعابداً للهوى، والجاه والنفس والشهرة والترأس، فمثل هذا الموهوم الفاعل به الشيطان يستحيل عليه سريان المعارف الإلهية إلى قلبه مطلقاً، فيحسب على زمرة المنافقين رغم إسلامه وادعائه الإيمان.

وأخيراً يفترض أن يكون العاملون والسالكون جميعهم باحثين في قلوبهم وفي أنفسهم عن الله تعالى، الذي وحده المتصرف بالأشياء والأفعال لخيرهم وصلاحهم في الدنيا والآخرة، كقوله تعالى: (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا) (١٠)، وجاء في الحديث الشريف: (إن قلب المؤمن بين اصبعي الرحمن يقلبه كيف يشاء) (١١).

١- القلم الآية/٤.

٢- مستدرک الوسائل: ١١/١٨٧.

٣- الشمس الآية/ ٨ و٩.

٤- بحار الأنوار: ٦١/ ١٢٩.

٥- شرح أصول الكافي: ٣/٣٩٢.

٦- الجواهر السننية: ٣٣٨.

٧- الأربعون حديث.

٨- الكافي: ٣/٣٩.

٩- أصول الكافي: ٢م/٧ح.

١٠- العنكبوت الآية/٦٩.

١١- صحيح مسلم: ٥/١٨.

الرياء اصطلاحاً:

هو إظهار شيء من

الأعمال الصالحة

أو الصفات الحميدة

للناس لأجل

الاستيلاء على

قلوبهم، أو للحصول

على منزلة أو

الاشتهار بينهم

الأسوأ عاقبة في عمل

المرآئين الذي يحصل

في العبادات، أو في

العقائد، أو في المعارف

الإلهية، فبعضهم

يعتقد أنه مؤمن ولكن

إيمانه نتيجة ريائه

يكون مشوباً بالشرك

الخفي



24 ساعة
بث مباشر

قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة

Direct broadcast 24 hours

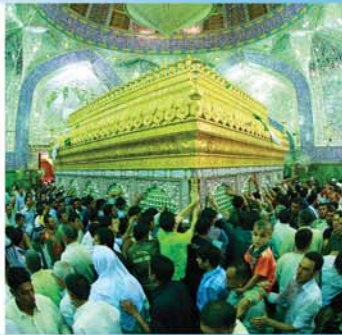


تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

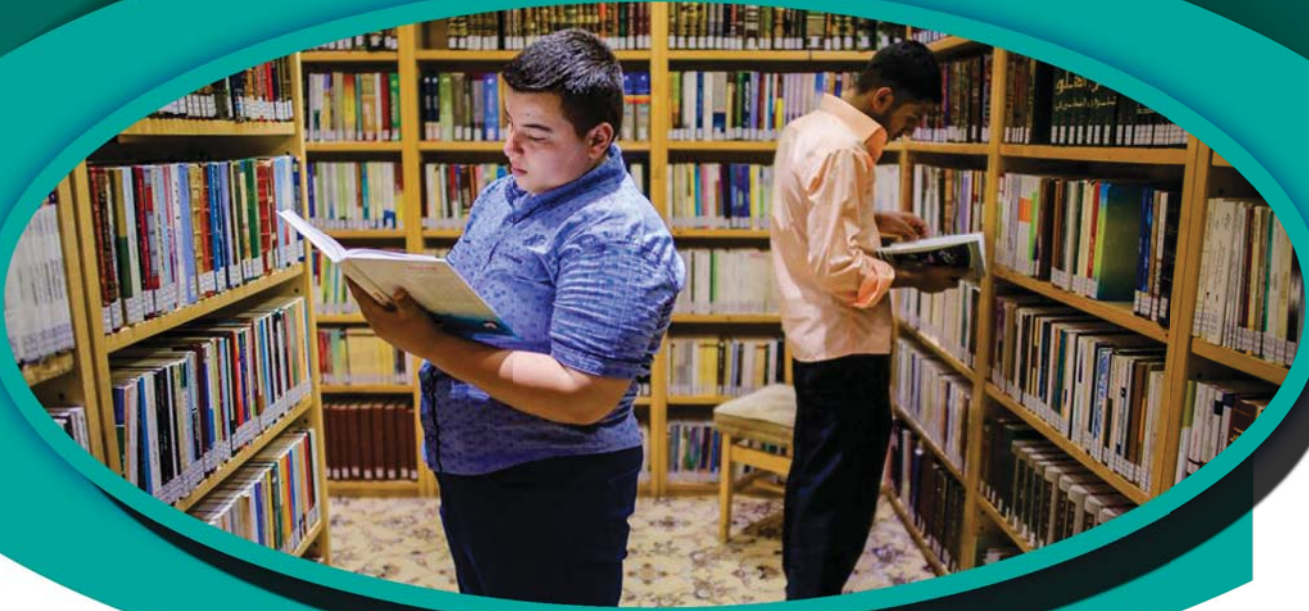
من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الإمام علي عليه السلام imamali-a.com



مكتباتنا

إعداد:

هاشم الباجي

◀ صدر حديثاً

◀ أخبار ثقافية

◀ كتاب في سطور

صدر حديثاً كتاب (تقديمات)



بالتعاون بين جامعة آل البيت العالمية ودائرة معارف العلامة الفضلي صدر كتاب للعلامة الدكتور عبد الهادي الفضلي بعنوان (تقديمات لكتب وبحوث في الدين واللغة والثقافة والتاريخ) من إعداد أحمد بن عبد الجبار السمين ، ويضم الكتاب أكثر من (١٦٠) تقديماً، كان العلامة الفضلي قد كتبها لكتب وبحوث طيلة أكثر من نصف قرن من الزمان، وعند تنقلاته من النجف إلى القاهرة، ثم إلى جدة، وأخيراً في المنطقة الشرقية...

صدر حديثاً عن قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة



أعلنت شُعبة التواصل الخارجي التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة عن طباعة وتوزيع (٢٠) ألف منشور ، بمناسبة الزيارة الاربعية للإمام الحسين (عليه السلام) اذ قامت شُعبة التواصل الخارجي بترجمة وإخراج وطباعة ما يقارب (٥.٠٠٠) نسخة من (زيارة أمين الله باللغتين الإنجليزية والاردو) ليتم توزيعها على المكتبات الموجودة في أرجاء الصحن العلوي المطهر، ليتمكن الزوار الأجانب الناطقون باللغتين المذكورتين من الزيارة والدعاء، كما تم طباعة (٣.٠٠٠) نسخة من بروشور عقائد الشيعة (بلغة الاردو) وتوزيعها على الزوار الأجانب الناطقين بهذه اللغة، وتم طباعة (فقه الزائر) و (رسالة الحقوق للإمام السجاد «عليه السلام») و(فقه المسافر) (بلغة الاردو)، كذلك وبعدد (٢.٥٠٠) نسخة لكل عنوان ،كما تم طباعة نصائح سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) بثلاث لغات (الإنجليزية والفارسية والاردو) وبعدد (٢.٥٠٠) نسخة لكل لغة حيث سيتم توزيع هذه المطبوعات على الزائرين بمختلف المناسبات الدينية.

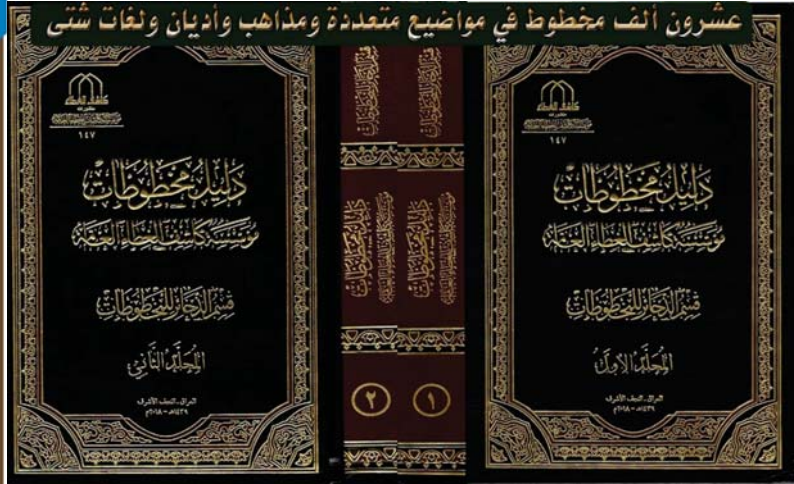
صدر حديثاً كتاب (إستراتيجيات إدارة السمعة)

عن دار الفكر في بيروت صدر حديثاً للمؤلف إسماعيل العمري كتاب (إستراتيجيات إدارة السمعة) ، وهو كتاب يتحدث عن نقطة ارتكاز أساسية ليس في مسيرة حياة الإنسان فحسب، بل في مسيرة المنظمات والمؤسسات والشركات، و ماهو الدور الذي تلعبه السمعة في إبراز أو تدمير قيمة الشركات، أو مساعدة أو عرقلة السعي إلى تحقيق الفرص الإستراتيجية.. من اين تأتي السمعة ؟ وكيف نقيسها ؟ وكيف يمكننا بناءها وإدارتها ؟.. هذه بعض الاسئلة التي يحاول هذا الكتاب الإجابة عليها، وهو كتاب ودليل ضروري لكل من يهتم ببناء سمعة حسنة سواء اكانت على الصعيد الشخصي، ام المؤسساتي والعملي.



كتاب في سطور

علي الحلو



**عنوان الكتاب (دليل مخطوطات
مؤسسة كاشف الغطاء العامة بـ
(٢٠ الف مخطوطات))
المؤلف : مؤسسة كاشف الغطاء
العامة
الناشر : مؤسسة كاشف الغطاء
العامة لإحياء التراث العلمي
المخطوط**

المخطوطات باللغة العربية والمشاركة (١٨٦٣٩) مخطوطة، أما المخطوطات باللغات الأخرى فقد بلغ (٢٠٧٧) مخطوطة. تميز الدليل بالاختصاص واطراف معلومات جديدة مثل بداية ونهاية المخطوطة وحالة الورق والخط والتصوير واطراف الحواشي والوقفيات والقراءات والتملكات والاجازات وغيرها وهذه المعلومات تم وضعها في برنامج المخطوطات الالكتروني المفصل.

ولقد تضافرت الجهود بين فرعي المؤسسة ما بين النجف الاشرف وقم المقدسة لإصدار هذا الدليل من المختصين طوال ما يقارب سنتين، وقد دأب قسم الذخائر للمخطوطات المتمثل بالأستاذين أحمد الشكري عن مؤسسة كاشف الغطاء فرع قم، ومصطفى الصراف عن مؤسسة كاشف الغطاء، العامة فرع النجف الاشرف على بذل جهود لا يمكن إلا أن يشار إليها بالبنان، وقد تم ذلك برعاية وإشراف الأمين العام للمؤسسة سماحة الدكتور الشيخ عباس كاشف الغطاء وبتوجيهات سديدة ومتابعة نائب الأمين العام الشيخ أحمد كاشف الغطاء الذي كان لإسناده ومعونته ثمرة في اظهار هذا الجهد، كذلك ما بذله الأخوة في المؤسسة من جهود لا يمكن نكرانها ومنهم الاستاذ ظافر ستار ولكافة الأخوة المفهرسين والمصورين كافة.

وقد تم طباعة الدليل بجلته الجديدة بغلافين مذهبين وبورق حجم (وزيري) وبعده صفحات تجاوزت في الجزئين (١٠٠٠) صفحة، احتوى المجلد الأول على مقدمة ودليل المخطوطات، اما المجلد الثاني فاحتوى على الفهارس التفصيلية ونماذج من مخطوطات ضمها الدليل فضلاً عن مقدمة باللغة الانكليزية. وبعده هذا الاصدار من الاصدارات الهامة لسنة ٢٠١٨ والذي ينتظره كثيراً من الباحثين لما يضم من كم وفير من المخطوطات التي تهتم الدارسين، وهي دعوة الى الباحثين والمحققين من الدارسين للحصول على بغيتهم من مصورات المخطوطات وذلك بزيارة بناية المؤسسة في النجف الاشرف أو فرعها في قم المقدسة أو بوساطة الرابط الالكتروني: info@kashifalgetaa.com أو kashifalgetaa@gmail.com أو عبر زيارة الموقع الالكتروني: www.kashifalgetaa.com للاطلاع على الدليل والحصول على مخطوطة معينة عبر ملء استمارة خاصة اعدت لهذا الغرض.

دأبت الأمم ذات الحضارات العريقة على الاهتمام بصيانة آثار ما خلفه السلف في شتى أنواع المعرفة، وتعد الأمم الاسلامية السبابة في هذا المجال وأشارت الأحاديث والأخبار الدالة، الى ذلك فقد ورد في المأثور عن النبي الأكرم (ص): «من ورَّخ مؤمناً فكأنما أحياه».

وانطلاقاً من ذلك فقد انبرت مؤسسة كاشف الغطاء العامة لإحياء التراث العلمي المخطوط الذي هو حصيصة جهود الأفاضل والنوابغ لسنوات طويلة في مختلف العلوم والمعارف، واخرجه الى النور، ليصل الى أيدي الباحثين والمحققين، فتجد المخطوطة طريقها للنشر الأمر الذي يحقق آمال مؤلفيها الذين بذلوا أعمارهم في تأليفها وإجادتها، اذ بقت هذه الكنوز محجوبة لفترات طويلة تنتظر من يخرجها ويزيل عنها ركام الزمن، وهذا هو الدور الذي حملته المؤسسة على عاتقها بتوثيق وإشاعة ثقافة نشر المخطوط.

ومن هنا أصدرت مؤسسة كاشف الغطاء العامة دليل المخطوطات الإصدار الثالث لسنة ٢٠١٨ بمجلدين، ضاماً (٢٠ ألف) عنوان كتاب مخطوط بعد ان ضم الاصدار السابق (٨ آلاف) عنوان كتاب مخطوط، مما يتيح للدارس مساحة أكبر للتجول في اروقة هذه الخزانة المليئة، وتعد اضافة هامة للباحثين المحققين للانتقال من هذا الكم الوفير من العلوم والمعارف المختلفة، فقد شمل الدليل معلومات اوسع واكثر اختصاراً حيث تم ترتيب عنوان المخطوطة هجائياً على اساس الحرف الأول، ومن المعلومات التي عرضها الدليل بالنسبة للمخطوطة الموضوع واللغة، واسم المؤلف، واسم النسخ، ومكان النسخ، وتاريخ النسخ، وعدد الصفحات، وهذا ما شمله الجزء الأول من الدليل. في حين جاء الجزء الثاني منه شاملاً فهرس المؤلفين والمواضيع والنسخ وأماكن النسخ، فضلاً عن احتوائه على نماذج مصورة لصفحات من أهم المخطوطات إما على أساس القدم أو أهمية العنوان أو المؤلف، فصار من السهل على الباحث أن يطالع الجزء الثاني لما ضمه من فهارس تفصيلية ورقم صفحة ترشده الى مبتغاه بكل سهولة في الجزء الأول وبمعلومات مفصلة.

وكان عدد العناوين في الدليل (٨١٨١) عنواناً، في حين عدد المؤلفين (٣٥٢٩) مؤلفاً، وعدد النسخ (٥٢٩٤) ناسخاً لـ(٤٣) موضوعاً ولمذاهب وأديان شتى ولغات مختلفة فقد بلغت عدد

المركز الوثائقي لتراث النجف الأشرف في العتبة العلوية يتفق مع كلية التربية المختلطة على إقامة مشاريع ثقافية مشتركة

يسعى المركز الوثائقي لتراث النجف الأشرف التابع للعتبة العلوية المقدسة الى مد جسور التواصل مع المؤسسات والشخصيات الثقافية والعلمية، واقامة المشاريع الثقافية التي تصب في جانب التوثيق والتراث. فقد زار مدير المركز الوثائقي الاستاذ هاشم محمد الباججي كلية التربية المختلطة - جامعة الكوفة، والتقى مع عميد الكلية الدكتور علي خضير حجي، و تم طرح عدد من الاعمال الثقافية المشتركة بالتعاون بين العتبة العلوية المقدسة وكلية التربية المختلطة ولاسيما في مجال التوثيق والتراث، لان الكلية تمتلك قسماً خاصاً بالتربية الفنية والرسم مما يساعد المركز الوثائقي في تنفيذ عدد من الاعمال التي تخص التوثيق والتراث، وتم الاتفاق على اقامة معرض وثائقي من قبل المركز داخل الكلية زيادة على ذلك اقامة ندوة خاصة عن التراث، وقيام القسم الفني في الكلية من الرسامين برسم مشروع يمثل التسلسل الزمني والتاريخي لمرقد الامام امير المؤمنين (عليه السلام) منذ دفنه والى يومنا هذا ، فضلاً عن رسم صور العلماء الماضين وصور فنية اخرى تمثل بعض الوقائع التاريخية المهمة الخاصة بالامام . واقامة معرض للصور الوثائقية داخل الكلية، و اكد الاستاذ هاشم محمد الباججي مدير المركز ترحيبه بكل الخبرات التي من شأنها تقديم الخدمات التي تصب في هذه المسيرة العطرة.



قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية يعلن عن تنظيم معرض النجف الأشرف الدولي للكتاب لعام ٢٠١٩

أعلنت شعبة الإصدارات والمطبوعات التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة عن إطلاقها لمضامين الدورة العاشرة لفعاليات معرض النجف الأشرف الدولي والذي يقام برعاية الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة سنوياً في جوار مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، والتي من المؤمل إقامتها في المدة من ٢٠١٩/٢/٨م لغاية ٢٠١٩/٢/١٧م.

علما ان المعرض منذ انطلاقه في دورته الاولى عام ٢٠٠٧م شهد نجاحا كبيرا ، وقد توقف في السنة الماضية بسبب بعض الظروف الفنية ، علما أن فعاليات الدورة التاسعة من المعرض التي أقيمت في جوار مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) شهدت مشاركة أكثر من (٢٠٠) دار نشر محلية وعربية ودولية .



دار (أبو طالب) للطباعة في العتبة العلوية تبشر بطباعة المناهج الدراسية الخاصة بمدرستي مجمع قنبر السكني

أعلنت دار أبو طالب للطباعة والنشر التابعة للعتبة العلوية المقدسة عن مباشرتها بطباعة المناهج الدراسية الخاصة بطلبة المدارس التابعة لمجمع قنبر السكني، العائد لمنتسبيها. وقال مسؤول الدار الطباعية علاء المرعبي بتوجيه مباشر من السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة بطباعة المناهج الدراسية الخاصة بمدارس مجمع قنبر السكني باشرت الكوادر الفنية العاملة في دار (ابو طالب(ع)) للطباعة بطباعة وتهيئة هذه المناهج من أجل طلبة هذه المدارس، ليتم الاستفادة منها في دراستهم للعام الحالي ، وشملت الدفعة الأولى من هذه المناهج (٢١٠٠) منهج موزعة على المرحلة الابتدائية الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة مدرسة قنبر الخاصة بالبنين، في حين ستشمل الدفعة من هذه المناهج مدرسة قنبر للبنات وحسب ما تحدده إدارة المدرسة في وقتها. يذكر أن الدار تبنت طباعة المناهج الدراسية الخاصة بالمراحل الدراسية المتنوعة وبأسعار مدعومة من أجل المساعدة في توفير مستلزمات النجاح للطلبة في مختلف المراحل الدراسية.



الإدراك الحسي

إعداد:

شاكِر القزويني

الإدراك الحسي .. وترجمة العقل للمحسوسات...

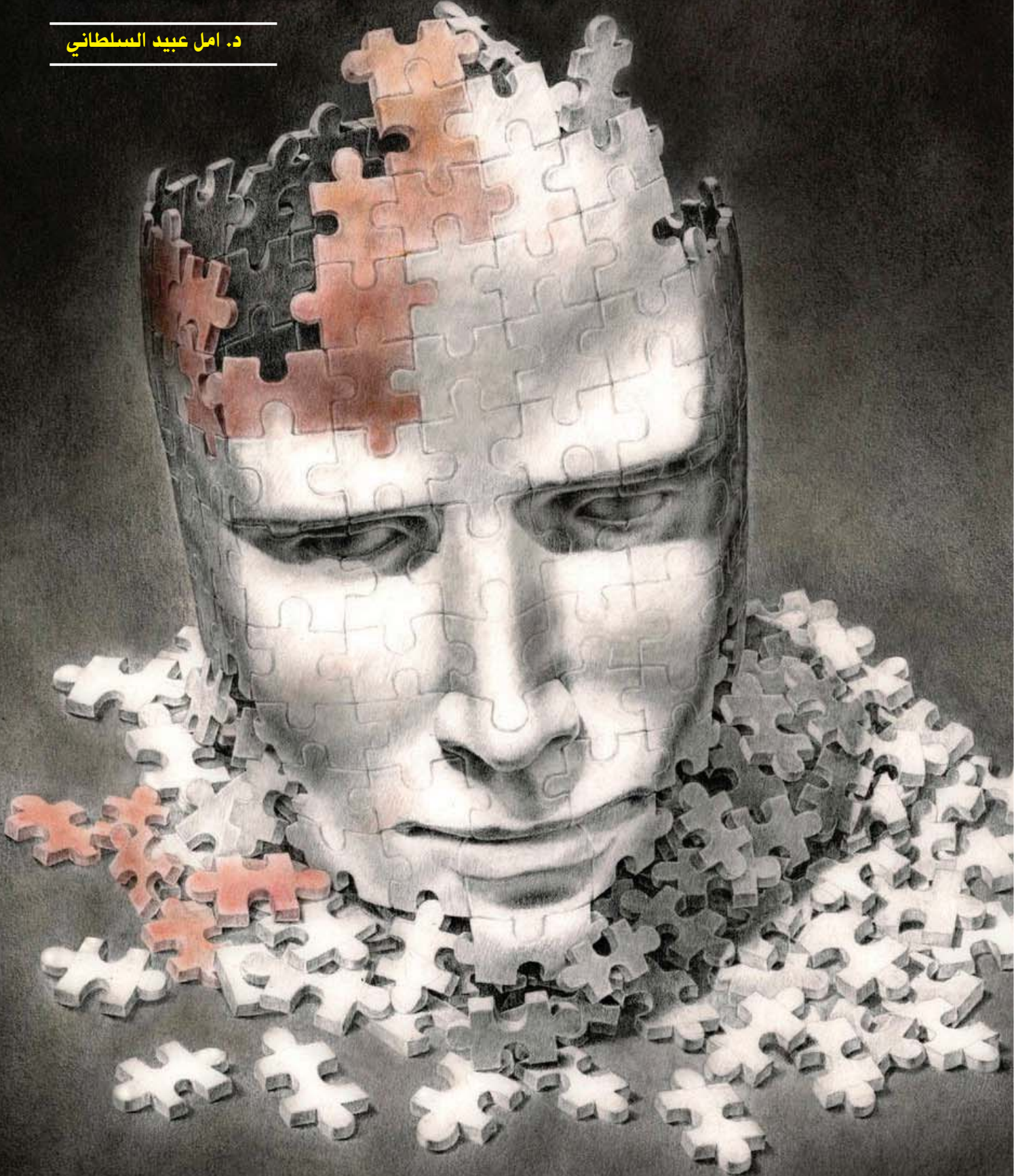
التصيدة الشخصية الحسينية بين تداعيات الأُمس وهموم اليوم

قصيدة : الإمامُ عليُّ بنُ أبي طالبٍ (عليه السلام)

الإدراك الحسي ..

وترجمة العقل للمحسوسات...

د. امل عبيد السلطاني



الإحساس والإدراك الحسي

الإحساس هو ما يتكون لدينا من خبرة نتيجة تنبيه الخلايا العصبية الكائنة في إحدى مناطق الدماغ الحسية، في حين أن الإدراك الحسي هو الإحساس مضافاً إليه الخبرة الناجمة عن تنبيه الخلايا العصبية الموجودة في المناطق الارتباطية، فالإدراك الحسي هو الإحساس المعزز بالذكريات وبالصور العقلية المستمدة من الخبرة الماضية، وعليه فالنظام الحسي يكشف المعلومات ويحولها إلى نبضات عصبية ويرسل معظمها إلى المخ بوساطة الانسجة العصبية، ويقوم المخ بدور رئيس في تجهيز المعلومات الحسية.

يعد الإحساس أول مرحلة من عملية الإدراك ويعد الإدراك الحسي المرحلة الثانية التي فيها يتشكل التمثيل الداخلي للمادة، وتعد المرحلة الثالثة هي التعريف أو المعرفة إذ تحدد المعنى للمدرك الحسي، هذا فالإدراك الحسي خطوة أرقى من الإحساس في سلم التنظيم العقلي المعرفي لأن الإحساس مجرد رؤية الصورة أو سماع كلمة أو شم رائحة، في حين إن الإدراك الحسي هو اضافة معان على الصورة الحسية البصرية والسمعية والشممية بعد اتصال هذه الاحساسات بالجهاز العصبي المركزي.

مراحل الإدراك

هناك مراحل متشابهة أساس متفق عليه في عملية الإدراك الأولى: تتألف من مرحلة الإدراك المبهم وهي المعرفة الأولية بما هو موجود في بيئة الفرد.

والثانية: مرحلة إدراك ما هو كائن في المجال الحسي والبصري وفي هذه المرحلة تغلب على خصائص الشمول.

والثالثة: هي مرحلة التخصص في الإدراك إذ يكون الفرد المدرك على وعي تام بما يريد إدراكه إدراكاً محدداً بعد ان يستبعد المثيرات الثانوية في مجال إدراكه.

أما المرحلة الرابعة: فهي التحديد وتفهم المعنى لما هو مدرك ، ففي هذه المرحلة يتم استيعاب المدركات البصرية على صورة أشياء موضوعية ويحدث الإدراك نتيجة تنبيه لمجموعة من المحسوسات المرتبطة ببعضها من أعضاء الحس. إن أي فرد ينمو بوساطة تفاعله مع محيطه الخاص والوحيد من نوعه مجموعته محددة من الإدراكات، لكي تعالج بها التنوع اللامتناه من الصور الشبكية الممكنة التي يتلقاها باستمرار، وعلى أساس خبرته ستكون افتراضاته عن كيفية بناء واقعه وهذه الافتراضات هي التي تحدد ما سوف يدركه.

الإدراك الحسي من العمليات العقلية التي تساعد الفرد على معرفة ما يدور حوله، وتساعد على اشباع حاجاته الأساسية والثانوية، يعرف الانسان بواسطته الأخطاء التي قد تؤدي بحياته، او تقلل من فرص نموه واستقراره، يعرف الإدراك الحسي بأنه العملية التي تشير الى استخلاص وتنظيم وتفسير البيانات التي تصلنا من البيئة الخارجية والبيئة الداخلية بوساطة الحواس.

الإدراك الحسي عملية تأويل وترجمة العقل للمحسوسات التي تنتقل إلى الدماغ على شكل رسائل مرمزة ماهيتها نبضات كهربائية تسري عبر الأعصاب الحسية التي تصل ما بين أعضاء الحس والدماغ، والإدراك الحسي ما هو إلا استجابة كلية لمجموعة التنبهات الحسية الصادرة عن موضوعات العالم الخارجي ، وهو في الوقت نفسه استجابة تصدر عن الكائن الحي بكل ما له من ذكريات وخبرات واتجاهات وميول، لكي يتم إدراك العالم الخارجي لا بد من وجود الحواس ووعينا بالعالم الخارجي يعتمد كلياً على نشاط أعضاء الحس، لذلك لا بد من أن تكون أعضاء الحس سليمة، لكي ندرك إدراكاً مباشراً، فإذا لم تكن سليمة فشل الفرد تبعاً لذلك في وعيه المباشر بالعالم الخارجي المحيط به، والإحساسات هي المواد الأولية التي لا يتم الإدراك إلا بها.

حصر العلماء الحواس في سبع حواس متميزة، فالبصر، والسمع، والتذوق، والشم، واللمس، تعد حواساً ظاهرة، والحواس اللتان تكشفتان حركات الجسم نفسه هما حاسة الحركة والحاسة الدهليزية (حاسة التوازن). وتعتمد حاسة الحركة على أدوات الاستقبال في العضلات والأوتار والمفاصل، فتنبئ الانسان بالوضع النسبي للجسم عند الحركة، اما الحاسة الدهليزية فهي حاسة التوازن، فتخبر الانسان بالحركة والتوجيه لكل من الرأس والجسم بالنسبة للأرض، ويستعمل الانسان المعلومات الواردة للجهاز الدهليزي مع المعطيات الواردة بوساطة حاستي البصر والحركة لتوجيه نفسه في المكان، يحدث الإحساس عندما يستقبل عضو الحس مثيراً ما أو تنبيهاً معيناً من البيئة الخارجية أو الداخلية وأن الإحساس بهذا المثير بمعزل عن المثيرات الأخرى، ويمكن وصفه بأنه ميكانيزم الاختيار الذي ينظم عملية الانتباه، وأنه فعّال عند استقبال المعلومات من عضو الحس وعند تخزين وتفسير المعطيات الحسية، هذا التحليل أو التفسير للمحسوسات يتم بوساطة المخ وهو ما اصطلح على تسميته الإدراك الحسي.

الإحساسات هي المواد الأولية التي لا يتم الإدراك إلا بها

الإدراك الحسي هو الإحساس مضافاً إليه الخبرة الناجمة عن تنبيه الخلايا العصبية الموجودة في المناطق الارتباطية

الإدراكات تعالج التنوع اللامتناه من الصور الشبكية التي نتلقاها وعلى أساس الخبرة ستتشكل افتراضات كيفية بناء الواقع وتحديد ما سوف ندركه

القصيدة الشعبية الحسينية

بين تداعيات الأمس وهموم اليوم

محمد الخالدي

ارتبطت القصيدة الحسينية منذ قرون متعددة ارتباطاً عقائدياً بثورة الطف الكبرى التي أستاذت فيها الإمام الحسين بن علي (عليه السلام) وأصحابه الأوفياء في عام (٦١ هـ)، وبعد أن تبلورت رؤية الشعراء في مفاهيمها الإنسانية الكبيرة، أخذت هذه الرؤية بالتطور التدريجي مع مرور الأيام والسنين حتى وصلت إلى درجة النضج الكامل في الوقت الحاضر.

لقد كان الشعراء المسلمون في طليعة شعراء النهضة الحسينية وما زالوا كذلك، لإيمانهم المطلق بعادتها وسمو منهجها وارتباطها الصميمي بالله عز وجل وبالدين الإسلامي الحنيف ورسالته السماوية السامية.

وشعراء الحسين (عليه السلام) هم النخبة المنتخبة والمتقفة التي تصدرت عبر الأزمان قائمة التحدي والجهاد، وكانت دماؤهم مشاعل مضيئة على طريق الحرية والكفاح والكرامة، واستطاعوا بوساطة تضحياتهم الجسام أن يحولوا الكلمة إلى براكين من الغضب المقدس، وتحملوا نتيجة ذلك شتى أنواع الاضطهاد والإرهاب الفكري والتصفيات الجسدية من قبل أعداء ومبغضى آل البيت النبوي الشريف. واليوم إذ نتناول دراسة الشعر الشعبي الحسيني بوصفه أداة من أدوات الوعي الفكري والثقافي في المجتمع، فإننا لا ننسى دور الشعر العربي وما قدم من روائع حسينية خالدة، كان حقا على الأدب العربي أن يفخر ويتباهى بها عبر كل العصور السالفة واللاحقة.

أما عن بداية الشعر الشعبي الحسيني فالمرجح أنه بدأ بعد النصف الأخير من القرن الثامن عشر الميلادي. ونعتقد أنّ الشاعر محمّد بن نصار (صاحب النصاريات الكبرى) هو أول شاعر شعبي عراقي كتب القصيدة الرثائية في حق الإمام الحسين (عليه السلام) وأبنائه وأصحابه، الذين استشهدوا معه في واقعة الطف المجيدة ثم جاء من بعده الحاج زبير الدويج النجفي وآخرون.

واستمرت القصيدة الحسينية على ما هي عليه، في القرن التاسع عشر الميلادي وهي تسير بخطى واعية على الرغم من قيود القوالب النظمية القديمة التي توارثها الشعراء من الجيل الأول. وهكذا تواصلت حتى منتصف القرن العشرين الميلادي، إذ لم تخل

ومن المؤكد أنّ ولادة هذه القصيدة قد جاءت كرد فعل حضاري وإنساني على الطغيان والظلم والاستبداد الذي عانت منه النفس البشرية التواقفة للحرية والخلّاص والتحرر عبر قرون طويلة من الزمن والتي وجدت في شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) خير من يمثلها ويمثل نضالها وجهادها ضد قوى الشر والهمجية والضلال عبر العصور والأزمان كلها.

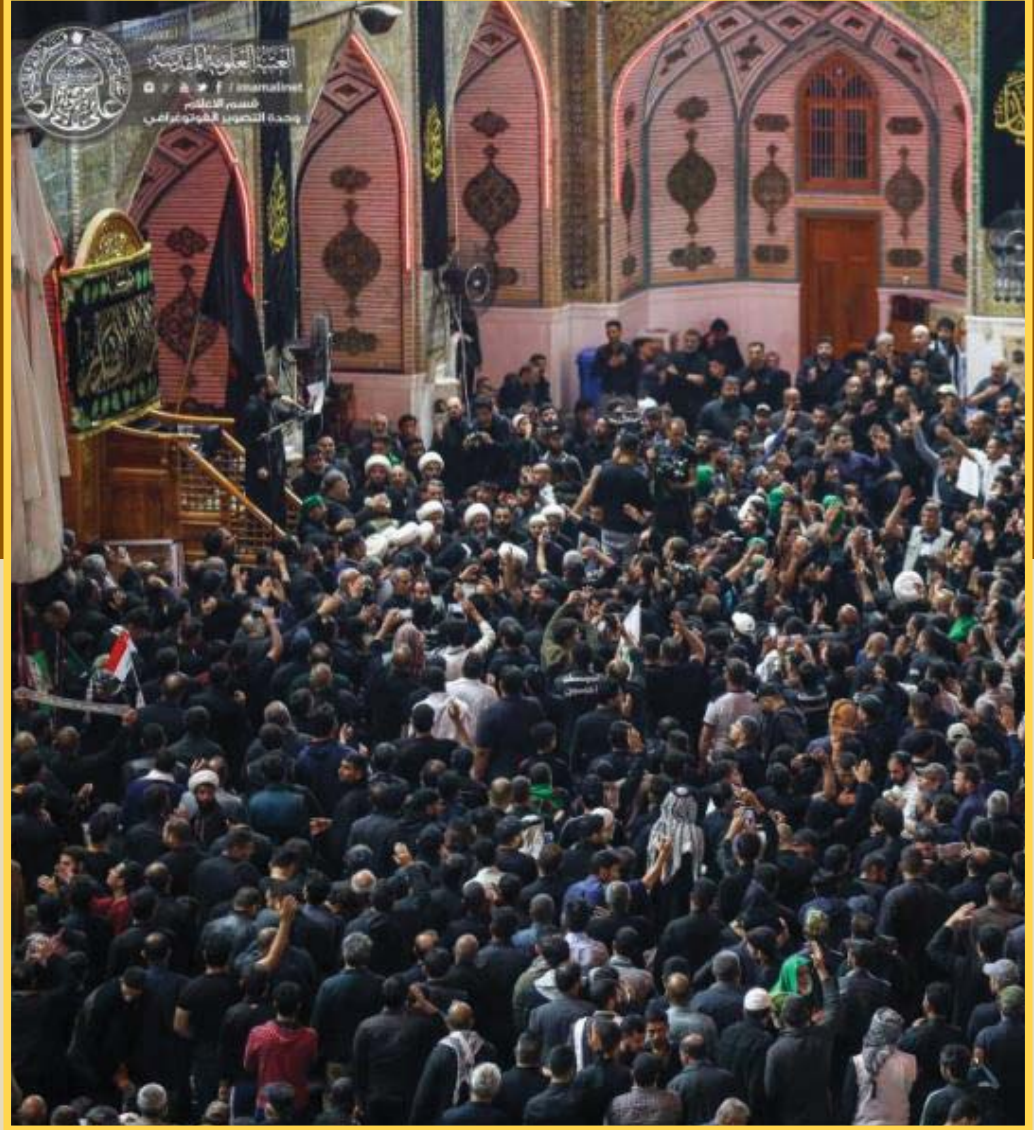
لذا لا غرابة أنّ نجد الحسين (عليه السلام) قد توهج في ضمير الشعراء، وكان الملهم الأول لهم في ما كتبوا من شعر المقاومة والتحدي والثورة، والذي تزخر به دواوينهم الشعرية قديما وحديثا. ولو أردنا أن نحصي ما قيل في الحسين (عليه السلام) منذ استشهاده إلى الآن لملأنا آفاقاً من الكتب والمجلدات والمؤلفات الضخمة.

فتورة الحسين (عليه السلام) كانت وما زالت هي نبض الشعر والحياة والأمل، فضلاً عن شمولية منهجها الإنساني والعقائدي والثوري الذي مازال يستوحي منه كل ثوار العالم الدروس والعظات والعبر. إنها بحق ثورة الإنسان الحقيقي الذي يأبى الظلم والهوان والاستعباد.

فإذا كانت هذه الثورة ورجالاتها بهذا المقام الشريف وهذه المنزلة السامية والرفيعة، فكيف يمكن أن يتعاطى الشعر معها ومع كل ما قدمته من رؤى حضارية شاملة، استطاعت أن تؤسس لبناء إنسان متحرر من قيود العبودية المقيتة والاستذلال المهين.

من هنا أرى أنّ الشاعر الذي يريد أن يكتب شعراً عن شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) يجب أن تتجلى فيه كل معايير الصدق والخشوع والرهبة، فضلاً عن عمق العاطفة وتجذّر الرؤية، بعيداً عن الزيف والتدليس والبهتان والكذب.

شعراء المنبر حاولوا
المرج بين قضية
الحسين والهيم
السياسي فظهرت
القصيدة الثورية
المقاتلة التي بلغت
عصرها الذهبي
في سبعينات القرن
المنصرم



شعراء الحسين (عليه
السلام) هم النخبة
المنتخبة والمثقفة التي
تصدرت عبر الأزمان
قائمة التحدي
والجهاد

كان الشعراء
المسلمون في طليعة
شعراء النهضة
الحسينية، لإيمانهم
المطلق بعدالتها،
وسمو منهجها،
وارتباطها الصميمي
بالله عز وجل ورسالته
السماوية السامية.

هذه المرحلة من التجديد في مضامين وأفكار
القصيدة الحسينية، فضلاً عن التفتن في طرق بنائها
وتراكيبها بما يتلاءم مع وعي الناس وثقافتهم
للقضية الحسينية التي باتت هما للمبدعين.
ولاسيما شعراء المنبر الذين حاولوا المزج بين قضية
الحسين (عليه السلام) والهم السياسي المعاصر،
وهكذا ظهرت القصيدة الثورية المقاتلة التي بلغت
عصرها الذهبي في سبعينات القرن المنصرم ويقف
في مقدمة الشعراء المجددين فيها الشاعر الراحل
عبد الحسين أبو شبع. والشاعر الراحل هادي
القصاب العبايجي وآخرون..
وعلى الرغم من المضايقات التي كان يتعرّض لها
شعراء المنبر الحسيني من قبل أزام السلطة آنذاك
.إلا أن صوت المنبر بقي مدوّياً في البيوتات النجفية
وفي سراديبها وكذلك في المدن العراقية الأخرى.
ولم تستطع قوة السلطة بكل ما تمتلكه من
أجهزة قمعية أن تسكت هذا الصوت الثائر الذي
كان يصدح بحب الحسين ويبعث مظلوميته من

جديد..
ومع رحيل عمالقة شعراء المنبر الحسيني باتت
الساحة الحسينية تتقاذف بها الرياح وهي تضج
بالمناقضات والمفارقات إذ بانّت عليها علامات
التراجع والانتكاسة من غير أن تجد من ينتشلها
من واقعها المزري والمتدهور. مما عجل بظهور جيل
من الشعراء غير المؤهلين لحمل الهوية الحسينية.
وهكذا شاعت القصائد الرديئة التي أساءت
بأفكارها ورؤيتها للقضية الحسينية بما تنطوي
عليه من التسطيح الفكري الذي يعد من أخطر
الظواهر السلبية التي يتبناها الشاعر الشعبي في
الوقت الحاضر.
أما أهم الأعراض المرضية للقصيدة الحسينية
المعاصرة فتتمثل بالتقليد الأعمى والعشوائية
والسطحية. وعدم النضج الفني فضلاً عن غياب
الوعي والثقافة الإسلامية الحقيقية .
فإلى متى تبقى القصيدة الشعبية الحسينية تراوح
في مكانها بين تداعيات الأمس وهموم اليوم ؟؟

الشعر المطعم^١

أ. جهاد هادي أبو صبيح

نريد بالشعر المطعم ذلك الشعر المعرب الذي
اختلطت فيه العامية بالعربية ، ونهض مع ذلك
شعرا سويا - يصور الحياة في كل ناحية -
فتجده في الاقتصاد والسياسة والغزل كما
نجده في الأخلاق .
وهو خفيف الروح حلو عذب يطربك بهذا
الاسلوب الجميل اللذيذ، الذي تجتمع فيه
المفارقات الحلوة . فحينما تأخذ سمعك الكلمة
العربية الفصحى الجزلة تفاجئك بعدها
الكلمة العامية المتداولة، فتجد لها ما تجد
للنكته الجميلة من وقع ، وإذا كانت الكلمة
العامية طرقت سمعك وأنت متهيء للكلمة
العربية الفصحى، فتجد النفس من ذلك ما
تجد لرؤية الطويل المفرط مع القصير، كما
تجد المرأة متربعة في كرسي الوزير من حيث
الفجاءة وعدم التوقع، ولا نجد بهذا الشعر بين
الفصحى واللهجة الشعبية خللا أو اضطرابا،
فالعامية تجيء متطابقة مع الفصحى، وميزة
الشعر الملمع عن الفصيح أنه متواضع ويتماشى
مع العصر وهو يصور لنا ناحية يترفع عنها
الشعر القريض ولا سيما العمودي.
الشعر هذا أوضح وأقرب تعبيراً للمجتمع
الحاضر من الشعر الفصيح ، انه أكثر وشيخة
وقربى مع الحياة العامة، فهو يصور المجتمع
وينقده نقدا لاذعا، كما لو قلت مثلا: ايها
الناس بعضكم عسل صاف.. لذيذ وبعضكم
ذبانه ، فكم من الأدباء عرض لوصف القبح
، ولكنهم لم يصوروا هذا التصوير الصادق
البيدع الذي يستمد قوته من صدقه وإبرازه ...
وعلى سبيل المثال أيضا، نرى المجتمع يصرخ
وينادي من استغلال الأطباء واجرتهم والشعراء
غالبا لا يتناولون هذه الحالة، اما الشعر المطعم
فيتناولها .
فهذا الشاعر المطعم يقول معارضا قصيدة (أبو فراس الحمداني)
أراك عصي الدمع شيمتك الصبر
أما للهوى نهي عليك ولا امر
نعم أنا بردان وعندي كحة
ولكن مثلي لا يطيب له صدر
فهل علم الدكتور أنني بكحتي
أمزق أحشائي الغداة ولا فخر
الم تعلموا أنني فقير وأنه
إذا شافني خمسون قرشا له أجر
بنصف دينار نظرة فابتسامه
فقصقوصة من دفتر فوقها حبر
فاضطراب المريض، وغلظة المريض، وجشع
الطبيب، مصور هنا أروع تصوير وأبرعه، وتجد
المجالس الشعبية تتناول عباد المظاهر هازئة
ساخرة محقرة، وترى هذا في الشعر الشعبي
، والشاعر لا ينسى نفسه في زحمة الكباب
ولكن يذكر أنه لا بد من العزة والكرامة
حتى يطيب له اسمع ما يقول الشاعر:
لا تسقني مرق الدجاج بذلة
بل فاسقني بالعز ماء الفلفل
مرق الدجاج بذلة لا اشتهي
والطرشي في عز أراه يلذني
ولا يفوتني أن أذكر اسما من الشعراء
المحدثين المعروفين بقدرتهم على منح الذائقة
الشعرية كل ما هو متميز وواقعي، وبأسلوب
فني راق، وعلى هذا النسق الشعري الجميل
والمؤثر - المطعم - هو الشاعر الحلبي الكبير
(موفق محمد)، الذي استطاع أن يوظف قضايا
وطنه وشعبه بأسلوب شعري يكاد أن يكون
متفردا به، الا انه يشغل فنيا على نسق الشعر

فيتناولها .
فهذا الشاعر المطعم يقول معارضا قصيدة (أبو فراس الحمداني)
أراك عصي الدمع شيمتك الصبر
أما للهوى نهي عليك ولا امر
نعم أنا بردان وعندي كحة
ولكن مثلي لا يطيب له صدر
فهل علم الدكتور أنني بكحتي
أمزق أحشائي الغداة ولا فخر
الم تعلموا أنني فقير وأنه
إذا شافني خمسون قرشا له أجر
بنصف دينار نظرة فابتسامه
فقصقوصة من دفتر فوقها حبر
فاضطراب المريض، وغلظة المريض، وجشع
الطبيب، مصور هنا أروع تصوير وأبرعه، وتجد
المجالس الشعبية تتناول عباد المظاهر هازئة
ساخرة محقرة، وترى هذا في الشعر الشعبي
، والشاعر لا ينسى نفسه في زحمة الكباب
ولكن يذكر أنه لا بد من العزة والكرامة
حتى يطيب له اسمع ما يقول الشاعر:
لا تسقني مرق الدجاج بذلة
بل فاسقني بالعز ماء الفلفل
مرق الدجاج بذلة لا اشتهي
والطرشي في عز أراه يلذني
ولا يفوتني أن أذكر اسما من الشعراء
المحدثين المعروفين بقدرتهم على منح الذائقة
الشعرية كل ما هو متميز وواقعي، وبأسلوب
فني راق، وعلى هذا النسق الشعري الجميل
والمؤثر - المطعم - هو الشاعر الحلبي الكبير
(موفق محمد)، الذي استطاع أن يوظف قضايا
وطنه وشعبه بأسلوب شعري يكاد أن يكون
متفردا به، الا انه يشغل فنيا على نسق الشعر

قصيدة

الإمامُ عليُّ بنُ أبي طالبٍ (عليه السلام)

للشاعر الإسلامي محمود الطاهر الصافي الهاشمي

إِمَامٌ عَظِيمٌ لَيْسَ تُحْصَى فِضَائِلُهُ
وَلَيْسَ لَهُ فِي الدَّهْرِ فِئْمَاتِلُهُ
وَحَسْبُكَ أَنْ آخَاهُ أَعْظَمُ مُرْسَلٍ
مَنْ ذَا يُدَانِيهِ وَمَنْ ذَا يُطَاوِلُهُ ؟
وَأَنْ ذَكَرُوا الحُكَّامَ فَهُوَ إِمَامُهُمْ
وَأَعَدَلَهُمْ فِي الحَقِّ وَهُوَ يُنَاوِلُهُ
وَأَوْرَعُهُمْ عَن كُلِّ دُنْيَا وَعَارِضٍ
وَأَمْتَلَهُمْ فِي كُلِّ سَعْيٍ يُحَاوِلُهُ
لَقَدْ قَادَهُ القُرْآنُ مِنْ أَوَّلِ الصَّبَا
فَأَرْشَدَهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ يُزَاوِلُهُ
أَلَا إِنَّهُ إِعْجَازُ أُمَّةٍ أَحْمَدٍ
وَقَاهِرُ عُدْوَانٍ إِذَا مَا يُقَاتِلُهُ
وَحَامِلُ رَايَاتِ النُّبِيِّ وَنَصْرُهُ
وَسَيْفٌ لَهُ فِي كُلِّ جَمْعٍ يُصَاوِلُهُ
وَبَابُ عُلُومِ المُصْطَفَى وَصَفِيَّهُ
وَعَالِمُ قُرْآنِ الإِلَهِ وَحَامِلُهُ
وَمَصْدَرُ أَهْلِ البَيْتِ فِي نَسَبِ العِلَّا
وَمُجَدِّهُمُ إِنْ جَاءَ حَظُّهُمُ يُجَادِلُهُ
وَرَايَةُ تَوْحِيدِ الإِلَهِ وَشَمْسُهُ
إِذَا هَجَمَ التَّشْبِيهِ أَوْ عَمَّ بِاطِلُهُ
فَتَكْتَسِحُ الأَنْوَارُ مِنْهُ غِيَابًا
مَنْ الشَّرِكُ... والإِيمَانُ تَعْلُو جَحَافِلُهُ
سَيَبْقَى عَلِيٌّ يَرْفَعُ الدِّينَ وَالنُّهَى
وَأَنْ حَسَدَ الأَعْدَاءِ زَادَتْ فِضَائِلُهُ
لَهُ القَوْلُ أَعْلَى بَعْدَ آيِ وَسُنَّةٍ
كَمَطْلَعِ شَمْسٍ لَمْ تَعْقُهُ حَوَائِلُهُ
حَظِيْبٌ أَدِيبٌ كَاتِبٌ أَيْنَ مِثْلُهُ ؟
وَمَرْكَزُهُ فِي الشَّعْرِ جَلَّتْ مَنَازِلُهُ
أَمِيرُ جَمِيعِ الكَاتِبِينَ بِكُونِنَا
وَمُعْجَزَةٌ لَمْ تَدُنْ مِنْهَا قَوَائِلُهُ
شُمُوسُ عَلِيٍّ لَيْسَ يَفْضَى سَطُوعُهَا
إِذَا النَّجْمُ يَوْمًا أَدْرَكَتُهُ عَوَائِلُهُ
سَيَخْلُدُ فِي أَعْلَى الفِرَادِيسِ رَاقِيَا
إِذَا يَوْمٌ هَذَا الكَوْنِ غَابَتْ أَوَائِلُهُ
إِمَامٌ جَمِيعِ المُتَّقِينَ وَفَخْرُهُمْ
وَمَجْمَعُ سِرِّ المَجْدِ بَلْ هُوَ كَامِلُهُ
إِذَا عَجَزَ المُفْتُونَ كَانِ غِيَابَتُهُمْ
وَأِنْ كَانِ فِي القَاضِينَ جَلَّتْ مَحَافِلُهُ
وَكَانَ يُنَادِي : مَنْ يُرِيدُ عُلُومَنَا ؟
فِيآئِيهِ طُلَابٌ وَيَأْتِيهِ سَائِلُهُ

المطعم في بعض نصوصه الشعرية الفذة ،
في مداخلات وصور ومعادلات انسانية
 واجتماعية وذاتية تغور في دوامة الحياة
 ، ملامسا بذلك شغف المتلقي ، ومهمنا
 على وعيه المشوق لاستدراج الحقيقة الى
 بؤرة الحزن المقدس في نصوص تعانق
 الشجن العراقي بامتياز.
 فيقول في نص له:

« .. جاري عادَ من الطبِّ العدليِّ مساءً
مبتلاً بالموت الناعم
في التلاجات وفي الأشفلات
طرباً يندفُ بالأهات قلبه ويغني
(ياريت عيني نعمه ولا شوف هاي القسمة
قبرك يلالتي بنجمه
وعيني صفت ما تشوفه)
لم يقل شيئاً
وضع رأسه وأوراقه الثبوتية في صندوق
قمامة
وتقياً جذوره ودخل العالم السفلي آمناً
مطمئناً ..»

ويقول الشاعر موفق محمد في نص آخر :
« .. عفواً لهذا الإطناب
فلم تعد مقولة خير الكلام ما قل ودل
مجديّة في بلاد الفارين من لُجج الموت
وضع ما تبقى من أيامه
على تنكة نص ردين
وجلس يشربُ سماً
نخب سوادها الذي تتهاوى فيه
السكاكين ويصرخ
وطنني

فيآئيه صدى من غيابه
ذبح تبلع الآلاف
(ينطو للغير وإنته بلا وطن باقي)
باق وأعمار الطفافة قصارُ
الموت أهون من خطية
(يلماخذات الوطن ولفي وأريد وياه
لا نام ليل الكتل ولا أكر أنا بلياه)
(دنياك غرشه وصم تن
وتدور بينه وتلتف)
إشرب وتمسك بالقمحي
فهو صولجانك يا ملك الخراب
عصاك التي تقلبُ بها الجماجمُ
وسيهبط عليك إله الخراب خرزرابا
الأخ غير الشرعي
لخمبابا ... »

دار أبو طالب للطباعة والنشر والتوزيع

طباعة الفولدرات والنشرات
والكراريس والكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين
وخياطة الرايات
المكتبية والكبيرة
تتوفر اجهزة حديثة لطباعة
الفلكس بجودة عالية



الشباب العرب مسألة

إعداد:

هاشم محمد الباجي

كيف ابتعد عن الذنوب؟

تربية الشباب بين آفتي الفراغ والاستغلال

كيف ابتعد عن

يقول أحد المؤمنين الشباب : أنا شاب في العشرينات من عمري، محسوب على الجماعة المؤمنة، ولكن للأسف بيني وبين الإيمان مسافات ومسافات، أرتكب بعض الذنوب التي تجعلني غير مستقر نفسياً ، وتركني متعطشاً للإطمئنان الروحي وإني أخاف أن أموت على هذه الحالة، ومع أنني من المثقفين وأمتلك شيئاً من النضوج بنتان ولكن الذنوب مشكلة كبيرة بالنسبة لي..



من الذنوب ؟

هاشم محمد الباجي

تحصيل ملكة التقوى إنما يتيسر بالتمارين و المراقبة

لماذا يضعف الإنسان ثم يرتكب المعاصي في بعض الأحيان ؟

والمراقبة، و ذكر علماء الاخلاق ان الافضل ان يشارط الانسان مع نفسه منذ بداية اليوم ان يقوم بجميع الواجبات الشرعية و ترك المحرمات، و يراقبها في جميع الساعات، ثم يحاسب نفسه عند النوم، فيستغفر الله تعالى ان كان قد صدر منه ذنب و يعزم على ترك ذلك الذنب في الايام القادمة.

وطرق تحصيل تقوية الايمان، عن طريق :

- قطع التعلق بالدنيا
 - اجتناب المعاصي
 - تهذيب النفس
 - وعمل المستحبات و المحافظة على صلاة الليل وعمل الصالحات الخ ،
- ولكن السؤال هنا : لماذا يضعف الانسان ثم يرتكب المعاصي في بعض الاحيان؟ ولاسيما ان العمر يمضي وهو رأس المال الوحيد الذي نملكه ، فاذا لم يستطع الانسان في هذه الدنيا الوصول الى رضا الله كان ذلك هو الخسران المبين، و لترسيخ الايمان عليك الاهتمام بامور ثلاثة:

أ- تلاوة القرآن الكريم بتدبير في مكان يخلو عن الآخرين «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» (الأنفال:٢).

ب- لا تترك أداء الصلاة في اول وقتها.

ج- حاسب نفسك قبل ان تخلد الى النوم مساءً. مع وجود الانشغالات الضرورية بالدنيا لتأمين احتياجات الشخص من مال وغيره ، ومع طبيعة هذه الامور الصارفة بطبيعتها عن التوجه الى الاخرة ، كيف يمكن للانسان الابتعاد عن التعلق بالدنيا ؟

ينبغي معالجة التعلق بالدنيا بالانفاق والبذل مما يحبه «لن تتالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون» وهذا البذل يجب ان يكون في سبيل الله و يدافع اليه.

ماذا أفعل ؟ لا أريد أن أذنب.. ولكن النفس ضعيفة ماذا أصنع .. ؟ أريد أي وسيلة لأبتعد عن الذنوب ! لا أريد أن أموت وأكون من المغضوب عليهم والضالين ! أريد أن أدخل الجنة ؟ ما العمل مع الذنوب، ولا سيما الذنوب في الخفاء ؟ للوقاية والابتعاد عن الذنوب لابد من القيام بممارستين:

١- الاعمال الايجابية التي محورها الاكثار من ذكر الله والعبادات.

٢- الاعمال السلبية التي محورها اجتناب المشاهد والمناظر والمسموعات التي تسوق الانسان نحو الذنوب.

وما يعين على تطبيق الممارسين السابقين هو انتخاب الاصدقاء والرفاق الصالحين، وترك معايشة الجلساء غيرالصالحين الفاسدين.

اخي .. ولدي.. الساعي لرضا الله . وانت اختي .. وابنتي الساعية لمرضاة ربك ...اعلموا ان التوبة واجب فوري فاذا ارتكبت معصية فعليك ان تتوب منها فوراً ويا حبذا ان يتوب الانسان طوال عمره مما ارتكبه، فيتوب من كل ذنب

توبة خاصة فيتوب من الذنوب التي ارتكبها بجوارحه . فمثلا يتوب من الذنوب التي ارتكبها بعينه في النظر الحرام بشهوة والنظر الى عورات الناس ولاسيما النظر داخل مساكنهم او النظر الى الاب او الام بحدّة او النظر الى اسرار الاخرين ... والذنوب على اصناف ايضا مثل الاستماع الى الموسيقى والنغم المحرم او الاستماع الى الغيبة والتهمة والكذب ... فيجب التوبة من كل واحدة منها اذا استطعت تحديدها او احصائها، واذا نسيتها فعلا لكثرتها فالتوبة بصورة اجمالية، مع الاكثار من الدعاء بكل اخلاص وخشوع وعين جارية ونديم وعدم العودة وعين جارية ... رافعاً يدك قائلاً:(الهي اغفر لي كل ذنب ارتكبته عيناى او اذناى..

كيف الحصول على ملكة التقوى ؟

تحصيل ملكة التقوى انما يتيسر بالتمارين

تربية الشباب ..

بين آفتي الفراغ والاستغلال

لابد من الاهتمام بتربية الشباب بصورة كبيرة وإعدادهم بما يجنبهم آفتي الفراغ والاستغلال ، فالأولى تأخذ بتفكير الشاب بصورة سلبية نحو تصور الإوهام والاحلام الزائفة والتخيلات، لاسيما اذا كانت هناك بعض العوامل المساعدة لها ،اما الثانية فسيؤدي به الى الاستغلال من قبل مختلف أنواع "الجماعات" ، بسبب الفراغ الفكري والروحي والثقافي والسياسي، وبالتالي وصوله الى نتائج وخيمة قد دفع اليها دفعا . ولا شك أن أية معالجة حقيقية لمثل هذا الجانب يجب ان تكون معالجات استراتيجية بخطة عمل مدروسة من اصحاب التخصص ، فتوضع الخطط والمشاريع لذلك ، وتكون اولا خطة آنية، واخرى متوسطة، وثالثة بعيدة المدى ، ليكون العمل علميا في الوقوف بهذه الناحية المهمة في حياة المجتمع ، ومن هنا يجب البدء بالتركيز على الجانب التربوي اولا والذي يبدأ من الاسرة التي هي نواة المجتمع ، ثم المؤسسات التعليمية والتي تبدأ من رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية ثم تصاعدا - بأبعاده المختلفة- ثم يأتي دور المؤسسات الاعلامية و الثقافية والاكاديمية بوصفها المدخل الأساس لهذه الاستراتيجية. وإذا كان هنالك إجماع بشأن أولوية هذا المدخل التربوي والتعليمي الذي تؤكد عليه جميع الشرائع السماوية حتى القوانين الوضعية فلا أحد ينكر دور التربية والتنشئة الاجتماعية في عمر الاجيال وتطورها من اجل اعدادها لتحمل راية المجتمع منطلقا به نحو التقدم والازدهار، فان الاختلاف يبدأ حول مضمون هذا الجانب وأولوياته في بناء القيم العلمية والثقافية والروحية والاجتماعية التي تؤسس لبنية أصيلة في منطلقاتها، وعصرية في منتهائها، فهناك داخل المجتمع الواحد تيارات وتوجهات متباينة كل واحد منهم يريد اثبات احقية وجهة نظره ليطبقها على المجتمع ، ومن هنا يبدأ انتشار الافكار المضادة والمنحرفة التي تسبب بهز وجدان الشباب وجعلهم مذيبين بين اكوام الافكار المعروفة داخل المجتمع وصراعها، ومحاولة كل جهة اثبات افكارها وتسقيط افكار الاخرين.

ان السبل المؤدية إلى إنتاج مدخل تربوي جديد وفعال مرهونة باستعداد المجتمع، بمختلف مكوناته ومستوياته، والدولة التي يقع على عاتقها بناء وإعداد استراتيجية متكاملة للشباب، وإلى جانب القوى الأهلية الفاعلة والمنظمة، لتهيئة البية معينة داخل المجتمع لعرض الافكار والاعتماد على تنضيج الرأي والرأي الاخر ، واعتماد ثقافة الحوار ، وتقوية المجتمع لاسيما الشباب بالعلم والمعرفة وجعلها متاحة للجميع لمواجهة العمل العشوائي الموازي لبعض الجماعات التي تستغل الشباب وتوجهه لتحقيق أهدافها الضيقة التي لا علاقة لها في الغالب بمصلحة هؤلاء الشباب، فما بالك بمصلحة الوطن، والمطلوب كذلك الاعتراف بحاجات الشباب وتطلعاتهم المشروعة، بما يفرضي إلى نوع من (تنظيم)



يجب اعتماد ثقافة
الحوار ، و تثقيف المجتمع
ولاسيما الشباب بالعلم
والمعرفة

دعوة الشباب إلى امتلاك
القدرة على التفكير
المستقل، بالتوازي مع
تدريبه على أهمية القيم
الروحية



حياتهم والشروع في خلق الشروط التي تؤدي إلى تأسيس نظرة تربية تؤهلهم للمشاركة في خدمة وطنهم وتميمته، وكذلك في إنتاج مفردات العصر داخل الحداثة نفسها بدلاً من الاكتفاء باستهلاك نمط تقليدي قد اكل الدهر عليه وشرب. ولا بد أيضاً من استيعاب دلالات واستحقاقات التحولات التي يشهدها المجتمع في ظل التطور الحاصل نتيجة العولمة ووسائل الاتصالات المختلفة والذي جعل الشباب في أكثر حيرة وأكثر استغلالاً من الجهات المنحرفة وسهولة الاتصال بالشباب حتى إذا كان جالساً في بيته ، فتأثير العولمة أصبح كبيراً حتى بدأ التأثير على شبابنا في داخل غرفهم الخاصة بهم ، فلا بد من المتابعة والمراقبة من قبل الأسرة وفتح باب النقاش داخل الأسرة الواحدة للاطلاع على الأفكار المتبناة من قبل الشباب وتحذيرهم من الأفكار الهدامة والمنحرفة، والاحذ بأيديهم نحو جادة الصواب وذلك بوساطة الحوار البناء والجاد بعيداً عن التعصب وفرض الرأي، ومن المهم أيضاً في ضمن هذا المدخل العمل على ترسيخ قيم العقل الفاحص والناقد والمتوازن، والشروع في الحد من النظرة الأحادية وسيطرتها على الشباب، بالتأكيد على الحق في الاختلاف في التحليل والاستنتاج، وفي الوصول إلى حلول وبدائل متعددة.

ولابد للتعليم من أن يخرج عن إطاره التقليدي الذي يعتمد على التلقين والتقليد، وان يعتمد على أسلوب الحوار والنقاش في إيصال المعلومة بوساطة عرض المشكلات على العقل، والمشاركة في بحثها والتفكير في البدائل المحتملة، والحلول المختلفة لها ، بما يعزز الوعي بأهمية القيم العقلية والعلمية، ودعوة الشباب إلى امتلاك القدرة على التفكير المستقل، بالتوازي مع تدريبه على أهمية القيم الروحية وأثارها العميقة في حياته وسلوكه ومستقبله ومستقبل مجتمعه، من أجل صناعة جيل قادر وواع على فهم ما يدور من حوله في ظل العولمة ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة التي سهلت الاتصال بين البشر في شرق الأرض وغربها.



العتبة العلوية المقدسة
قسم الأليات

تنعبة السياحة الدينية

رحلات أسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي أيوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:

المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية

الهاتف (الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569

اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

براعم وقول الجرس

إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي

البخل سبب لفشل الزيجات

الاختناقات وعلاقتها بنوم الطفل

خطر اقتناء المعلومة من مواقع

التواصل بدلا عن الكتاب

القصة وأثرها في بناء

شخصية أولادنا

التعبير عن الثقافة



الاختناقات وعلاقتها بنوم الطفل

أمل عبد الحسين



بعض السيدات لا يعلمن طرق النوم الصحيحة للطفل ولاسيما في الأشهر الأولى من عمره، وقد تُفاجأ بإصابة طفلها بالاختناقات التي تجهل سببها في بعض الأحيان.

إن الدراسات الحديثة كشفت أن لطرق نوم الطفل علاقة بهذه الاختناقات، ومن أخطر طرق النوم نومته على بطنه، فأغلب الأمهات لا تنتبه لهذا الأمر، أو تعتقد بعضهن أن النوم على البطن مفيد للطفل، ويساعده على التخلص من المغص الذي يصيبه ويؤرق نوم صغيرها، جاهله أن لهذه الوضعية أثراً خطيراً على حياته وليدها، فالدراسات أثبتت أن عدد الوفيات من الأطفال الرضع تصل نسبتها إلى ٨٠٪ والتي يكون سببها نوم الطفل على بطنه، مما يعرضه

هذا الغاز أثناء زفيره، لكن عند نومه على البطن يحدث العكس، وبالتالي يؤدي إلى استنشاق زفيره، لكن هذا لا يعني أن نوم الطفل على البطن ليس له فوائد، فهي تجنبه ظاهرة ما تسمى بانحراف الرأس التي تسبب له ظهور التشوهات في جمجمته بسبب الضغط المستمر عليها عند النوم على ظهره بشكل مستمر، لذا يجب وضع الأطفال على وضعيات مختلفة عند نومه في أول أربعة أشهر عندما تضمن الأم قدره ابنها على التحكم بتقلب جسمه أو تقوم بتقلبيه بنفسها، وبمجرد أن يتمكن من التقلب يترك الطفل ليختار الوضعية التي تناسبه للنوم، والتي تحدث هذه الحالة في الشهر الخامس والسادس من عمره.

لمتلازمة الموت المفاجئ، وأما سبب هذه الاختناقات فيرجع لانخفاض ضغط الدم وكمية الأوكسجين المتدفق للدماغ، مما ينتج عنه اختناق الطفل عند نومه، كذلك أظهرت الدراسات أن نوم الأطفال على ظهورهم يكون أقل عرضة للاختناق بالقيء.

وهذا على العكس مما متداول لدى العديد من الأمهات فقلب الطفل ورثته يتعرضان للخطر، نتيجة الضغط عليهما أثناء نومه على البطن الذي يكون غير مستو، فيتعرض لحالة إعادة التنفس التي تؤدي لتسمم الدم، وبالتالي الوفاة وترجع هذه الحالة إلى أن الطفل يستنشق زفيره الذي يحتوي على غاز ثاني أوكسيد الكربون، وهذا ينتج عنه اصابته بمتلازمة الموت المفاجئ، فالمفروض به طرح

التعبير عن الثقافة

نعيمة كاظم

تتفاوت قدرة التعبير عن الثقافة من شخص إلى آخر، وربما حتى من منطقة إلى أخرى، ومرد ذلك يعزى إلى اختلاف بعض الناس عن بعضهم وفقاً لعوامل معينة، ويبدو ذلك واضحاً جداً عند التعامل والاحتكاك مع عدد كبير من الناس، ويمكن تصنيف الثقافة كجزء من بيئة وحياتنا اليومية، فالثقافة بالنتيجة هي الوعي والتطور في رؤية الإنسان، للعالم وتعني تطور السبل والتعامل المتبادل الذي يتم بين الأفراد والجماعات، فالأشخاص يعبرون عن مدى الثقافة التي توصلوا إليها بوساطة أفكارهم المتنامية والمتطورة التي يعرضونها.

وللثقافة أهمية كبيرة متمثلة بأنها أداة ووسيلة للقضاء على التخلف والجهل الذي تعاني منه المجتمعات، كذلك تعد أداة لدفع المجتمعات للتطور والتميز والإبداع وتضيف للشخص التحضر الإنساني والثراء الفكري الذي يسانده في كل مجالات حياته، ويكمن بوساطة الثقافة أن يتم الكشف عن نقاط الضعف والقوة التي تصيب المجتمع ويتم تحفيزها وتوجيهها، وتتأثر الثقافة بعناصر متعددة، مثل: العادات والتقاليد والأديان التي تحكم المجتمعات، فما هو مباح

البخل سبب لفشل الزوجات

ندى عبد الحسن يوسف

البخل من العادات السيئة، بل من أسوأ الصفات التي يصعب التعامل مع صاحبها، فهو مرض نفسي له أسباب، أهمها الحرمان، أو الوراثة، أو قد يكون البخل فطرة انسانية بذات الشخص، وهي من أسوأ الصفات لو اتصف بها الزوج مع أهله وزوجته، فالمرأة بطبيعتها تكبره الشح والبخل، وأثبتت الدراسات ان الزوجة هي أكثر شخصاً يعرف طبيعة زوجها، لذلك ينصح عند اكتشاف المرأة لبخل زوجها عليها أن لا تشعره بذلك، بل لا بد من أن تتفهم سبب بخله والبحث وراء هذا السبب الذي يجعله بخيلاً، وقد رجحت الدراسات أن البخل سببه افتقار الامان، وهناك أنواع متعددة للبخل منها: بخل الشخص على نفسه والذي يعد من الأنواع المدمرة، حيث يبخل الشخص على نفسه، ويمنعها أهم متطلبات الحياة الضرورية التي يجب تأمينها، والنوع الاخر بخل الرجل على زوجته الذي يعد من الأنواع المزعجة التي تسبب بنشوء المشاكل الاسرية بين الزوج وزوجته.

فعلى الزوجة ان تتفهم سبب بخل زوجها، ومن الأسباب التي تؤدي لهذا النوع من البخل المرأة التي تكون من النوع المبذر والمفرط في الإسراف وبالتالي يحدها الرجل ويبخل عليها في سبيل الخلاص من مرض الاسراف التي تعانیه، أو قد يكون سببه صعوبة الحصول على الشيء اي الغلاء المعيشي، أو حب الرجل للمال فتكون لدى الزوج حالة من الخوف والهلع من المستقبل والفقر سيكون سبباً في بخله كذلك ضعف اليقين بالله سبحانه وتعالى يقع الشخص في البخل أو بسبب الخوف على الأبناء من الإنحراف ومن أجل نفع أبنائهم وتعليمهم على الترشيد.

وعلاج هذه المشكلة يجب على المرأة أن تتفهم سبب بخل زوجها وتعامله بهذا الشكل، فقد يكون من جانب الحرص والتوفير على المرأة أن لاتصف الزوج بصفة البخل حتى واذا كان بخيلاً فعليها أن



تلمي احتياجات أسرته حسب امكانيات زوجها ولا تضغط عليه بالجانب المادي الذي قد يكون صعباً عليه تلبية متطلبات الأسرة بسبب الغلاء، او عدم القدرة المالية على تلبية هذه الاحتياجات ولا بد من ان تعلم ان تغيير الصفات المدمومة بالزوج يحتاج الى الصبر والأسلوب الودود والرقي في التعامل من اجل التخلص من هذه العادات.

على المرأة ان تطلب احتياجاتها بلطف كذلك الابتعاد عن وصف الزوج بصفة البخل «انت بخيل» لان ذلك يزيد الامر سوءاً، لكن حاولي ان تصفيه بصفة الحرص الزائد فإظهار الاحتقار للمال من قبل الزوجة وانه يجلب الشقاء لصحابه لهو احد اساليب معالجة بخل الزوج، فاشعري زوجك بالسعادة والفرح عندما يقوم بشراء مستلزمات اولادك والبيت، وحددي الاهداف المشتركة مع زوجك والتي تتطلب مالا واحرصي أن تأخذي ما يكفيك فقط من المال من زوجك، لا تقومي بالشكوى للأهل أو الأصدقاء عن طبيعة زوجك بل اثني على كرمه وعطائه حتى يحافظ على صورته المشرقة أمام الناس.

في مجتمع يكون محظوراً، في مجتمع آخر بحسب عاداته وتقاليده، وهذا أدى الى تعدد الثقافات واختلافها بين المجتمعات والشعوب، ويمكن للفرد إن يتعرف على مكونات الثقافة بوساطة أمور، منها: اللغة التي تستطيع أن تفتح مجالاً أمام الشخص لتطوير معرفته وتوسيع ثقافته والتعرف على حضارة المجتمعات المختلفة، كذلك من المكونات الأخرى للثقافة هي: الأفكار التي يتم بوساطتها تطوير نفسه ومعارفه أيضاً، وذلك بوساطة التفكير المنطقي، و تختلف ردود الفعل والاستجابات من فرد لآخر، فهي تتخذ دوراً مهماً في حياة الفرد والجماعات، وتقسم بصورة عامة الى نوعين: هما الثقافة المادية التي تصف الإنسان بكونه أساس الثقافة، والنوع الآخر هو الثقافة اللامادية التي هي العادات والتقاليد والقيم والاتجاهات والاعتقادات التي تؤمن بها الشعوب.



القصة وأثرها في بناء شخصية أولادنا

رملة الخزاعي

القصة حكاية على شكل أشخاص وأحداث تتحرك، وهي إما حقيقية، أو رمزية من نسج الخيال. هذه الوسيلة من أهم الوسائل التوجيهية في حياة الإنسان، والنفس الإنسانية تميل إلى سماع القصة؛ لأسباب متعددة منها:

- في القصة انفعال النفس بالمواقف حين يتخيل الإنسان نفسه داخل الحوادث.

- المشاركة الوجدانية لأشخاص القصة، وما يثير ذلك في النفس من مشاعر وأحاسيس.

- إن النفوس تأنس للاقتداء بالكلام النظري إذا يدعّم بقصة، فيحبّه الولد ويسهل عليه.

فالقصة من أهم الوسائل التربوية في حياة الطفل، تلعب دوراً كبيراً في شد انتباه الطفل ويقظته الفكرية والعقلية، وتحتل المركز الأول في الأساليب الفكرية المؤثرة في عقل الطفل؛ لما لها من متعة ولذة، ونرى ذلك في القصة التي تقصها للصبي الصغير، تجده مشتاقاً إليها، منتبهاً معها، وتمر عليها الأيام الطوال، فيعيدها لك بأحداثها ونبراتها، وطريقة ذكرها. وقد ورد من القصة في القرآن الكريم في مواضع كثيرة؛ لأن بها وسيلة إلى هداية النفس وانقيادها إلى الحق والعدل والفلاح والهدى؛ قال الله تعالى ﴿فَأَقْصَصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الأعراف، الآية: ١٧٦).

فهي على صعيد الأسرة لا تتقطع في جميعها مراحل العمر، غير أنها تختلف في الأسلوب والقوة والنوع، والأسرة الناجحة تنتقي قصصها جيداً، سواء أكانت من القصة المكتوبة أم المشاهدة، مع توضيح الأهداف والقيم التي يريدون ترسيخها في الطفل، وترجمة ذلك إلى أساليب تربوية مناسبة لسن الطفل، والقصة لكي تحمل صفة التأثير في نفسية الطفل يجب أن تدل على كمال الرفعة والبطولة والتميز؛ ربانية الهدف، إيمانية الإيحاء، تزود الطفل العقيدة الصحيحة، والخلق النبيل، والشخصية الإسلامية المتميزة؛ ولذلك فإننا نحكي لأطفالنا ما يقوم فيهم تلك الصفات والكمالات.



آثار اصفرار الوجه

رسل غانم

يعطي المظهر الخارجي للأخريين الانطباع الأول عن الشخص، هل هو بحاله صحية ونفسية جيدة أم العكس؟ إذ أن شحوب الوجه له علاقة كبيرة بالصحة النفسية والبدنية لجسم الانسان، لهذا يميل كثير من الناس إلى الاعتناء بمظهرهم من حيث اللباس والرشاقة والحيوية ونضارة الوجه، إلا أن لشحوب الوجه الناتج عن التعب والإرهاق وأحياناً الأمراض يمكن الاستدلال عليه ومعرفته بوساطة هذا الشحوب الذي يصيب الوجه قد يؤدي إلى زعزعة ثقة الشخص بنفسه والتأثير على العديد من النواحي الحياتية، كلمة شحوب تعني تغير لون الوجه إلى لون أفتح من لون البشرة الطبيعي واختفاء النضارة والحيوية والإشراق منه.

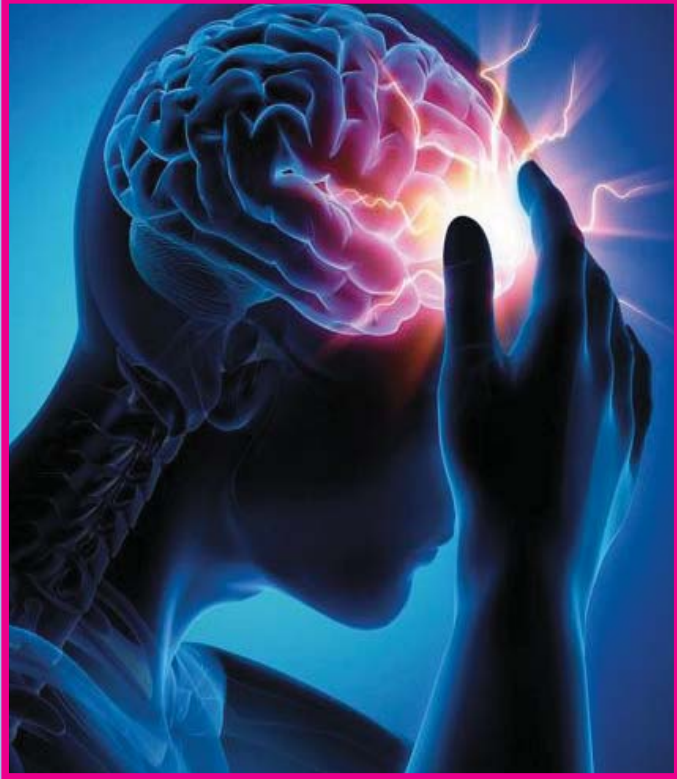
إذا أردنا إيجاد حل لمشكلة شحوب الوجه يجب علينا معرفة المسبب لهذه الظاهرة، وينطبق هذا الأمر على مشاكل حياتنا جميعها ولاسيما المشاكل الصحية قد يحدث الشحوب لأسباب متعددة منها (الإرهاق الجسدي المرافق للأعمال اليومية - الإرهاق والضغط النفسي- التغذية السيئة التي تؤدي إلى نقص كمية السكر في الدم- بعض الأمراض مثل فقر الدم، والتعرض إلى زيف بشكل مستمر- عدم التعرض إلى أشعة الشمس بشكل كافٍ- التعرض

لصدمة أو لخوف شديد).

أما كيفية التخلص من هذه الظاهرة فيجب على الشخص اتباع نمط حياة صحي واتباع أساليب متنوعة مثل اتباع نظام غذائي صحي يحتوي على العناصر كافة التي يحتاجها الجسم بكميات متوازنة وغنية بالفيتامينات والمعادن زيادة على ذلك تعريض البشرة لأشعة الشمس لفترات قليلة ومتوازنة، وممارسة التمارين الرياضية بشكل منتظم والتي تساعد على تنشيط الدورة الدموية ومراجعة الطبيب لمعرفة إذا ما كان الشحوب عارضاً لمرض معين مثل فقر الدم، أو تكسر الأوعية الدموية فضلاً عن الابتعاد عن الأعمال الشاقة التي تؤدي إلى إرهاق شديد في الجسم وشرب كميات كبيرة من الماء والابتعاد عن العادات السيئة مثل: التدخين، وتناول المشروبات الكحولية.

صداع الحمل

زهراء هادي



من النعم التي من الله على النساء الأمومة فمدة الحمل تشهد تغيرات فسيولوجية ونفسية للمرأة الحامل، وهذه التغيرات تحدث في أغلب الأحيان في الأشهر الأول من حملهن ومن هذه التغيرات الصداع الذي يرافق بعض النساء الحوامل في فترة حملهن، ولاسيما في الثلث الأول من الحمل أغلب النساء يجهلن سبب هذا الصداع ويحاولن التخلص منه بشتى الطرق من غير اللجوء الى تناول الادوية وذلك خوفاً منهم على الجنين إن الأطباء يرجحون أسباباً متعددة لصداع الحمل الذي تعاني منه النساء في مدة الحمل، وأهمها هو التغير في الهرمونات، والتوتر والارهاق والتعب الذي تعانيه الحامل فبحسب بعض الدراسات التي اجريت على عدد من النساء الحوامل وجد ان ١٦٪ من السيدات يعانين من الصداع النصفي، ويصبن به للمرة الأولى من مدة الحمل الأولى ويعد الصداع النصفي احد أنواع الصداع الذي تصيب الانسان نتيجة الاجهاد، والقلق والتعب والتوتر فضلاً عن معاناة بعض الأمهات من الشقيقة في اوقات مختلفة قبل الحمل وامتدادها الى فترات الحمل التي تؤثر على فعالية المرأة الحامل. اما طرق الوقاية منه فتكون بوساطة تناول الوجبات الصحية والمتوازنة والابتعاد عن ممارسة رياضة تقليل الوزن والريجيم في فترات الحمل لان ذلك يؤثر سلباً على نشاط جسم المرأة الحامل فضلاً عن تنظيم مواعيد واوقات النوم يقلل من اصابتهم بالصداع، وكذلك التدخين الذي يضر بالطفل والأم بالدرجة الأولى، لا بد على المرأة الحامل أن تتوقف عن التدخين، أو مخالطة المدخنين، فيمكن للحامل تناول الادوية الخفيفة بعد استشارة الطبيب المختص يخفف نوعاً ما من آثار وأعراض الصداع فضلاً عن فحص ضغط الدم من الضروريات التي لا بد للمرأة الحامل من أن تقوم بها، ولاسيما اذا رافقها ضعف في العينين وألم حاد في البطن.

الانخالات الطارئة لدى النساء والرجال كيف نعالجها؟

من الملاحظ أن أشد الناس مراساً وأصلبهم طبعاً ينكسرون، ويستمررون في انكسارهم غالباً ازاء فاجعة أو مصيبة مباغتة عنيفة.. وهذا مما يودع في النفس معنى (الانخزال)، ويجعلها مكسورة مخذولة، فتصبح الى القنوط أقرب، ولا تملك أن تدفع العذاب الا بالانصياع له، ولا تجد ما تجيب به حيث يقول المصاب في سره (لا شيء بعد يرد علي ما خسرت). ولكن أين قوة الارادة؟ أين العزم والصدور؟ أين الثبات والكفاح؟ لا تركع أمام خرائب الأمل، قف أمامها واشهدا واضغط على نفسك في تحمل منظرها مهما كان قاسياً أليماً، ومهماً كان مرّاً.

ثم ابتعد عن جميع من يعرفون عذابك الذي يرهقك، ويحسبون ان عليهم أن يواسوك وان يعطفوا عليك.. ابتعد عنهم واصمت لا تتفوه بكلمة ولا تحدث احداً عما ينتابك، وتقنع بقناع من الجلد والتماسك وتستر بساعات طويلة في حالة من الهدوء والتأمل والتفكير، في عزلة عن كل عين واذن، واعتكف في غرفة، او في مكان يختلف كل الاختلاف عن اطار حياتك المعتاد، كي لا تعود إليك الذكريات المثيرة المحزنة وتلمس الأماكن التي تجلها، وابحث عن الأشياء التي تعرفها من قبل، وانس كل ما حدث ولا توله من فكرك أي عناية، وافرض على نفسك منهاجاً جديداً لرعاية صحتك تطبقه بدقة ولا تترك فرصة أو مناسبة الا وتنتهزها لزيادة حيويتك وتشديد عزيمتك حتى إذا تم لك هذا كله، تستطيع أن تستعمل عقلك، وأن تنظم وجودك.. ومستقبلك! ومتى بدأت، زال كل انخزال وعاد إليك النشاط.





خطر اقتناء المعلومة من مواقع التواصل بدلاً عن الكتاب

زينب القصير

تعد القراءة من الأمور المهمة التي تسهم في تنمية الفرد والمجتمع، بل هي نافذة للتعرف على تطور المجتمعات، كونها تكسب صاحبها معرفة وأفقاً واسعاً وملكة قوية، ففي السابق كان الإقبال على المطالعة واقتناء الكتاب كبيراً جداً، على عكس ما نراه اليوم من قسوة للقراءة والكتاب، فنرى أغلب شبابنا معلوماتهم وأفكارهم سطحية نتيجة قلة الثقافة والتي تعود إلى هجر الكتب والمكتبات، ومع التطور التكنولوجي صارت المعلومة تؤخذ من مواقع التواصل الاجتماعي من غير الرجوع إلى مصدر موثوق، وهذا أمر خطير جداً، كونه يسبب مشكلات كثيرة جداً، أولها تداول المعلومة من غير معرفة مدى صحتها أو خطر تداولها، المشكلة الكبيرة التي نود أن نقف عليها كيف نعيد مجد الكتاب؟ وكيف نجعل الشباب يرجع إلى المكتبة؟ وقد استطلعنا آراء متعددة حول هذا الأمر..

خطر المعلومة

كانت لنا وقفة مع الأستاذ الدكتور عادل علي التدريسي في جامعة القادسية فقال : إن الشباب اليوم يعيشون عصر السرعة، وغالبا تأتيهم المعلومة بشكل سريع وقصيرة وسهلة التداول، فصار الاقبال على وسائل التواصل وهجر المكتبات بل حتى الرجوع الى الكتاب صار الكترونيا وابتعد الاغلب عن الكتاب الورقي على الشاب ان يدرك خطر المعلومة المتداولة على الفكر، ويجب التأكد من اي معلومة قبل نشرها، او الترويج لها، أما (رؤى علي) فتري ان سبب العزوف عن الكتاب سببه ضعف المؤسسة التعليمية، وعدم تثقيف الطالب باهمية الرجوع الى الكتاب وعدم التشجيع على المطالعة بل صار الدرس الجامعي كتلقين مجموعة من المعلومات، وصار البحث العلمي والرجوع الى المصادر شبه المهدوم وهذا سبب نشوء جيل لا يعرف قيمة الكتاب والمكتبة، فمسؤولية المؤسسة

التعليمية كبيرة جدا في هذا الجانب، وعلى الاساتذة ايجاد طرق حديثة

تشجع على المطالعة، اما الطالبة (لمياء حسن) فتري ان سبب هذه الفجوة بين القارئ والكتاب تعود الى عدم توافر مكتبات حديثة فيها اساليب تجذب الشباب، مما يجعلهم يتركون المكتبة ويلجؤون الى مواقع الكترونية.

حلول مقترحة

اما الباحثة (خديجة حسن) فقد بينت أن أغلب المحتوى الخاص بالمؤلفات هو محتوى لا يشجع على القراءة فباتت المؤلفات المعروضة في الساحة تقليدية لا تشجع على المطالعة، ولاسيما الشباب اليوم يريد المعلومة السريعة بأسلوب مشوق، فضلا عن غلاء الكتاب قياسا بالكتاب الالكتروني الذي يسهل حصوله ، فنحن نحتاج اليوم الى اساليب جديدة في الطرح تتناسب مع حجم التطور الالكتروني وسهولة وصول المعلومة اما الدكتورة (هناء العكيلي): فتري ان التطور مهم وضروري، وعلينا ان نجد طرقاً جديدة لعرض المعلومة واسلوباً في اصال الفكرة الى الشاب والشابة كون الاقبال اليوم صار على المعلومة السريعة حتى المناهج الدراسية يجب اعادة النظر فيها كي يكون فيها جانب مشجع على القراءة كي لا يكون الشاب سطحياً يصدق كل معلومة تمر به ، (زينب محيي الدين) توافق من سبقها في الافكار، وتري: ان المسؤولية كبيرة تقع على عاتق المعلم والمدرس والاستاذ الجامعي كوننا نعيش غزواً فكرياً اجتاحت جميع المجتمع والمعلومة خطيرة فهي اما ان تبني الفكر او تهدمه.

آخر المشوار

إن من الضروري ايجاد سبل تعرف الشباب بأهمية المعلومة المعتمدة على مصدر موثوق وخطر الاخرى، التي تأتي من غير معرفة مصدرها، ولاسيما الرسائل القصيرة التي تتداول عادة على وسائل التواصل فلكثير منها خطر يهدد البنى الفكرية للفرد، ومن الضروري اقامة المؤتمرات العلمية والندوات والدورات التي تناقش اهمية الرجوع الى الكتاب وايجاد سبل جديدة لعرض المعلومة، وهذه المسؤولية تقع على عاتق جميع المؤسسات الثقافية والتعليمية ولا يخفى ما للاسرة من دور في صياغة افكار الفرد، فعلى الاسرة التي تملك وعياً تعريف ابنائها باهمية الكتاب والمكتبة والتشجيع على المطالعة، لبناء جيل مثقف واع، قادر على تشخيص الافكار الصحيحة من غيرها.



إقبال واضح لكبيرات السن على التعليم

أسباب ودوافع رملة الخزاعي

كثر ازدياد الإقبال في الأيام الأخيرة على التعليم من قبل كبيرات السن، سواء أكان التعليم المنتظم (نظام تدريس الامية)، أم التعليم غير المنتظم (الدورات)، بعد أن كان التعليم ليس من أولويات كبار السن في الغالب، فمنهن من دخلت نظام تعليم الامية ومنهن من دخلت نظام التدريس الحوزوي، وقد تكون هناك أسباب كثيرة لإقبال النساء المتقدمات في العمر على الدراسة، وقد أجرينا استطلاعاً للرأي حول دوافع الإقبال على التعليم.

(الحاجة مهدية حسن - ٦١ عاماً) تقول: كنت أقرأ لكن بشكل ضعيف جداً، ودفعتني إلى تقوية قراءتي، ابني الأكبر لأسد الفراغ الذي أعيشه فنصف النهار أقضيه في البيت دون فائدة وبعد أن دخلت (الامية) صرت أقرأ بشكل جيد واستطيع أن اكتب، وصرت أقرأ القرآن وبعض الأدعية، وقد شعرت بأهمية القراءة والكتابة.. وعبرت السيدة (فاطمة قاسم الزيايدي - ٥٤ عاماً) عن تحسرها بالقول: كنت لا أقرأ ولا اكتب، وعندما ازور الأضرحة المباركة اتحسر على قراءه الزيارة، أو قراءة بعض الأدعية حتى نصحتني إحدى الزائرات بدخول الدورات التي تعلم الحروف الهجائية وبعدها دخلت وبعد مدة استطعت ضبط الحروف ثم دخلت دورة في القراءة التفكيكية للقرآن الكريم، وصرت أقرأ القرآن وان كنت ضعيفة في قراءته، إلا أنني فرحة جداً بتعلمي، وقد ندمت كثيراً على ما فاتني من جهل بالقراءة والكتابة.

والتشجيع على الاستمرار دور كبير.. هذا ما لاقته السيدة (كلثوم جبار - ٧١ عاماً).. شجعتني ابنتي على تعلم القراءة والكتابة بنية تعلم قراءة القرآن، لأحصل على الاجر والثواب، ولأتمكن من قراءة الادعية وكتاب الله، وقد اهدتني التعلم الناطق الذي صار لي محفزاً لتعلم الحروف كي اعرف بدايات الآيات او بدايات السور مع التعلم والقراءة، وبعد ٨ أشهر تمكنت من معرفة الحروف جميعها والان اجد من السهل ان اتابع القراءة مع التعلم القارئ.

وعن دور القراءة والكتابة في تقويم الاعمال العبادية للفرد تقول (فوزية عبد الحسين / ٤٥ عاماً).. لقد فاتني صلوات كثيرة وصرت وعزمت على قضائها لكنني انسى كم قضيت حتى اشارت علي بعض المؤمنات بكتابة عدد الصلوات التي اصلها كي اعرف كم قضيت لكن لا اجيد القراءة. وقد تحسرت كثيراً على هذا الأمر، كانت ابنتي تدون لي صلواتي التي اقضيتها فطلبت منها ان تعلمني الحروف والارقام، بعد مدة طويلة تعلمتها بصعوبة ثم دخلت في احدى الحوزات لاتقوى على القراءة والكتابة ودراسة بعض علوم اهل البيت (ع).

صعوبات ومعوقات

وقد وجدنا خلال الاستطلاع بعض السيدات ممن حاولت التعلم لكن لم تتمكن من ذلك لعدة اسباب، فهذه السيدة (ماجدة حارس) تقول: حاولت التعلم لكن لم استطع بسبب تقدمي في السن وضعف ذاكرتي، وتشاظرها الرأي السيدة (زهرة حاشي): ذاكرتي لم تسعفني كي اتعلم، وانا اتحسر على قراءة القرآن الكريم او اسم مكان ما، عندما اذهب لمكان ما لا اعرف قراءة اسم المكان مثلاً كأسم مدرسة او صيدلية وارى نفسي كالاعمى الذي يطلب والناس مساعده على معرفة طريقه، وقد ندمت كثيراً لانني لم اتعلم في صباي.

وترى الدكتورة (زهراء الحسيني) / علم النفس.. ان دوافع التعليم تختلف باختلاف توجه الفرد وقوة الدوافع التي يمتلكها، وتعليم الكبار يتوقف على الدوافع والتوجه والاصرار ونرى حالات كثيرة كانت دوافعهم سبب تعلمهم وارادتهم سبب نجاحهم في هذه المهمة.

والتربوية (ايمان حميد) تتفق ايضاً بالقول، ان تعليم الكبار يتوقف عليهم وبوساطة اصرارهم على التعلم لكن بعضهم يواجه صعوبة لأسباب مختلفة منها:

صعوبة الحفظ لديهم لتقدمهم في العمر أو لتدهور صحتهم وكذلك اختلاف الطاقة الاستيعابية لديهم بسبب مشاغلهم.

اما التربوية (ناهدة حسين): فترى من الوجوب تعديل نظام التعليم ان يعدل وان تكون مساحة لكبار السن فهم بحاجة الى محتوى تعليمي يناسبهم ولاسيما فيما يتعلق بمبادئ القراءة والكتابة والحساب، فنحن نرى كثيراً من الكبار يحب التعلم لكنه لا يجد محتوى مشجعاً له وهذه احد اهم اسباب معوقات تعلم الكبار ومع الانفتاح والتطور نجد اغلبهم يلجأ الى التعلم بعد ان كان امياً أن تعليم الكبار لا يقل اهمية عن تعليم الصغار فهم بحاجة الى تعلم القراءة والكتابة على اقل تقدير ويجب ان تصح نظراتنا المتوارثة الى عدم اهمية تعلم الكبار فهي على العكس من ذلك، فيجب ان نكون مشجعين لهم ليمضوا في هذا المجال كون التعليم نوراً لهم ودراية مهما كان دافعه فهذه الفئة قد حرمت من التعليم لأسباب كثيرة عانى منها مجتمعنا، وللإعلام دور كبير لترويج هذا الأمر، حيث يجب ان يركز الاعلام على فكرة، تعليم الكبار والترويج لها، وعلى المؤسسات التعليمية، عمل ورش عمل خاصة بهم وتشجيعهم على هذه الخطوة، فالمجتمع المتعلم يختلف تماماً عن المجتمع غير المتعلم، ونحن أمة القرآن الكريم الذي يشجع على القراءة والكتابة ومع الغزو الثقافي تعد القراءة والكتابة سلاحاً مهماً وضرورياً لمجابهة الافكار والانحرافات العقائدية والمسؤولية كبيرة على المؤسسات التعليمية للاهتمام بالكبار.



تابعوا أخبار العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي
www.imamali.net
ومواقع التواصل الاجتماعي



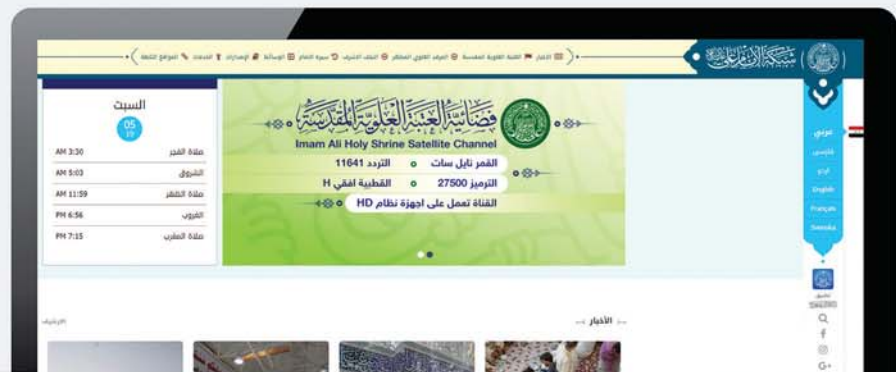
العتبة العلوية
المقدسة

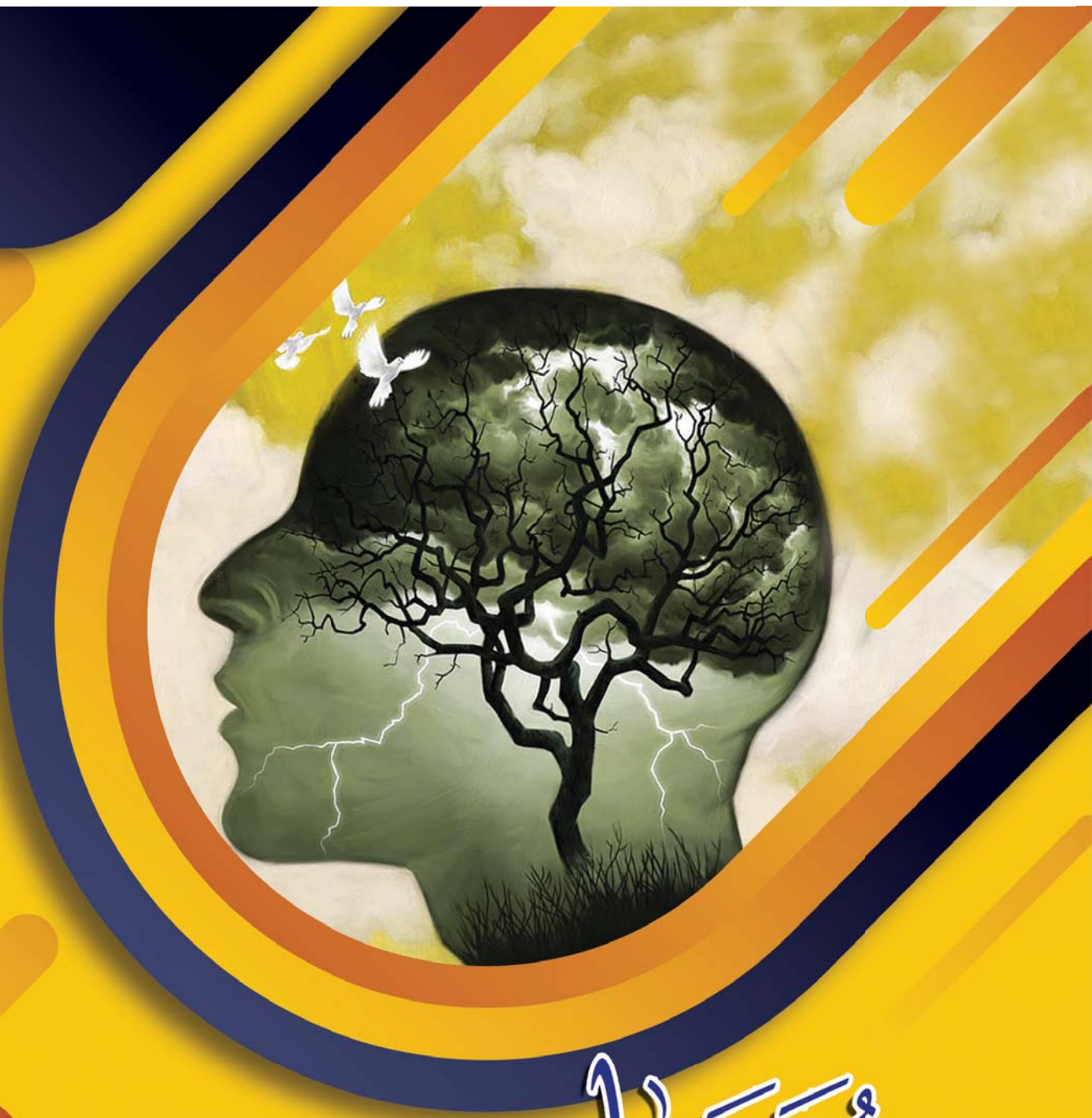


نشاطات
العتبة العلوية



المركز الاعلامي
للعتبة العلوية





مَوَاسِّات

إعداد:
مشام أموري ناجي

- ◀ مذبحة سانت بارتولوميو (١٥٧٢) م
- ◀ كيف تطور مقدرتك على التركيز؟
- ◀ ماذا يحدث للإنسان عند النوم؟

مَوَاعِدٌ أقوال ومشاهير

-الأعمال أعلى صوتاً من الأقوال-

-لا يحزنك أنك فشلت ما دمت تحاول الوقوف على قدميك من جديد.

والقائل رئيس امريكي يعد رمزاً للديمقراطية في بلاده، قاوم الرق ظلماً وشراً، وعمل في سبيل الغائه، وعرف بمحرر العبيد ، لقي هذا الرئيس مصرعه على اثر اطلاقه الرصاص عليه من قبل احد المتعصبين للنخاسة وهو يشاهد احدى المسرحيات عام ١٨٦٥م . بعد توليه الرئاسة للمرة الثانية .

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفتْ له عن عدوِّ في ثياب صديق

والقائل هو واحد من شعراء العصر العباسي، ولد بالأهواز ومات في بغداد، مات ابوه في طفولته فربته امه الفارسية في البصرة، عمل مدة من حياته صبياً لعطار، حضر حلقات الأدب واللغة، واتم دراسته بالكوفة كان مقرباً من هارون الرشيد، وجعله الأمين شاعره عاش حياة اللهو، ثم تاب في آخر أيامه ما اسم هذا الشاعر.

مذبحة سانت بارتولوميو (١٥٧٢) م

في القضاء على الجنرال البروتستانتي الهوجونوتي كوليجني، بل اتسع نطاق التخطيط ليشمل كل جماعة الهوجونوتي في فرنسا: لاجتثاث جذورهم من الاراضي الفرنسية، وحانت الفرصة لتنفيذ هذه الخطة الواسعة النطاق في وقت الاحتفال بزفاف اخت الملك شارك الرابع الى الأمير هنري امير مقاطعة (نأقارين)، ورأت الملكة الأم كاترين انها تستطيع ان تتخلص من كل زعماء ووجهاء وقادة واثرياء جماعة الهوجونوت بضرية واحدة عند حضورهم من سائر الاقاليم الفرنسية لحضور حفل زفاف اخت الملك شارل الرابع واستعانت الملكة كاترين بنفوذ ومساعدة اثنين من النبلاء المقربين أيضاً من الملك لإقناعه انه لا يجب ان تفوت هذه الفرصة السانحة للقضاء على نفوذ الهوجونوت الذين يهددون العرش الفرنسي ويقتضي الصالح العام لفرنسا ضرورة نفي وجودهم من الاراضي الفرنسية كلها.

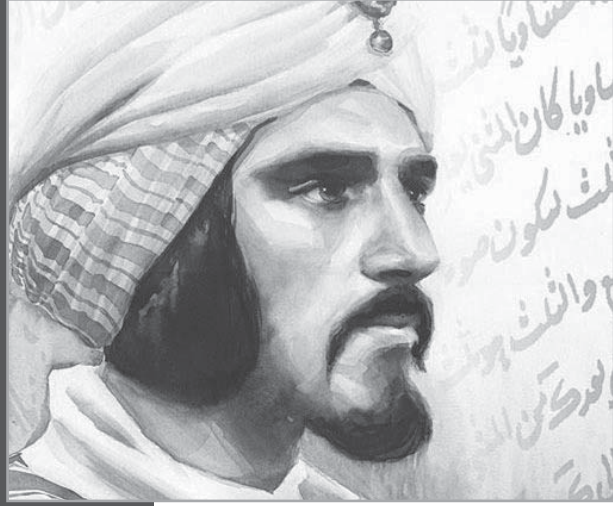
وفي الصباح الباكر من يوم ٢٤ اغسطس سنة ١٥٧٢م، يوم الاحتفال بعيد القديس(بارتولوميو) بدأت المذبحة الشهيرة، مذبحة القديس(بارتولوميو) ضد ابناء جماعة الهوجونوت البروتستانتية ... وغرقت شوارع باريس في دماء الضحايا التي سفكت وحطم القتلة الكاثوليك الفرنسيون منازل الهوجونوت من غير استثناء واحد منها، وجذب القتلة الكاثوليك الهوجونوت البروتستانت من فراش نومهم: ليضربوا رقابهم بالسيوف وكان من بينهم زعيم الهوجونوت وبرز وجهائهم الجنرال(كوليجني) ايضاً... وانتشرت مذابح كثيرة اخرى لاغتيال وقتل الهوجونوت في كل الأقاليم والمدن والقرى الفرنسية وذبح الكاثوليك ما لا يقل عن خمسين الفا من الهوجونوت في هذه المذبحة الرهيبة، وكانما لم تكن الملكة الأم وحدها هي التي تشعر بالحقد والكراهية نفسها ضد الهوجونوت البروتستانت، ولكن كانت الغالبية العظمى من الفرنسيين الكاثوليك يشعرون بنفس مشاعر الحقد والكراهية ضد الهوجونوت البروتستانت والعجب كل العجب وهذه هي حال الكاثوليك في التعامل مع البروتستانت وهم يتيجحون بقولهم ان الاسلام قد انتشر بالسيوف بينما سيوفهم مخضبة بدماء البروتستانت في فرنسا في مثل هذه المذبحة الرهيبة في عيد القديس (بارتولومي)، وحفل زفاف اخت ملك فرنسا هنري الرابع فضلاً عن ذلك كانت سيوف البروتستانت مخضبة بدماء الكاثوليك ايضاً في المانيا ودول وسط اوربا.

على الرغم من ان فرنسا دولة شديدة التعصب للمذهب الكاثوليك الذي كان يدين به معظم الفرنسيين، الا ان المذهب البروتستانتي استطاع التسلل الى بعض الفرنسيين الذين حاولوا ان يخفوا حدة الصراع بينهم كأقلية بروتستانتية يعيشون في كنف اغلبية كاثوليكية، فأطلقوا على انفسهم تسمية اخرى هي (هوجونوت) واستطاعت جماعة الهوجونوت ان تشق طريق الحياة لأتباعها في الاقاليم الفرنسية. واستطاع احد ابناء الهوجونوت ان يصبح جنرالاً في الجيش الفرنسي وان يصبح المستشار الموثوق به للملك (شارل الرابع) الذي كان يأخذ برأي الجنرال كوليجني احد أبناء الهوجونوت المشهورين.



وكانت ام الملك (الملكة الأم كاترين دي ميديشي) تغار بشدة من تأثير وقوة نفوذ ذلك الجنرال البروتستانتي الهوجونوتي، إذ كانت شديدة التعصب للمذهب الكاثوليك. وخططت الملكة الأم كاترين لتنفيذ مؤامرة الاغتيال للجنرال كوليجني، ولكن المؤامرة فشلت، ونجا الجنرال من محاولة الاغتيال الفاشلة ولم يصب الا بجرح طفيف، وحين داعت ابناء محاولة الاغتيال الفاشلة في اوساط الهوجونوت اقبلوا وتجمعوا حول الجنرال الهوجونوتي النابه في باريس لتوفير اكبر قدر من الحماية له، مما زاد من حقد وغضب الملكة الأم، واصبحت تخشى من انتقام جماعة الهوجونوت وتخشى من ازدياد نفوذهم في البلاط الفرنسي، ولم يعد هدف الملكة وتخطيطها ينحصر

الكندي (٨٠٤ - ٨٧٤) أشهر الفلاسفة وصاحب المنجزات



هو أبو يوسف يعقوب الكندي، وهو أول فلاسفة الإسلام وأشهرهم، وقد لقب بالكندي لأنه من قبيلة (كندة)، وقد عاش بداية حياته في رغد حيث كان أبوه يشغل منصباً في الكوفة، وقد مات أبوه وهو ما يزال صبياً، لكن اليتيم لم ينل من عزمه ولم يقلل من إقباله على العلم، فدرس العلوم الدينية ثم الفلسفة والمنطق والرياضيات والموسيقى والفلك والكيمياء والفيزياء والجغرافيا والطب والميكانيكا وأجاد اللغات اليونانية والسريانية وقد ساعده ذلك في الاطلاع على العلوم المختلفة بهذه اللغات وقد شهد له معلموه بالنبوغ والافتقار والبراعة.

إنجازاته:

يسأل بعضهم كان الكندي صاحب منجزات متعددة في علوم متنوعة وصاحب مؤلفات كثيرة نذكر منها ماياتي : اولها في علم الفلك: درس الكندي اماكن النجوم والكواكب بالنسبة للأرض، ونبه على ظاهرة قد تقع على الأرض، وأشار الى كيفية رصدتها وقياسها، وتحقق عن ظاهرة المد والجزر بطريقة توحي لمن يقرأها بأنه وضع افكاره على اساس علمي تجريبي وله في مجال الفلك ستة عشر كتابا ورسالة.

وفي الفيزياء تحدث الكندي عن لون السماء وعلاقته بالأضواء الصادرة عن بخار الماء وذرات الغبار العالقة بالجو، وهو بذلك كان اقرب ما يكون من التفسير العلمي الصحيح المعروف في يومنا هذا وله في مجال الفيزياء اثنا عشر مؤلفا. وفي الميكانيك، درس الكندي كثيراً من نظريات هذا العلم ووضع كثيراً منها، فأخذ مهندسو الحضارة الاسلامية بما قاله من نظريات واعتمدوا عليها في تنفيذ المشروعات الهندسية وذلك مثلما حدث عند حضر ترع الري بين دجلة والفرات.

وفي الكيمياء، كان للكندي أبحاث كثيرة، وكان يبحث في الموضوعات التي يعود منها نفع على الناس مثل صناعة العنبر وماء الورد ومستخلص الياسمين وأوضح بالشرح بعض العمليات الكيميائية الهامة مثل الترشيح والتقطير والتبخير، وله في مجال الكيمياء تسعة كتب.

وكان الكندي يؤمن بأن الرياضيات هي المدخل المناسب

لكن الكندي

كان أيضاً طبيباً لامعاً وقد ألف في الطب اثنين وعشرين مؤلفاً افرد بعضها لتخصصات بعينها مثل كتاب (الحميات)، وكتاب (الطب الروحي) وكتاب (وجع المعدة والنقرس). كما ألف كتاباً عن الصيدلة، ومنها كتاب (الغذاء والدواء) ...وله مؤلفات كثيرة في الموسيقى والمنطق والفلسفة.

مكانته في الشرق والغرب:

على الرغم من ضياع كل مؤلفات الكندي التي تجاوزت مائتي وثلاثين مؤلفاً، إلا ان مكانته معروفة في الشرق والغرب وقد شهد الغرب قبل الشرق بريادته فقال عنه احد المستشرقين : إن الكندي واحد من الاثني عشر عبقرية الذين ظهروا في العالم. وقال آخر (الكندي وابن الهيثم في الصف الأول من مع بطليموس)

لمحات عنه:

-نشأ في الكوفة وفيها عاش السنوات الأولى من عمره.
-كان سابقاً لعصره حيث عاش في عصر مبكر، لم تكن الحضارة الإسلامية قد بلغت فيه كامل نضجها .
-عربي صرف، لا تشوب عربيته شائبة وهذا يفند مزاعم من قالوا: إن العرب اعتمدوا على الأعاجم في توطيد حضارتهم المبكرة لانحطاط العقل العربي.

س . ج

س: طبيب عربي سماه الأوروبيون في العصور الوسطى (افنזור)؟

ج : إنه الطبيب ابو مروان عبد الملك بن ابي العلاء بن زهر (ت ١٦١ م)، ولد بأشبيلية ودرس الطب على يد ابيه، ودخل في خدمة المرابطين، ثم الموحدين، وكان صديقاً للفيلسوف ابن رشد، اشتهر بكتابة (التيسير في مداواة والتدبير)، ضمنه وصف عثة الجرب، والتهاب التامور والأذن الوسطى ... وشرح استخراج حصى الكلية وفتح القصبية الهوائية، والتغذية الصناعية بوساطة الحلقوم والشرح، واشاد بأهميتها وقد أثر في الطب الأوربي أثراً بليغاً

س: ملك مصري قديم نسب اليه اختراع (الفيلومتر)، أي: مقياس النيل، وهو جهاز يقاس به ارتفاع النيل. من هو؟

ج: إنه (ميناء) وهو حاكم مصري قديم (٢٥٠٠-٣٢٠٠ ق.م)، وهو اول ملك لمصر العليا، او مملكة النيل، وقد احتل مملكة مصر الدنيا الواقعة شمالاً، ووحد المملكتين مكوناً مملكة مصرية كبيرة.



مَوَاعَاتِ السَّلامِ والمصافحة

لا شك أنك تشعر حين يحييك اخوك بتحية ودية، او يصافحك مصافحة حارة، او يعانقك معانقة اخوية بما يغمر نفسك من ميل اليه وإقبال عليه، حيث ان السلام والمصافحة والمعانقة دليل الحب، ورمز الاخاء لذلك ورد الامر بها، والحث عليها. قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام).

وقال أيضاً: (تصافحوا فإنه يذهب بالغل).

وقال: (إذا لقي احداكم اخاه فليصافحه وليسلم عليه فان الله اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا بصنع الملائكة).

وقال الامام الباقر (عليه السلام): (إذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم المصافحة أعظم أجراً من الذي يدع الا وان الذنوب لتتحات فيما بينهما حتى لا يبقى ذنب). لذلك ورد في صفات رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه يبدأ اصحابه بالسلام والمصافحة واذا صافح احداً لا ينزع يده من يده قبله.

وقال الامام الصادق (عليه السلام): عن اجر المؤمنين إذا التقيا واعتقا، فقال له: (إذا اعتقا غمرتھما الرحمة، فاذا التزما لا يريدان بذلك الا وجهه، ولا يريدان غرضاً من اغراض الدنيا قيل لهما: مغفور لكما فاستأنفا، فاذا أقبلا على المساءلة قالت الملائكة بعضهم لبعض: تتجوا عنهما فان لهما سراً، وقد ستر الله عليهما). قال اسحاق: قلت له جعلت فداك فلا يكتب عليهما لفظهما وقد قال الله عزوجل: (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد). قال فتفس ابن رسول الله ثم بكى حتى اخضلت لحيته وقال: (يا اسحاق ان الله تبارك وتعالى انما امر الملائكة ان

المصدر / كتاب: كيف تكسب الاسماء، ٤٢

كيف تطور مقدرتك على التركيز؟

١- اعمل ما تراه ضروريا لضمان فهم ما تقرأ او ما تدرس. ادرس المحتوى يوماً بيوم.

٢- حاول الاستمتاع بما تدرس: كن يقظاً لما قد تكون له علاقة بالمادة من قراءات ومشاهدات خارج سور المدرسة.

٣- ضع هدفاً قصير المدى وانت تؤدي واجباتك القرائية: حدد اهدافك التي تريد انجازها بما يتناسب مع الوقت المخصص لتحقيقها، فإن كان الوقت قصيراً جداً شعرت بالفشل، وان كان الوقت طويلاً جداً شرد ذهنك.

٤- اعمل كل ما بوسعك لاستمرار التركيز عند المذاكرة: خذ فترة من الراحة تتراوح ما بين ٥-١٠ دقائق، بعد كل ٤٥-٥٠ دقيقة من الدراسة.

٥- جرب تحويل نظام الدراسة الجيدة الى عادات ثابتة: ادرس وفق جدول او نظام معين: لأن ذلك سيساعدك على تكوين عادات دراسية نافعة.

٦- حاول التأكد من الحصول على نتائج مذكراتك المثمرة: وجه بعض اهتمامك لتحديد ما يمكن عمله للحصول على درجات جيدة تتناسب مع جهودك.



الجمهور والتلفزيون

يخاطب التلفزيون اعداداً من الناس ضخمة متباينة غير متجانسة من حيث الثقافة، والمستوى التعليمي، والأعمار، والديانة والمكانة الاجتماعية، والاقتصادية والجنس، والتوزيع الجغرافي فضلاً عن الخصائص النفسية والاجتماعية التي دلالاتها التي تؤثر على مدى الاستجابة للتلفزيون مثل: القيم الاجتماعية والاتجاهات لدى جمهور المشاهدين، فضلاً عن ذلك هناك عوامل اخر خاصة بالفرد كالاحتياجات والأهداف والقدرات والاستعمال والخبرة والعادات الاقتصادية، وعوامل تخص الرسالة، والوسيلة، هذه العوامل تؤثر في تعامل الفرد مع المعلومات التي يستقبلها من المصادر واقباله على مشاهدة مضمون معين وعدم مشاهدة مضمون معين آخر . وعادة ما تتنافس محطات التلفزيون لجذب اكبر عدد من الجمهور فضلاً عن فئات معينة يرغب ممولو البرامج باستقطابها من بين مجموع السكان..

دور الإعلام في بناء الدولة والمجتمع

مما لا شك فيه ان للانسان عقلاً يسعى بوساطته الى الكشف عن حقائق الأمور والإلمام بمختلف المظاهر والظواهر، الامر الذي دعاه الى ايجاد وسيلة مثلى يشبع بوساطتها فضوله ويشفي بها غليله فكان لا بد من ظهور ما يسمى بالآلة الإعلامية او وسائل الإعلام بمختلف اشكالها واصنافها، وفي هذا الاطار فإن الثورة الإعلامية او تكنولوجيا الإعلامية التي يشهدها العالم قد قلبت كل الموازين واضحت الإعلام ركيزة أساسية في بناء الدولة بل بات يوصف من مقومات ورموز السيادة الوطنية بحيث صارت اول خطوة في انجاح اي انقلاب لا بد من ان تبدأ بالاستيلاء على مقر التلفزة والإذاعة مما يؤكد دور ومكانة واهمية هذا الأخير والحديث هنا عن الانقلاب من باب اظهار اهمية الاعلام في بناء الدولة ليس الا، حيث أن زمن الانقلاب اصبح في خبر كان، ولان الإعلام اداة فاعلة ومنظومة متكاملة فلا بد من تفعيل ادائه لترسيخ بناء الدولة وترسيخ الثوابت الوطنية لديها ولدى مواطنيها.

مصطلحات

- **الحركة الجماهيرية** : أي سلوك تلقائي يجري على نطاق واسع من قبل عدد كبير من الأفراد نحو هدف مشترك من غير تخطيط او تنسيق، كالهجرات الجماهيرية والاضطرابات الدينية والسياسية، التي تحظى بتأييد تلقائي من الجماهير.

- **الميكروفيلم، الفلم الدقيق**: فيلم يستعمل لتسجيل المستندات الخطية او المطبوعة من المؤلفات او الصحف والمجلات، ويتم تصويرها على اطرار منفردة من الفيلم، اي صورة فأخرى بحيث يمكن عرض هذه الصور فما بعد، الواحدة تلو الأخرى ودراسة المقترحات وممارسة التحليل السليم، كالمجلات الشهرية والتمثيلات المسلسلة التي تتناول فكرة معينة والأحاديث المتتابعة في موضوع واحد.

- **التعبير المكشوف**: الصراحة في الكلام وحرية التعبير عن كل الاشياء وقد اصبحت تسمية الاشياء بمسمياتها المعتادة، عند تناول المناشط الفسيولوجية للرجال والنساء شائعة في الادب الحديث.



افتح قناة استاكيوس أثناء السفر بالطائرة



بسبب تغير الضغط الجوي ولاسيما في وقت اقلاع وهبوط الطائرة يحدث انسداد بقناة استاكيوس مما يؤدي لمتاعب وطنين بالأذن. ابسط ما يمكنك عمله للتغلب على هذه المتاعب مضغ لبان، او التظاهر بذلك حيث تؤدي حركات المضغ لفتح قناة استاكيوس. وبعض الأشخاص يحتاجون لفعل ما هو اكثر من ذلك للتخلص من هذه المتاعب، ولذا ننصح ايضاً بهذا الاجراء الذي اوصت به الجمعية الامريكية للأذن والحنجرة عند إقلاع الطائرة سد فتحتي الأنف بأصبعي الإبهام والسبابة، ثم املاً فمك بالهواء، وادفع الهواء الى خلف الأذن مستعملاً في ذلك عضلات الخدين والزور، ولاحظ ان ذلك يصحبه صوت فرقعة بالأذن، وهو ما يعني حدوث تساو بالضغط خارج وداخل طبلة الأذن

المصدر/ موسوعة الطب الشعبي: ٤٦

ماذا يحدث للإنسان عند النوم؟

ومع انغماس الشخص في نوم عميق يطلق الدماغ موجات ابطاً، إلا انها اوسع وتتطلق موجات بصور ابطا واوسع في اثناء الساعتين او الثلاث ساعات الأولى من وقت النوم، والاشخاص الذين يتم إيقاظهم من النوم ذي الموجة البطيئة عادة ما يتذكرون افكاراً غير واضحة راودتهم عند نومهم وتحدث الموجات السريعة القصيرة الشبيهة بتلك التي تحدث للشخص في اثناء يقظته على فترات النوم وفي تلك الفترات التي تتسم بنشاط موجي سريع للدماغ تتحرك اعين النائم بسرعة كما لو انه يقوم بمراقبة احداث الحلم امامه والنائم الذي يتم إيقاظه في اثناء هذه الفترة، قد يعيد الحلم الى الذاكرة ويتذكر تفاصيله ويطلق على النوم في اثناء هذه الفترة قد يعيد الحلم الى الذاكرة، ويتذكر تفاصيله ويطلق على النوم في اثناء هذه الفترة اسم (النوم ذي حركة العين السريعة). وتتضمن فترة النوم البالغة ثماني ساعات ما بين ثلاث وخمس فترات من نوم الحالم، وتستغرق فترات النوم الحالم ما بين ٥-٣٠ دقيقة لكل منها وتحدث في المدة ما بين ٩٠ الى ١٠٠ دقيقة، وتستغرق فترات الحلم مدداً أطول من فترات الحلم السابقة لها.

المصدر/كتاب موسوعة جابر: ٦٧٥



عندما ينام الانسان تتضاءل جميع انشطته وترتخي عضلاته، تتباطأ ضربات قلبه، وينخفض معدل تنفسه ويصبح الشخص كلما تعمق في نومه اقل إدراكاً لكل ما يدور حوله، والشخص النائم يغير موضع جسمه بالكامل مايقدر باثنتي عشرة مرة على الأقل في مدة تستغرق ثماني ساعات ويتحرك الرأس او الأذرع، او السيقان بعدد أكبر من المرات، ويقوم العلماء بدراسة النوم باستعمال جهاز يعرف باسم «مخططات كهربائية الدماغ» او «رسام المخ الكهربائي» حيث يطلق الدماغ موجات كهربائية سواء أكان الشخص مستيقظاً او نائماً ويقوم جهاز مخطط كهربائية الدماغ بقياس وتسجيل هذه الموجات ويطلق الشخص المستيقظ المسترخي مايقدر بعشر موجات قصيرة في الثانية.

العسل والرياضيون



كتب (ليود برسفال) من كلية الألعاب الرياضية مقالاً في مجلة النحل الأمريكية يشرح فيه فوائد العسل القيمة، خاصة لمن يمارسون الألعاب الرياضية.. يقول:

لقد بدأنا دراساتنا وأبحاثنا العلمية للتعرف على غذاء مثالي لزيادة القوة والطاقة في ممارسة الألعاب الرياضية، وللاستعمال بعد الإجهاد الرياضي.. وكان علينا ان نحص جميع انواع الأغذية والمشروبات لنهتدي الى الأفضل منها .. ونتيجة لتحاليل كثيرة اتضح:

-ان العسل بقدر ما أمكن قياسه يمنح بشكل مثالي الطاقة المطلوبة التي يحتاج إليها اللاعب الرياضي في تهيئة نفسه لمجهود أقوى، وتحمل لمثابرةٍ اطول مع استحمام سريع بعد الإجهاد.
-ان الكمية المطلوبة من العسل لهذا الغرض نسبياً بفضل العدد الكبير الذي يحتوي عليه من السعرات الحرارية.

-يتقبل الرياضيون العسل بفضل طعمه الحلو اللذيذ اكثر مما يتقبلون غيره من الأغذية.
-يتحمل الجسم من العسل كميات اكبر مما يتحمل من اي نوع من انواع المأكولات والأشربة .
-يمكن استعمال العسل على وجوه متنوعة يضافته الى انواع متعددة من المأكولات والمشروبات مما يجعل استعماله سهلاً ومحبباً.

-العسل غذاء طبيعي صاف خالٍ من الجراثيم والمواد المثيرة ويذكر انه اذا أعطي العسل بعد الإجهاد من الألعاب الرياضية استجم اللاعب، واستعاد قوته بسرعة بحيث يستطيع استئناف العمل بعد قليل من الاستراحة وهذه الاختبار يحملنا على توصية الهواة الذين يجهدون أنفسهم في التدريب والتمرين ثم يذهبون بعد ذلك لتأدية أعمالهم اليومية التي تفرسها عليهم مهنتهم الخاصة.. إننا نشدد على هؤلاء باستعمال العسل بعد الانتهاء من عملهم الرياضي.

وقد دلت التجارب ايضاً أن طلاب الجامعة يستوعبون دروسهم بسهولة اكثر إذا استعملوا العسل، لأنه يعوضهم ما فقدوه في الدرس من قوى الجسم والفكر، وإذا اعطي اللاعب العسل في وقت الاستراحة بين اشواط الهوكي وكرة السلة او كرة القدم فإنه يشعر بحيوية ونشاط اكثر في الشوط الثاني وينخفض شعوره بالإجهاد الشديد المرهق.

إن استعمال العسل المستمر (١٢-١٦ ملعقة) صغيرة في اليوم موزعة على وجبات الطعام وقبل الطعام وقبل النوم يحول دون هبوط الوزن نتيجة للإجهاد في ممارسة الألعاب الرياضية.. وإذا كان على الرياضيين ان يحافظوا على اوزانهم باتباع نظام غذائي معين تفرضه الألعاب نفسها فإن ملعقة صغيرة من العسل تؤخذ بعد وجبة الطعام بالشبع، وتخفف مشاق تحمل هذا النظام الغذائي الخاص وتزيد الشعور بالقوة في الوقت نفسه.

وبناء على تجارب استمرت أربع سنوات نستطيع ان نؤكد - دون اي تحفظ - أن العسل مصدر مثالي للقوى ومجدد لها .. لذا فنحن نوصي الرياضيين جميعهم وكل من يود الاحتفاظ بقوى جسمه ونشاطه على المستوى العادي ان يستعمل العسل في غذائه.

المصدر / كتاب مستشفى العسل: ص١٠٦



يعلن مضيف العتبة العلوية المقدسة

على من يرغب من الزائرين الكرام بالتبرك من سفرة أمير المؤمنين «عليه السلام»
زيارة الموقع الرسمي للعتبة العلوية المقدسة للحجز الإلكتروني على الرابط أدناه:

www.imamali.net/modeif

ولتسهيل المهمة يرجى مراعاة التعليمات الآتية:

- 1- يشرع مضيف الزائرين بإستقبال الضيوف الكرام من الساعة ١٢ الى ٢ ظهرا
- 2- الرجاء الدقة في ادخال المعلومات.
- 3- الرجاء الالتزام بالتاريخ المحدد عند التسجيل.
- 4- الرجاء الاحتفاظ برقم البطاقة بعد إكمال التسجيل والأفضل تصويرها بالهاتف النقال.
- 5- لا يمكن للزائرين العراقيين التسجيل إلا بوساطة هوية الأحوال أو البطاقة الوطنية، وأما غير العراقيين فتسجيلهم بجواز السفر.
- 6- الرجاء جلب المستمسكات التي تم ادخال أرقامها عند التسجيل (هوية الأحوال المدنية - البطاقة الوطنية - جواز السفر)

www.imamali.net/modeif

الأروقّة النجفيّة

إعداد:

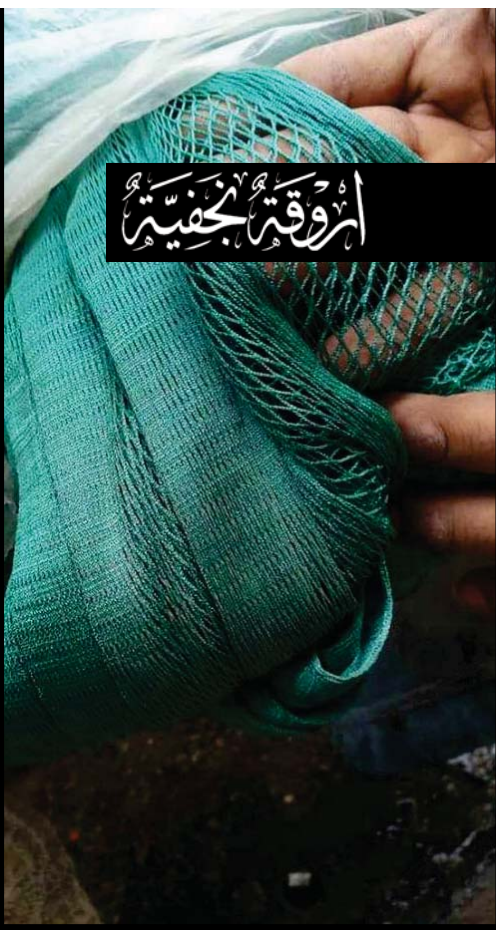
أرشد رؤوف قسام

فضوة المشراق
وسوق السماكة

شارع الخورنق الثقافي

الكلية التقنية الهندسية في النجف
بين الواقع والطموح

استبيان الأروقة النجفية لمجلة
الولاية



أزوقته نجفياً

فضوة المشراق وسوق السماكة

(فضوة المشراق) تعني المنطقة المفتوحة التي تقع وسط محلة المشراق، وهي إحدى محلات النجف الأربعة قديماً، و(الفضوة) من الفضاء، ونحن نعلم أن النجف والمدن الشرقية قديماً كانت تسكن في محلات تكون فيها البيوت متجاورة جداً وتكون الازقة (العكود) ضيقة نوعاً ما، وذلك لأسباب متعددة، فحتاج إلى مناطق تكون فيها مساحة كبيرة يمكن الاستفادة منها لبناء، أو تكون سوقاً، أو غير ذلك، وفي هذا الموضوع يهمني أن أتكلم عن سوق السمك، وتحديدًا محلات بيع أدوات صيد الأسماك، وهذا السوق هو امتداد لسكة السمك في (فضوة المشراق)..

أرشد رؤوف القسام

المقدسة... وعن قدم السوق يقول رسول ناجي: هو قديم بقدم المحلة أو الطرف إذ يرتبط بها وكان السوق معروفًا بتبضع منه أغلب أبناء المحافظات الأخرى كالبصرة وبقية المدن من غرب وشمال العراق، وكان السوق يباع فيه أغلب أدوات صيد الأسماك وملحقاتها من الشبك بأنواعها و(الصنارات)- الشص- وكانت هناك نسوة حرفية تقوم بحياكة هذه الشباك، وشبكة الصيد هيكل شبكي يحاك من خيوط قطنية أو كتان أو بلاستيكية وتربط أحياناً بقطع معدنية أو خيوط ادق سمكا ويتم

ولرب سائل يسأل عن ازدهار مثل هذا السوق (في تلك المدة) والنجف بعيدة نوعاً ما عن مواقع صيد الأسماك؟ فالجواب. جاء على لسان أحد باعة مواد صيد الأسماك وهو رسول ناجي إذ قال: كانت النجف تحتوي على ميناء ترسو فيه السفن، وفيها الأسواق، والمقبرة الكبيرة، والمدارس الدينية الحوزوية المنتشرة فيها، وكذلك يمتاز أهل النجف بالمهارة العالية من حيث الإبداع وفنون التصنيع وهذا كله مستلهم من الرمز الأكبر وهو مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) الذي تتشرف بوجوده هذه المدينة

من أنواع الشبك
التي تباع في هذا
السوق هي (السلية)
(الطارودي) و(المحير)
(شقاف) و(عريس)
ولكل اسم من هذه
الشبك خاصية
ومكان للاستعمال
حسب طبيعة المنطقة
وعمق المياه

يقصد السوق للتبضع
منه كثير من أبناء
المحافظات الجنوبية
وبقية المدن من غرب
وشمال العراق إذ يباع
فيه أغلب أدوات صيد
الأسماك وملحقاتها
من الشبك بأنواعها

مواد صيد الأسماك وحائك للسلية النجفية
إذ يقول: إن أفضل شيء لصيد الأسماك هي
(السلية) -المصنعة محليا في النجف- التي تجعل
السمكة المصطادة صحيه ولذيذة، وأسوأ
طريقة للصيد هي استعمال (الزهر) الذي يضر
بالثروة السمكية..

يضم سوق المشراق محلات متنوعة لبيع لوازم
صيد الأسماك في المدة السابقة من أشهرهم
الحاج ناجي كمون، والحاج هادي كمون،
ومهدي وحمادي كمون، ومحل الحاج سعيد
جاحم وأولاده، ومسلم جاحم وعباس وسالم
أولاد الحاج عمار جاحم، وكاظم الركابي (أبو
مهدي)، وجليل النصراوي، وعبد متعب شيع،
وجواد شيع، وعبدالله شهاب، وعلاوي شايح،
وجواد حرش، ومحمد حرش، وسيد بشبوش،
وسيد جواد كمونه وغيرهم ..

كما لا بد من أن نشير الى أن هذا السوق كان
يحمل شهرة حسنة بين محافظات العراق عامة
كون الذين اشتغلوا بهذه المهنة سابقا وإلى الآن
سيرتهم مشرفه، وعملوا بشرف المهنة وبما يرضي
الله وبأخلاق المسلم الغيور على دينه ومذهبه
ومدينته وهم بجوار حرم أمير المؤمنين(عليه
السلام)، لا تفصلهم عنه غير امتار قليلة فلم
يتعامل السوق بمواد تضر بالثروة السمكية
وبصحة المواطن الذي يستهلك الأسماك.

بطريقة فنية تضمن دقة وسهولة الاستعمال
ومن أنواع الشبك التي تباع في هذا السوق
هي (السلية) و(الطارودي) و(المحير) و(شقاف)
و(عريس)، ولكل اسم من هذه الشباك خاصية
ومكان للاستعمال حسب طبيعة المنطقة وعمق
المياه فيها، ونوع وحجم الأسماك المطلوبة للصيد
وغيرها..

واليوم قد دخلت أنواع مستورده كثيرة ومختلفة
من حيث المنشأ والمادة المصنوعة وتختلف هذه
الأنواع تبعاً لذلك، إلا أن أشهر الأنواع الموجود
اليوم هو الغزل التايلندي، وهو على نوعين:
(غزل تايلندي خام) و(غزل تايلندي منكنه)،
وقد أخبرني بذلك (الأسطة) عباس جاحم
صاحب محلات (عباس الصياد) إذ يقوم اليوم
ببيع الشباك بأنواعها، و(السلية) التي تشتهر
فيها مدينة النجف الأشرف لوجودها على مدن
العراق إذ تنفرد النجف بصناعتها وتدخل فيها
مادة الرصاص التي تجعل من القطعة المعدنية
التي تربط في اطراف السلية ثقلا لها، وكذلك
يقوم ببيع تجهيزات الصيد كلها من (صنارات)
(وطعوم) وهي اسماك صغيرة مصنعة من
السليكون...ومواد متنوعة مثل حبال و(أسلاك
السحب) و(الخطاطيف) وغيرها.
كما أكد الحاج محمد حرش وهو بائع





شارع الخورنق الثقافي

ألأشرف (خان الشيلان)، وبالتعاون والتنسيق مع المركز الوثائقي لتراث النجف ألأشرف التابع للعتبة العلوية المقدسة، والمتمثلة بشخص الأستاذ هاشم محمد الباججي، وحضور كل من الأستاذ عبدالحسين محبوبة والسيد حمد القابجي والسيد فاضل الشريفي، الاستاذ محمد برهان وأنا (أرشد القسام)، إذ كانت الجلسة تشاورية لتنظيم عملية انطلاق فعاليات الشارع الثقافية التي ستكون بالتزامن مع الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف في السابع عشر من ربيع الاول، ونوقشت أهم السبل الكفيلة بديمومته ليكون رديفا لشارع المتبني في بغداد وكذلك الشوارع الثقافية الأخرى في باقي المحافظات مثل: (شارع النجفي) في الموصل، و(شارع الفراهيدي) في البصرة و(شارع الثقافة) في كربلاء وكذلك مشابه للشارعين الثقافيين في ميسان وذي قار، مع التمسك بثوابت الخصوصية لمدينة النجف ألأشرف، وكذلك مراعاة الظروف الخاصة بالمدينة القديمة.

من المفترض أن تشهد مدينة النجف افتتاح شارع الخورنق الثقافي، وبموجب الجلسة التأسيسية التي عقدت في مبنى خان الشيلان التي ضمت نخبة من مثقفي النجف برعاية الدكتور حمزة الخالدي مدير متحف تراث وأثار النجف





ارتأت هذه النخبة (على سبيل المثال لا الحصر) ان يكون موعد نشاط الشارع هو نهار يوم سبت من كل أسبوع، والموقع هو في شارع الخورنق في النجف وبجوار خان الشيلان. على أن يكون فضاءً يستوعب النشاطات الثقافية لأبناء المدينة وطلابها ومتقفيها، بل لشرائح المجتمع كلها وكذلك للزائرين الوافدين إليها، لتعرض الكتب والمجلات القديمة والحديثة، وأعرّب الدكتور حمزة الخالدي مدير الشيلان عن استعداد الشيلان لعقد الاصبوحات الثقافية، والجلسات الشعرية في باحة المتحف، وكذلك على (قاعة البناروما) في المتحف، وذلك رفاً للحركة الثقافية في الشارع... وحتما سيزدهر هذا الشارع إذا تعاضد الجميع لإنجاحه وهو في الوقت نفسه لا يتعارض مع أي نشاط ثقافي آخر أو يكون بديلاً عنه بل يكون موازياً للمشاريع الثقافية الأخر ..

وفكرة الشارع الثقافي ليست مستحدثة أو وليدة حالة معينة، بل هي تجربة موجودة منذ زمن بعيد في كثير من مدن العالم، إذ يعرف الجميع أن شارع المتبّي في بغداد ولد من رحم الحصار في تسعينات القرن الماضي بشكل معرض ومزادات للكتب القديمة والمستعملة، إلا أنه تطور بالتدرّج ليكون شارعاً ثقافياً من الدرجة الأولى، وهذا لا ينفي كونه كذلك قبل تلك الفترة فقد كان على شكل منتديات ثقافية داخل المكتبات والمطابع والمقاهي المنتشرة على طول الشارع وهنا تجدر الإشارة لسوق (الأزبكية) وسط القاهرة وتحديداً بجوار المسرح القومي في جمهورية مصر العربية، حيث علقت على سور السوق الشهير لافتة كتب عليها عبارة (من هنا مر أعظم مثقفي العرب)، كدليل على قدم السوق كشارع ثقافي، وقد بنى هذا السوق المرتبط بحديقة الأزبكية الخديوي اسماعيل في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وهو

سوق ثقافي بكل ما تعنيه الكلمة من معنى إذ يتجمع فيه العشرات من بائعي الكتب القديمة والمستعملة والجديدة ليعرضوا بضاعتهم الثقافية ويكون كذلك ملتقى لمثقفي البلد والزائرين .. وكذلك في المغرب هناك أكثر من مئة سوق ثقافي مثل: (سوق المعاريف)، و(سوق الحسنين)، و(سوق حي اكدال)، وأحدث سوق فيهم تم انشاؤه في خمسينات القرن الماضي. وفي تونس هناك (سوق الدباغين)، وهو سوق للكتب القديمة والمستعملة والجديدة، وتحول اسم السوق في عام ١٩٥٨ إلى سوق (نهج الدباغين)، وهو اليوم من أشهر المعالم الثقافية في العالم .. كما ونذكر (شارع البرامكة) في سوريا، والشوارع الثقافية في لبنان، وكذلك في الكويت وهناك شوارع ثقافية متعددة في مدن العالم الأخرى .. ونحن اليوم نتمنى ان يكون شارع الخورنق ولادة صحيحة لمولود ثقافي في مدينة العلم والثقافة.



ان فكرة الشارع الثقافي ليست مستحدثة أو وليدة حالة معينة بل هي تجربة موجودة منذ زمن بعيد في كثير من مدن العالم



الكلية التقنية الهندسية في النجف بين الواقع والطموح



العلمية للماجستير والدكتوراه وكذلك عضو لجان مناقشة الدراسات العليا في الجامعات العراقية... ويعتز الدكتور علي البكري بوجوده في مدينة النجف الأشرف وخدمته فيها وبدا ان مكانتها عنده كمدينته- المسيب - التي هي مسقط رأسه ومعقل صباه وشبابه .. وأكثر ما لمست فيه من ألم وحرقة كان على مستقبل الطلبة المتخرجين كمهندسين، وقد أعدوا خيرا أعداد ليكونوا بناء الوطن ومهندسي إعمارهم وازدهارهم، ولكن للأسف ما أن يتخرجوا حتى يصبحوا عاطلين بلا عمل، وهو اليوم قد خص بالذكر طلبة هندسة تقنيات الطيران الذين يعتبرهم ثروة يمكن الاستفادة منها في مطارات العراق والخطوط الجوية العراقية وكذلك القوة الجوية وطيران الجيش إذ بإمكانهم شغل درجات وظيفية قد تكلف تلك المؤسسات والحكومة أموالا طائلة، وقد أثار مقترحنا وحملني أن أنقله إلى إدارة العتبة العلوية المقدسة وأنا بدوري أنقله لهم (عبر هذه القناة الوحيدة التي تربطني بهم) وهذا من مبدأ حرية الإعلام، وملخص المقترح هو أن تستقطب العتبة العلوية المقدسة الطلبة

قمت بزيارة ميدانية إلى الكلية التقنية الهندسية في النجف الأشرف احدي التشكيلات الاكاديمية التابعة لجامعة الفرات الأوسط التقنية، وقد تأسست الكلية سنة ١٩٩٧م في موقع المعهد التقني نفسه في مدينة النجف الأشرف واليوم هي احتوت على خمسة أقسام، موزعة على الأختصاصات الهندسية (تقنيات السيارات، والطائرات، والاتصالات، والميكانيك، والالكترونيك) وتحتوي الكلية على قسم الدراسات العليا أيضا...عميد الكلية هو الدكتور (علي البكري) ومعاون العميد للشؤون العلمية هو الدكتور (علي شاكر) ومسؤول الإعلام في الكلية هو الدكتور (مؤيد الأعرجي) الذي رافقتني في الجولة...

دخلنا غرفة العميد والتقينا به وكان حقا شخصية علمية أكاديمية، واقعي في التعامل والعرض لديه أفكار متعددة، وهو الحاصل على براءات اختراع متعددة، ويتأسس لجان فحص وتصنيف لبراءات الاختراع المقدمة لجهاز التقييس والسيطرة النوعية، وهو أستاذ لطلبة الدراسات العليا، ومشرف على الرسائل

استبيان الأروقة النجفية لمجلة الولاية

م: مسلم أرشد

أحبي القراء الأعزاء حياكم الله...قفزت إلى ذهني فكرة إعداد استبيان عن مجلة الولاية، وكنت في بادئ الأمر راغبا أن تكون خاصه بملف الأروقة النجفية، إلا أن معد الملف الأستاذ أرشد أقترح تعديله ليشمل المجلة بالكامل، وهدفي في ذلك هو زيادة حجم التفاعل بين المجلة والقراء، وكذلك للارتقاء بمستوى المجلة نحو الأفضل، وهذا ما ينشده العاملون فيها جميعا... وبداية سأذكر ما هو الاستبيان؟

فالاستبيان هو مقياس لظاهرة ما أو مجموعة ظواهر نريد البحث، فيها أو نستطلع الرأي العام عنها والاستبيان يتيح لنا فرصة لجمع أكبر قدر ممكن من الآراء حول موضوع معين، أو شخص معين أو أي هدف معين ننشده على أن يستغرق مدة وجيزة من الزمن: ليجعل من المستفيدين من هذا الاستبيان تصحيح مسارهم، أو التخطيط الجيد للهدف المنشود أو معرفة مدى المقبولية إذا كانت على مستوى الشخص...وغالبا ما يكون الاستبيان على شكلين من حيث الأسئلة: الأول، هو المفتوح ويكون فيه شكل الأسئلة بطريقة الجواب المفتوح إذ يجيب الفرد المشمول بالاستبيان بحرية دون تحديد، على عكس النوع الثاني وهو المغلق، الذي تكون الإجابة محددة فيه باختيارات يضعها الاستبيان مع كل سؤال وكذلك هناك استبيان ورقي واستبيان الكتروني ولكل واحد منهما خصائصه ومميزاته...

واليوم حين كنت أعد لفكرة الاستبيان قررت أن اعرضها على حضراتكم أعزتي القراء وعلى إدارة المجلة وهي حتما منكم وإليكم، لكن هناك غاية في نفسي وأقولها لكم بصراحة: أردت أن أهيء لهذا الاستبيان الأرضية المناسبة قبل عرضه، وسوف نعد استمارة الاستبيان وستصلكم حتما إن شاء الله وهي تتضمن مجموعة أسئلة أرغب بالإجابة عليها بالنظام المفتوح وستكون عن أبواب المجلة والمواضيع المعروضة فيها وأخراجها الفني على أن تشمل الرأي والملاحظة والنقويم راجيا تعاونكم معنا خدمة للمصلحة العامة سواء، أكانت للقاريء أم للمجلة، ليسهم في دعم الحركة الثقافية والعلمية على مستوى البلد بصورة عامة والله ولي التوفيق.

الأوائل في الكليات الهندسية من جامعة الكوفة والكلية التقنية الهندسية -ومن سكنة النجف حصراً- لتعيينهم في العتبة لرفد الحركة التطويرية للعتبة، باعتبارهم نخبة كفوءة يمكن الاستفادة منها وهنا ستسعى العتبات الأخرى كمسجد الكوفة لساكني الكوفة حصراً، وهكذا بقية العتبات الأخرى. أنا متأكد ستحذو المؤسسات الأخرى حذوهم وبذلك تنتهي أزمة الخريجين ... وإذا كان الموضوع بحاجة إلى دراسة وتقويم لمنهجه فنحن على استعداد لمساعدتهم في ذلك...

هنا شكرته لأنتقل إلى الدكتور علي شاکر معاون العميد للشؤون العلمية الذي وضع بدوره قائلاً: نحن نتابع بشكل يومي وميداني النواحي العلمية والدراسية لأبنائنا الطلبة من أجل ردهم بكل ما هو نافع وجديد في العلم والمعرفة ولا ندخر جهداً إلا وضعناه في خدمة العملية التعليمية والنهوض بالبلد بوساطة البحوث والدراسات التي تقام في أقسام الكلية ..

ثم انتقلنا إلى الدكتور مؤيد الأعرجي الذي قال أنا فضلاً عن صفتي كتدريسي في أقسام الكلية فأنا مسؤول الإعلام وبوساطة الاهتمام الكبير من قبل السيد عميد الكلية في تقديم أفضل السبل للارتقاء بالعملية التدريسية، ومن أجل النهوض بالواقع العلمي للكلية، فنحن نعد وبموجب برنامج عمل متكامل للنشاطات العلمية والثقافية للطلبة فها نحن نحرص على إقامة المهرجانات والمؤتمرات التي تركز مناسبات ثقافية وعلمية ذات صلة بالمنهج الدراسي، وفي اليوم الأول للعام الدراسي الجديد باشرنا بإنشاء الجدار العلمي الحر لطلبتنا الأعزاء على وفق ضوابط علمية رصينة وبمتابعة السيد العميد مباشرة ...

شكرته وتوجهت إلى مسؤولة الشعبة الإدارية في الكلية وهي السيدة الحقوقية (آلاء تحسين) وسألته عن طبيعة عمل الشعبة إذ التقينا بها صدفة في ممرات الوحدة الإدارية، فقالت نحن نقوم بمتابعة وتنظيم الشؤون الإدارية الخاصة بالكلية، ونحرص على تقديم أفضل الخدمات ليسهم في انسيابية العملية التعليمية والواقع العلمي، وهدف الجميع هنا واحد، وهو خلق مناخ علمي سليم لتخريج مهندسين أكفاء، وما كان مني إلا أن أشكرهم جميعاً، على أمل أن ألتقي بهم مرة أخرى كرواق نجفي بامتياز.

من كلام لأمير المؤمنين (عليه السلام) لما بوع بالمدينة:

ذمتي بما أقول رهينة، وأنا به زعيم إن من
صرحت له العبر عما بين يديه من المثلات
حجزته التقوى عن تقحم الشبهات. ألا
وإن بليتكم قد عادت كهيأتها يوم بعث
الله نبيكم (صلى الله عليه وآله) والذي
بعثه بالحق لتبليبن بلبلة، ولتغربلن غربلة،
ولتساطن سوط القدر حتى يعود أسفلكم
أعلاككم وأعلاككم أسفلكم، وليسبقن
سابقون كانوا قصرُوا، وليقصرن سابقون
كانوا سبقوا، والله ما كتمت وشمة ولا
كذبت كذبة، ولقد نبئت بهذا المقام وهذا
اليوم، ألا وإن الخطايا خيل شمس حمل
عليها أهلها، وخلعت لجمها فتقحمت بهم
في النار، ألا وإن التقوى مطايا ذلل، حمل
عليها أهلها، وأعطوا أزمته، فأوردتهم
الجنة. حق وباطل، ولكل أهل، فلئن أمر
الباطل لقديمًا فعل، ولئن قل الحق فلربما
ولعل، ولقلما أدبر شئ فأقبل..

إنك لا تجني من الشوك العنب



رأى صبي أباه يغرس شجرا من البستان .. وبعدها شهر متعددة ظهرت ثماره عنبًا حلوا لذيذا ..
فظن الصبي ان كل ما يغرسه يخرج العنب.
وفي احد الأيام وجد شجرة شوك فغرسها .. وانتظر مدة فوجد اغصانها .. فقال له ابوه
- انك لا تجني من الشوك العنب .. فلا تنتظر الشيء من غير اصله.
ويضرب هذا المثل لمن يرجو المعروف من غير اهله.. او لمن يعمل الشر فينتظر من ورائه الخير
.. او لمن يحاول اصلاح شخص خسيس الاصل سيء التربية.

المرفأ

والشعراء يتبعهم الغاؤون

قيل نظر شخص إلى قوم ذاهبين، فلم يشك أنهم ذاهبون إلى وليمة، فقام وتبعهم، فإذا هم شعراء قصدوا دار السلطان بمدائح لهم، وبعد الانشاء أخذوا جوائز شعرهم وبقي الطفيلي، فقيل له أنشد ما عندك من الشعر، قال: لست بشاعر قيل فمن أين أنت؟ قال: من الغاوين الذين قال الله تعالى فيهم: (والشعراء يتبعهم الغاؤون)، فضحك السلطان وأمر له بجائزة مثلهم.

من حكايات البهلول مع هارون العباسي



في كتاب الغرر قال لما دخل الرشيد الكوفة خرج الناس ينظروا إليه، فتداه بهلول: يا هارون ثلاثاً، فقال هارون من يجري عليّ في هذا الموضع؟ فقيل: له بهلول، فرفع طرف السجف فقال له ادن مني فقال: يا هارون

روينا بالاسناد عن

قدامة بن عبد الله العامري، قال رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) رمى جمرة العقبة لا ضرب ولا طرد، ولا قيل بين يديه إليك إليك، وتواضعك في شرفك يا هارون خير من تجبرك وتكبرك، قال: فبكى الرشيد حتى بدت دموعه، وقال: أحسنت يا بهلول، زدنا يرحمك الله، قال: أيضاً: روينا عنه (صلى الله عليه وآله) أنه قال: أيما رجل أتاه الله مالاً وسلطاناً وجمالاً فانفق من ماله، وعفّ جماله، وعدل في سلطانه، كتب في ديوان الله من الابرار، قال له: أحسنت يا بهلول، وأمر له بجائزة، فقال: يا بهلول إن كان عليك دين قضيته عنك قال يا رشيد: إن هؤلاء أهل الرأي بالكوفة، أجمعوا على أن قضاء الدين بالدين لا يجوز قال: فهل لك أن أجرى عليك رزقاً يقوم بك ويكفيك، فرفع طرفه نحو السماء وقال: يا هارون أنا وأنت عيال الله ثم تركه ومضى.

لطيفة

قيل إن أحد الحكام كتب إلى بعض العمّال على مدينة حلب يخبره أن صندلين من صنادل المسلمين غرقا فكتب: اعلم أيها الأمير أعزك الله أن صندلين (أي مركبين) صفقا (أي غرقا)، فهلك من فيهما (أي: تلفوا) فكتب إليه العامل كتاباً على الحكاية يستخف به ورد كتابك (أي وصل) وفضفضناه (أي: فتحناه) وفهمنا ما فيه (أي: علمناه) فأدّب كتابك (أي: إصغعه). واصرفه (أي: اعزله). واستبدل به (أي: غيرّه). فإنه ما يق (أي: أحقق) والسلام أي (انقضى الكتاب).

وخير جليس في الزمان كتاب

فائق الشمري

يحكى أن الشيخ محمد رضا الشيببي كتب مقالا مثيراً نشرته مجلة (لغة العرب) في بغداد يتحدث عن حب مدينة النجف الأشرف للعلم وشغف أهلها بالكتب والمكتبات وطلب العلم بشكل عام، هذا المقال كان بعنوان: ((النجفيون صرعى الكتب والمكتبات))، في دلالة على حجم تعلق أبناء هذه المدينة بالكتب والمكتبات وطلب العلم، إذ تنافسوا في جمعها وتأسيسها، وانتشرت عدوى الهواية فأصاب الأميمين، فاقتنوا الكتب وهم لا يقرؤون، بل كان الفرد يجد مع جهله لذة في اقتنائها وارتياحاً إلى الأزيد منها.

وإذ كان هؤلاء الأميمون يجدون - مع جهلهم بمحتوى الكتاب - لذة في اقتنائه وعدّ وريقاته، فهناك فئة رعت عهد الكتاب فلهجت بحبه وولعت بمطالعتة، وفي ذلك يقول الشيببي: ((وشيدت المدارس وأنشئت بيوت الكتب الكبيرة، فأقدم إذ ذاك عامة الناس على ابتاعها وكان قد نبغ أثناء ذلك قوم معروفون أولعوا بجمع الكتب وشغفوا بحبها وبينهم فريق من أبناء الملوك والعلماء وذوو الأسر. وآخرون من الدهماء خلقوا لتصرعهم الكتب فعكفوا على نشدانها وطلبها من مظانها فتيسر لهم جمع ما ليس باليسير منها)).

وما تحدث عنه الشيببي أشار إليه الأديب اللبناني «جرجي زيدان» في كتابه (تاريخ آداب اللغة العربية) إذا قال: إن النجفيين ولعظيم حبهم للكتاب كان لهم ((عادة قديمة لا توجد في سواها من بلاد العراق وهي أنه في كل نهار خميس وجمعة تقوم سوق تعرض فيه الكتب وتباع في المزايمة..)) وأشار أيضاً إلى طبيعة المنافسة بين مكتبات بغداد والنجف الأشرف بالقول: ((.. وبغداد هي أم المكتبات إلا أن كتب النجف أقدم خطأ وأندر وجوداً وأتقن كتابةً وموضوعاتها مختلفة)). ولكل ذلك عدّ «كارل بروكلمان» مكتبات النجف الأشرف كمصدر مهم من مصادر تاريخ الأدب العربي.

ولعل أهمية خزائن الكتب النجفية تكمن في أن كثيراً منها بخطوط أصحابها.. وتحدث الكاتبة الألمانية «زيغريد هونكه» عن هذا الأمر بإعجاب كبير في كتابها «شمس العرب تسطع على الغرب» فتقول: ((إن مكتبة النجف في العراق كانت تحتوي في القرن العاشر الميلادي على أربعين ألف مجلد بينما لم تحو أديرة الغرب سوى إثنا عشر كتاباً ربطت بالسلاسل خشية ضياعها)).

من هنا فإن نشاط الحركة العلمية والمعرفية في مدينة النجف الأشرف، جعل منها مدينة علمية بارزة، تبوّأت جامعتها العلمية مكانة سامية، خرّجت مئات العلماء ومراجع الدين والأدباء والمفكرين، وزخرت مكتباتها العلمية بألوف المؤلفات التي صنّفها وألفها خريجو هذه الجامعات في صنوف العلم والمعرفة، مما جعل هذا الإرث المعرفي الثقيل والغني ملقياً على عاتق أبنائها في الحفاظ عليه من جهة واستمرار هذا العطاء من جهة أخرى، وهما دافعان رئيسان لكل الباحثين والمهتمين بشأن الفكر والثقافة للعمل على ديمومة عطاء هذه المدينة المقدسة، وتعريف الأجيال بإرثها وثقلها العلمي والأدبي، كمدرسة وجامعة علمية لها شأنها ومكانتها، بل فرادتها كواحدة من أكبر مراكز تعليم ونشر الثقافة الإسلامية في العالم، مثلت مصداقاً واضحاً لنتاج مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) التي اهتمت اهتماماً واسعاً بالعلم والحث على طلبه من منابعه الأصيلة، حتى أصبح هذا الاهتمام من السمات البارزة والمعالم الشاخصة لتلك المدرسة العلمية الجامعة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَعَلَى مَنْ تَرْضَى خَلْقَهُمْ
وَتَسَلِّمْ عَلَى مَنْ تَرْضَى خَلْقَهُمْ
وَتَسَلِّمْ عَلَى مَنْ تَرْضَى خَلْقَهُمْ

مسابقة حروف الخلود العلووية للشعر

الشعر الولائي الخاص بالعتبة العلووية المقدسة

شروط المسابقة

1. أن تكون القصيدة من الموشح الفصيح وعلى بحر الرمل ولا تقبل الأشكال الأخر .
2. أن لاتزيد أبيات القصيدة عن تسعة أبيات ولا تقل عن سبعة .
3. يكون الشعر ذا طابع حماسي فضلاً عن تناوله لفضائل وشجاعة أمير المؤمنين (عليه السلام) ومضمّن بآيات قرآنية وروائية زيادة على ذلك التركيز على إظهار ذوبان العاملين في هذا الحرم الطاهر وتفانيهم بالخدمة .
4. أن تكون القصيدة خالية تماماً من الأخطاء اللغوية والنحوية والعروضية فضلاً عن عيوب القافية .
5. أن لاتكون القصيدة قد شاركت في مسابقة شعرية سابقة، ويجب أن تكون القصيدة المتقدمة لم تنشر ورقياً أو إلكترونياً في وقت سابق ، وفي خلاف ذلك سيتم رفضها .
6. يحق للمتسابق الاشتراك بقصيدة واحدة فقط .
7. تتضد القصيدة في برنامج الوورد وتحرك الكلمات بصورة واضحة وصحيحة وترسل عبر البريد الالكتروني sociel@imamali.net أو تسلّم باليد إلى قسم الإعلام في العتبة العلووية المقدسة .
8. يرفق المشارك مع القصيدة سيرته الذاتية وعنوان بريده الالكتروني الرسمي وصورة لإثباته الشخصي عبر البريد الالكتروني.
9. لايحق للشاعر المضالبة بنصه مطلقاً وللعتبة العلووية المقدسة حق التصرف في نشره عبر وسائلها الثقافية والإعلامية .
10. لايحق للشاعر الاعتراض مطلقاً على لجنة التحكيم أو على نتائج المسابقة.

موعد استلام القصائد والإعلان عن القصيدة الفائزة

- ❖ آخر موعد لاستلام القصائد المشاركة في يوم 2019/2/6 الموافق ١/ جماد الاخرة / ١٤٤٠ هـ
- ❖ موعد الإعلان عن القصيدة الفائزة في يوم 2019/3/20 الموافق ١٣/ رجب الاصب / ١٤٤٠ هـ

للاستفسار يمكنكم الاتصال عبر:

هاتف : 07812494004 / 07700553913 - البريد الالكتروني : sociel@imamali.net أو مراجعة قسم الإعلام في داخل العتبة المقدسة